"فاعلية برنامج أنشطة موسيقية مقترح في تدريب أطفال الروضة على سلوكيات الاعتذار الفعال لقبول طلب التسامح"

إعداد

أ.م.د نيللى محمد سعد العطار*

مستخلص

إن حُبنا لأطفالنا يُحركنا دوماً نحو إبداع برامج تربوية حديثة - تجعل أطفالنا أكثر آمناً، وأعظم فاعلية نحو تصويب أخطائهم، ومُعالجة عيوبهم، وتقويم سلوكياتهم نحو الأفضل، كي يحظوا بالقبول من الأخر، وكي يبدوا راقيين متحضرين مقبولين بمجتمعاتهم- الأمر الذي يُمكنهم من النجاح في علاقاتهم المختلفة، ويقودهم للنجاح بصفة عامة في حياتهم الأنية، والمستقبلية.

ومن بين أكثر العيوب والأخطاء الشائعة بمجتمعاتنا النامية- هو القصور والنقص في تدريب أطفالنا علي ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال، لقبول الاخر لطلب التسامح- ذلك الأعتذار الصادق الذي يُمكن أطفالنا من الأحتفاظ فعلياً بعلاقات اجتماعية إيجابية مستمرة أمنة - تستند علي أحترام مشاعر الأخر، وحفظ كرامته- وتنأي عن الأحقاد، والضغائن، والكراهية ، والرغبة في الأنتقام، تلك الثقافة التي بإمكانها التصدي للصراعات والمشاجرات والخلافات؛ لتجنب اثارها السيئة الخطيرة علي الصحة النفسية والجسمية والعقلية، وتسعي لقبول طلب التسامح ؛ للعيش في أمن وسلام.

يهدف البحث الحالى إلى: التعرف على فاعلية برنامج أنشطة موسيقية مقترح في تدريب أطفال الروضة على تنمية ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال؛ لقبول طلب التسامح.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من متوسطات درجات أطفال مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس سلوكيات الأعتذار الفعال؛ لصالح أطفال المجموعة التجريبية، يرجع إلى تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من متوسطات درجات أطفال مجموعة البحث التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي لصالح الأداء البعدي لذات أطفال المجموعة التجريبية ترجع إلى تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية المقترحة.

* أستاذ التربية الموسيقية المساعد بقسم العلوم الأساسية – كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من القياسين البعدي والتتبعي بمقياس سلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي والذي يرجع إلى بقاء أثر تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح.

عينة البحث: طبق البحث على: عينة من أطفال الروضة بالمركز التربوي بكلية رياض الأطفال-جامعة الإسكندرية- بلغ قوامها **(٧٦)** طفل وطفلة قسمت الي مجموعتين **(٣٩)** طفل وطفلة تمثل مجموعة تجريبية، و**(٣٧)** طفل وطفلة تمثل مجموعة ضابطة بالعام الأكاديمي **(٢٠١٦- ٢٠١٧)** الفصل الدراسي الثاني.

أدوات البحث: طبقت أدوات البحث التالية المكونة من:

١- مقياس ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال لدى أطفال الروضة. **(إعداد الباحثة)**

٢- برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح؛ لتدريب أطفال الروضة على سلوكيات الاعتذار الفعال. **(إعداد الباحثة)**

حدود البحث: تمثلت حدود البحث الحالي في كل من:

- **الحدود المكانية:** المركز التربوي للطفولة كلية رياض الاطفال- جامعة الاسكندرية.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الاكاديمي **(٢٠١٦- ٢٠١٧).**
- **الحدود الموضوعية: مجال الأنشطة الموسيقية** يتمثل في أختيار وتصميم مجموعة من أنشطة (الأغاني والاناشيد والتعبير حركياً عنها- العزف بآلات الفرقة الإيقاعية- لعب وتمثيل الأدوار بالقصص الموسيقية الحركية).
- **الحدود الموضوعية المرتبطة بسلوكيات الاعتذار الفعال:** تتمثل في (١- إبداء الندم الصادق واختيار الوقت المناسب للأعتذار بعبارات وتعبيرات جسدية وصوتية مناسبة، ٢- تحمل المسئولية تجاه التصرف الخاطئ ، ٣- الالتزام برد الحقوق المادية والمعنوية، والوعد بعدم تكرار الخطأ، ٤- حدوث التعاطف تجاه المخطئ ، ٥- قبول طلب التسامح)

نتائج البحث: أثبتت نتائج البحث صحة الفروض الذي بني عليها البحث- حيث توصلت النتائج إلى فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح في تدريب أطفال الروضة على ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال.

توصيات البحث:

توصي الباحثة بما يلي:

- تصميم برامج أنشطة تربوية متكاملة (فنية، مسرحية، كمبيوترية، حركية، وغيرها) من البرامج التي من شأنها دعم ثقافة الاعتذار الفعال بدءا من مرحلة رياض الاطفال وصولا لمرحلة التعليم الجامعي

لممارسة سلوكيات الاعتذار الفعال بين افراد المجتع ليعم السلام وتمنح الفرص ؛ لقبول طلب التسامح، وتنتشر قيم المحبة والعفو والسلام والتسامح بين البشر.

- عمل دورات تدريبية عن البرنامج المقترح لتثقيف أولياء امور الاطفال، ومعلميهم، ومدراء الروضات، والموجهين، والإخصائيين الأجتماعيين بأهم ممارسات سلوكيات الاعتذار الفعال.
- عقد المؤتمرات البحثية والطلابية؛ لدعوة الباحثين في تصميم برامج من شأنها تعليم الطلاب لفن الاعتذار الفعال.
- إقامة ورش العمل، والدورات التدريبية التي من شأنها تثقيف معلمات الروضة والأخصائين الاجتماعين واولياء امور الطلاب بكيفية ممارستهم وتطبيقهم لثقافة الاعتذار الفعال.

الدراسات المقترحة للبحث:

- برنامج انشطة موسيقية **لارشاد أولياء امور** اطفال الروضة لثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال في تربية اطفالهم تربية والدية سليمة.
- فاعلية برنامج انشطة موسيقية لتعزيز استراتيجية الاعتذار الفعال لدي المتعلم الصغير بمرحلة رياض الأطفال.

Summary

The Effectiveness of a Suggested Musical Activities Program in Training Kindergarten Children on Effective Apologies for Accepting Tolerance

Prof. Nelly Mohamed Saad Al- Attar

Our love for our children always drives us to create new educational programs- to make our children safer and more effective in correcting their mistakes, treating their flaws, and evaluating their behavior for the better, so that they are accepted by each other and become civilized and acceptable people in their communities. And lead them to success in general in their immediate, future lives.

Among the most common faults and mistakes of our developing societies is the inadequacy and lack of training of our children in a culture of effective apology, for tolerance- a sincere apology that enables our children to effectively maintain positiv e and lasting social relationships based on respect for each other's feelings, Hatred, and the desire for revenge, a culture that can deal with conflicts, quarrels and disagreements; to avoid their serious negative effects on mental health, physical and mental, and seek to seek tolerance and live in security and peace.

The current research aims at: To recognize the effectiveness of a proposed Musical Program in Training kindergarten Children to Develop a Culture of Effective Apology Behaviors; to Accept the Request for Tolerance.

Research hypotheses:

1- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the control and experimental groups in the post- measurement of the measure of the behavior of the active apology for the benefit of the children of the experimental group due to the application of the program of the proposed musical activities.

2- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in both the tribal and remote measures of the active apology and its total behavior in favor of the performance of the same group due to the implementation of the proposed program of musical activities.

3- There are no statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in both the post- measurement and follow- up measures of the effective apology and its total behavior due to the effect of the proposed program of musical activities.

Sample of the research:

The research was carried out on a sample of Kindergarten children at the Educational Center of the Faculty of Kindergarten- Alexandria University- **76** children were divided into two groups: 39 children and girls representing experimental group**, 37** children representing a group Academic **(2016- 2017)** Second semester.

Search Tools: The following search tools are made up of:

1- A measure of the culture of the behaviors of effective apology in kindergarten children**. (Prepared by the researcher)**

2- The proposed music program; to train kindergarten children on effective apologies behaviors. **(Prepared by the researcher)**

Limits: Current search limits were:

- Spatial boundaries: Educational Center for Children Faculty of Pediatrics- Alexandria University.
- Time Limits: The second semester of the academic year **(2016- 2017).**
- Objective boundaries: The field of musical activities is the selection and design of a range of activities (songs and songs and the expression of movement- playing instruments rhythmic band- the representation of roles in musical stories kinetic).

- The objective limits associated with the behaviors of effective apology: 1. To express sincere remorse and to choose the right time; To regrets appropriate physical and sound expressions and expressions; 2. To bear responsibility for wrongdoing; 3. To abide by the restitution of material and moral rights; (5) the application of tolerance).

The results of the research: The results of the research proved the validity of the hypotheses on which the research was based- where the results reached the effectiveness of the program of musical activities proposed in the training of kindergarten children on the culture of effective apology behaviors.

Search recommendations: The researcher recommends the following:

- To design programs of integrated educational activities (artistic, play, computer, kinetic, etc.) of programs that will support the culture of effective apology from the kindergarten stage to the stage of university education to practice effective apologies; to accept the request for tolerance and to spread the values of love, pardon, Among humans.
- Conduct training courses on the proposed program to educate children's parents, teachers, kindergarten principals, counselors and social workers on the most effective practices of apology.
- Hold research and student conferences; to invite researchers to design programs that will teach students an art of active apology.
- Organizing workshops and training courses that will educate kindergarten teachers, social workers and parents about how they practice and apply their culture of effective apology.

Suggested research studies:

- A program of musical activities to guide kindergarten children to a culture of effective apologies in raising their children.

مقدمة:

ثقافة الاعتذار تُعد ثقافة الأعتذار بكونها "فن وخلق وتحضر"؛ فهي فن اجتماعي؛ يهدف لبقاء علاقات التواصل الإيجابي بين البشر، وتُعد بأعتبارها سلوكيات أخلاقية إنسانية راقية أيضاً – تنم عن ذكاء من يمارسها في تفهم ابعاد الموقف أو المشكلة، ومدي صدقه مع ذاته ؛ لمواجهتها، ومصارحتها؛ كي يعترف ويُقر بالخطأ الصادر منها، فمن تمتع بثقافة الاعتذار تمتع بقدر كبير من الشجاعة وقوة الشخصية ، والثقة بالنفس؛ فشجاعته تتضح في الاعتراف بالخطأ ، و القدرة علي تحمل المسؤلية تجاه ذلك التصرف الخاطئ الصادر منه كمخطئ ، والالتزام برد الحقوق المادية والمعنوية للشخص المتضرر تعويضاً عن الضرر اللاحق به، ورغبة في أحترام مشاعره؛ ومساعدته في الحفاظ علي كرامته، وأستعادتها عن طريق الأعتذار الفعال؛ وذلك حرصاً من المعتذر علي بقاء علاقات اجتماعية أمنة سوية مع الأخر– بعيدة عن الضغينة والكراهية والرغبة في الانتقام، ومايُصاحبها من الام نفسية لتأنيب الضمير، ولوم الذات عن الخطأ.

فما هي ثقافة الأعتذار هي "خُلق يتحلى به من تلقى تربية أخلاقية سليمة – بلا عقد، أو شعور بالنقص، وهي سلوك حضاري يُجيده كل من عاش في بيئة مدنية مُتحررة– بعيدة عن قسوة الحياة البدائية، التي تعيشها بعض الجماعات البشرية المتخلفة في الصحاري، أو بالغابات ".

(كريم شغيدل، ٢٠١٦).

وهي أسلوب راق من أساليب التعامل الحضاري بين البشر، لا يتوفر– إلا في شخصية عاقلة راقية متزنة خلوقة ، وهي أدب اجتماعي ينفي الشعور بالكبرياء، والبغضاء بين البشر.

(عمر السيد الشريفي، ٢٠١٥).

كما ان ثقافة الأعتذار تُجنب من يُمارسها المخاطر والتهديدات النفسية والجسمية والعقلية الخطيرة المتوقع حدوثها، حال غياب تلك الثقافة الهامة والضرورية، وعدم الوعي بها؛ ونقص تقدير قيمتها؛ فهي ضرورة لا غني عنها ؛ لدعم وأستمرار روابط الأخوة والمحبة والتسامح ؛ للتعايش في أمن وسلام بين بني البشر.

فثقافة الأعتذار– تعد كثقافة حيوية وجوهرية يجب ممارستها، بل وتدريب أطفالنا عليها منذ الصغر ؛ كي يتقنوا فنونها وقواعدها؛ لأحياء القيم الأصيلة التي عرفتها مجتمعاتنا قديماً ، وحثت عليها جميع أديانا السماوية المختلفة .

وللأسف فعلى الرغم من كون ثقافة الاعتذار تعد كمطلباً هاماً ضرورياً وأساسياً بالحياة– الا انها مازالت تُعاني قصور واضح في التدريب علي سلوكياتها المتحضرة – التي من شأنها جعل الأعتذار يتسم

بالصدق والفعالية، وبأنه أعتذار صادق فعال يُمكن االشخص المتضرر الذي أُخطئ في حقه من قبول طلب التسامح من الشخص المخطئ.

فعلي الرغم من أهمية ممارسة ثقافة الاعتذار الفعال إلا أن هناك من يرفض ممارستها إلي الان ، ولا يُتقنها، ولا يتقبل حتي فكرة تطبيقها، أو ممارستها. **(رشا عرفة، ٢٠٠٩).**

والدليل علي ذلك ما يتردد في حياتنا العامة من عبارات فكثيراً ما نسمع كلمات يرددها الكثيرون من البشر

مثل: مستحيل أن أعتذر، أو من الصعب أن أعتذر، لن أتنازل وأعتذر له، لم أخطئ بل هو المخطئ، أنا أخطأت لكن لن أعتذر، لن أعتذر أنه مجرد موظف يعمل لدي، كيف أتنازل واعتذر؟!!!، وغيرها من العبارات التي تتردد على مسامعنا؛ لنؤكد على **النظرة السلبية الخاطئة إلى الاعتذار بكونه "ضعف، وهزيمة، وقلة حيلة".**

فالأعتذار ليس ضعفاً بل علي العكس : هو "خلق من أخلاق الأقوياء، وشيمة من شيم الرجال، التي لا تتصف بها– إلا الشخصية الراقية الشجاعة القوية المتزنة ، فتلك الشخصية لديها من القوة ما يُمكنها من مُواجهة النفس– بارتكابها الخطأ، ومن القدرة الكافية التي تساعدها علي مواجهة الآخرين بكل أدب وشجاعة ؛ للأعتراف به . **(جهاد نعيم قمحية، ٢٠١٣).**

فالتفكير والتصور الخاطئ بأن الاعتذار عند الخطأ يُشكل حالة ضعف وهزيمة للشخصية: قد يكون صحيحاً لأول وهلة، لكن واقع الأمر، يكشف عن أن ثقة الفرد بنفسه، وشجاعته في مواجهة الموقف، هو الخلق الذي ينتشل الإنسان من موقع الضعف الذي انحدر إليه بخطئه، إلى موقع القوة الذي يرتقيه باعتذاره، وبالتالي فإنه كسب وانتصار للإنسان على المدى البعيد.

فما مفهوم الاعتذار يُعد الاعتذار بكونه هو "أحد الفنون البشرية التي لا يتمتع بها الكثيرون، وهو قدرة تتطلب علماً وثقافة، وأدباً، وفكراً سديداً، وهو قيمة عالية من قيم الإنسان الراقي المتحضر المثقف"

وهو "تعبير عن الشعور بالندم، أو الذنب على فعل، أو قول تسبب في ألم، أو إساءة، أو ضرر لشخص آخر، في محاولة لطلب العفو والتسامح من الشخص الذي تأذى، وتضرر بذلك الفعل أو القول " ؛ لذلك فهو "ثقافة راقية لا يُجيدها الكثيرون؛ بسبب عدة سلبيات تجتاح دواخلهم، فالاعتذار تقويم لسلوك سلبي يجعل شجاعة الفرد في قمتها تجاه نفسه، وتجاه المجتمع.

(رشا عرفة،٢٠٠٩) ، (عمر سيد، ٢٠١٥) ، (حيلة قويقة، ٢٠١٥).

وهو خُلق اجتماعي جيد يدعوا؛ للتعايش بسلام، ويُزيل التوتر، والمشاحنات التي تنشأ نتيجة للاحتكاك المتبادل بين البشر، وينفي عن صاحبه صفة التعالي والتكبر، فيزيل الحقد والحسد بين البشر، ويعني الاعتراف بالخطأ، وهذه المرحلة لا يصل إليها الفرد – إلا إذا تعود عليها كطفل منذ النشأة الاولي،

أي بمرحلة الطفولة المبكرة- وإلا تعذر عليه، وصعب تدريبه علي تلك الثقافة بمراحل العمر المتقدمة؛ فالاعتذار يعني تحمل المسئولية تجاه الخطأ المرتكب، ويحتاج من صاحبه قوة نفسية هائلة؛ للمبادرة به..

- **ومن أسباب صعوبة الاعتذار** أن الفرد لا يقبل أن تكون ذاته في موضع الإقرار والاعتذار ، فلا يعترف على نفسه بالخطأ، ، ويُحب أن يري نفسه المحق دائماً وأبداً، والمصيب في كل مواقفه،
- الثقافة العامة والأجواء الاجتماعية: قد تسود المجتمع ثقافة التفاخر والتباهي، وأجواء العصبية والمزايدات؛ وتصرفاته، وإن كان في أعماق نفسه مدركاً لبطلانه وخطئه؛ لكن العزة الآثمة، والعصبية لا تسمح له بالتراجع، أو الاعتذار. مما يجعل الأفراد منساقين ضمن هذا التيار العام الذي يملأ نفوسهم بالزهو، ويُزين لهم مواقف التصلب والتعالي على الآخرين.

التعالي، والشعور بالرفعة والتفوق: قد تكون سبب من أسباب عدم الاعتراف والاقرار بالخطأ خاصة إذا أخطأ الإنسان تجاه من يعتقد أنهم أقل منه شأناً ومكانة، فإنه يأنف ويستثقل طلب المعذرة منهم.

وفي الواقع فإن جوهر الأخلاق الفاضلة، وحقيقة النبل والسمو، إنما تتجلى في مثل هذه المواقف المرتبطة بالاعتذار، إذ انه ليس الفخر الكبير في أن يعتذر الإنسان لمن هم أقوى منه، وأرفع شأناً ومنزلة، فقد تفرض الظروف عليه ذلك، أو تدفعه بهذا الاتجاه، لكن الفضل والمجد هو في حُسن التعامل ، وخاصة مع الضعفاء، والحرص علي أداء حقوقهم، والألتزام بمكارم الأخلاق تجاههم.

- **مما سبق يتضح أن الاعتذار الفعال هو:** "أسلوب راق من أساليب التعامل الحضاري مع البشر، وهو ذلك الخُلق الذي يستطيع أن يكسب صاحبه استمرارية علاقات الود والمحبة- رغم إرتكابه للأخطاء، وهو وسيلة؛ لتأسيس علاقات مستقبلية ناجحة بعيدة عن التهديدات والمخاطر، كما يُعد كطريقة فعالة؛ لقبول الآخر لنا". **(رشا عرفة (٢٠٠٩/٨/٣٠)، (ماهر زورة ٢٠١٥/٢/٤).**
- **وللأعتذار الفعال شروط:** نذكر منها الإحساس بالأسف، أو الشعور بالندم على ما تم ارتكابه من قول أو فعل، وهو تعبير عاطفي يشعر به شخص بعد ارتكابه لفعل، أو عمل يعتبره مخجل ومؤذي، أو عنيف، ويتحالف الندم عن قرب مع الشعور بالذنب، والاستياء من النفس، بما يدفع الشخص؛ للإعراب عن أسفه لفعل سابق، أو فشله في التصرف، وقد يكون بسبب ندم، أو خوف من عواقب أخرى مختلفة، بما في ذلك معاقبته عن الفعل، أو الامتناع عن فعل شيء كرد فعل، والاعتذار الصادق يمكن أن يُحفز التعاطف لقبول طلب التسامح والغفران.

(عمر سيد ،٢٠١٥) ، (حيلة قويقة، ٢٠١٥)

ولكون الفنون بصفة عامة، وفن الموسيقى وأنشطتها بصفة خاصة ممثلة في أنشطة غناء الأغاني والأناشيد، وأنشطة العزف بالآت الفرقة الإيقاعية، وأنشطة لعب الأدوار بالقصص الموسيقية تعد بأعتبارها خبرات موسيقية سارة سعيدة ممتعة يُقبل اطفال الروضة علي ممارستها بشكل فطري وتلقائي؛

ليشارك في انشطتها، ويتدرب من خلالها على العديد من الممارسات السلوكية الهادفة المقبولة والناجحة والمرغوب فيها اجتماعياً وفق ثقافة مجتمعاتنا، والتي من بينها سلوكيات الأعتذار الفعال.

وبأعتبار **الموسيقي وأنشطتها** الأداة التربوية الجادة والسارة التي يُمكننا من خلالها أن نُحقق المعادلة الصعبة؛ المتمثلة في تحقيق المتعة والفائدة في ان واحد؛ حيث أثبتت الدراسات التربوية الحديثة قدرة الموسيقي علي تنمية العديد من القيم والسلوكيات التربوية الأخلاقية الإيجابية المختلفة ، فقد **أكدت الدراسات على أن تعلم الأطفال من خلال البرامج التربوية وأنشطتها الناجحة، ومن بينها برامج الموسيقى**– لا يُعزز فقط ممارسة الفنون فحسب ، بل يدعم التعامل باحترام مع الآخر أيضاً؛ ويسعي؛ للتخلص من أي علامات سيئة أو خبيثة غير مرغوب فيها اجتماعياً، ويُحد من ممارسة السلوكيات السلبية المرفوضة التي تصف من يمارسها بالكبر والانانية، وتُحد من مشاعر التهديد والخوف والرغبة في الانتقام، وغيرها من المشاعر السلبية، فاللموسيقي قدرتها علي تحويل الشخصية من شخصية مرفوضة أجتماعياً إلى شخصية محبوبة، ومقبولة اجتماعياً، تتمتع بالاتصال الإيجابي الفعال؛ وبمستوى وقدر عالي من الاحترام . **(Denis Oliver, 2007, 3)**، **(Susan lynn, 2008, 8)**.

وقد كشفت العديد من الدراسات التربوية المرتبطة بمجال الموسيقي وطفل الروضة ومن بينها دراسة اجرتها **(نيللي العطار٢٠٠١)**، والتي توصلت نتائجها إلي فاعلية البرنامج الموسيقى في أكساب طفل الروضة للعديد من القيم الأجتماعية والأخلاقية، ومن بينها قيم النظافة والنظام والتعاون ، كما أسفرت دراسة اخري أجرتها **(نيللي العطار، ٢٠١٠)** عن دور الموسيقي في تثقيف أطفال الروضة ببعض سلوكيات الايتيكيت المرتبطة باداب التحية واداب المقابلة واداب احترام المعلمة والاصدقاء واداب حضور الحفلات الموسيقية؛واداب التعامل مع الاقران وعدم السخرية منهم او التنمر عليهم ؛ فاللموسيقي قدرتها علي تهيئة الطفل، وتدريبه على العديد من الآداب الحسنة والسلوكيات المرغوبة؛ لقدرتها كطريقة أكثر بهجة وبساطة، وجاذبية، وسهولة، ومقدرة في تدريب الطفل علي ممارسة سلوكيات التحضر المرغوب فيها – مقارنة بتعليمها للطفل بالطرق التقليدية الشفهية؛ فمن خلال مواقفها وخبراتها وانشطتها نُهيئ للطفل ونُوفر له بيئة آمنة مبهجة ثرية تبعث على نفوس الأطفال السرور، وتعزز الخبرة لديهم، وتمكنهم من اكتساب القيم الثقافية والاجتماعية المختلفة بسعادة وسهولة ويسر.

وبما أن مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة الحيوية الهامة وتعد بكونها المرحلة الجوهرية التي يُمكن من خلالها تدريب أطفال الروضة على تكوين اتجاهات إيجابية سليمة نحو تعلم العديد من الخبرات التربوية النافعة المفيدة ؛ لذا تري الباحثة ضرورة التدخل بتصميم برنامج تربوي موسيقي قد يسهم في تدريب اطفال الروضة علي ممارسة سلوكيات الاعتذار الفعال التي تعد بكونها غاية في الاهمية

والضرورة في تلك الفترة من حياة الأطفال ؛ لكونها تُمكنهم من نشر قيم التسامح والعفو والغفران في جو يسوده المتعة والسعادة والمحبة والامن والامان والسلام بين الأطفال ، والتخلص من مشاعر التهديد والرغبة في الانتقام ؛ فالأعتذار يمنح المخطئ فرصة التخلص من العديد من المشاعر السلبية الناتجة عن الخطأ؛ كالخزي والعار الناتج عن تأنيب الضمير تجاه التصرف الخاطئ، ولوم الذات، والتخبط في ادعاء المبررات الكاذبة، والقلق والتوتر المصاحب للخطأ، بسبب عدم مواجهة الذات، وغياب السيطرة علي إدارتها والتحكم في الغضب الناتج عنها من جراء الخلافات والخصومات المتكررة بتلك المرحلة. **(إبراهيم العبيدي، ٢٠١٦)، (حسن الصفار (٢٠٠٠)**

فقد أكد (حلاني الجمالي، محمد العريمي، ٢٠١٥) علي أن قوة الاعتذار تكمن في أنها جزء من الخصال المحمودة؛ فعلاقاتنا لا تخلو من المشكلات والأخطاء، ولكن الاعتذار الفعال هو وسيلتنا التي تُمكننا من الحصول على التسامح والعفو الصادق عن تلك الأخطاء، ويوجه تدريبه إلى طرق التصرف الحسن التي يحتاج إليها في بناء شخصيته، لتمنحه انطباع إيجابي جيد لدي الآخرين، وتظهره بأن لديه إدارة ناجحة لذاته في تعامله بنجاح مع الأخر؛ ليبدوا أكثر قبولاً واحتراماً لدى الآخرين، ويحظي بالقبول والاستحسان الاجتماعي منه ، فيحيا أمنا مطمئناً في سلام.

<u>الأحساس بمشكلة البحث: أنطلقت مشكلة البحث الحالي من خلال كل مما يأتي:</u>

<u>أ- ملاحظة الباحثة:</u> لاحظت الباحثة خلال فترة عملها التي أستمرت **(٢٥)**عام- أن الميدان التربوي بمرحلة رياض الأطفال يخلو من منهج تربوي مقصود هادف يسعي الي تدريب أطفال الروضة على ثقافة الأعتذار الفعال- التي تعد من بين أكثر الثقافات تطلباً وضرورة وأحتياجاً بين البشر، لكونها تهدف إلي نشر قيم التسامح والعفو والمحبة والسلام، والتخلص من القيم السلبية للعنف والغضب والكبر والتعالي والرغبة في الأنتقام- تلك القيم السلبية المنتشرة التي باتت سائدة بمؤسسات المجتمع الحديث، ومن بينها مؤسسات رياض الأطفال بسبب الضغوطات والصراعات والخلافات والمشاجرات التي تتطلب منا الرجوع السريع؛ لتطبيق تلك الثقافة وما تحمله من قيم نادت بها الاديان السماوية المختلفة، وحثت عليها الاطر الاجتماعية والاعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية المنشودة القائمة علي مراعاة أحترام المشاعر؛ لتقبل الأخر.

فإن وجدت المعلمة الواعية بأهمية تدريب أطفالها علي ثقافة سلوكيات الأعتذار الفعال، والقادرة علي تقديم الأنشطة الداعمة لها، جاء تقديمها لتلك الأنشطة بصورة نادرة قليلة- فإن وجدت جاءت بمحض الصدفة مرتجلة عشوائية، عفوية، منقوصة غير مدروسة، وغير مكتملة القواعد، ولا تؤهل الطفل للوصول إلى تطبيق سلوكيات الأعتذار الفعال بطريقة صحيحة؛ فالأنشطة إما تعتمد على مجرد الإلقاء والتلقين وبعيدة عن توظيف الأنشطة الحسية السارة المحببة والمبهجة والقريبة الي عقول الاطفال ووجدانهم

فهناك ندرة في توظيف الانشطة السارة القريبة لوجدان الطفل مثل انشطة الموسيقي؛ للتدريب علي مثل هذه الثقافة وسلوكياتها الفعالة الامر فإن وجدت الانشطة وجدت تقليدية شفهية أقل أثراً ، وفاعلية ، واضعف ثباتاً في عقول وقلوب أطفالنا،فتصبح عرضة للنسيان؛ لكونها أنشطة تلقينية غير جاذبة، أو شيقة للطفل علي عكس انشطة الموسيقي التربوية السارة الممتعة التي من شأنها أن تحدث تأثير أكبر بكثير على سلوكيات الطفل بالمقارنة بطرق التلقين والألقاء التقليدية.

فثقافة الإعتذار لدي معلمات رياض الاطفال ترتبط لديهم فقط بمجرد قول كلمات الاسف باللسان، دون معرفتهم بالقواعد والسلوكيات الصحيحة المعبرة عن هذا الأعتذار، الامر الذي يجعل منه أعتذار غير فعال؛ فكلمة الاسف وحدها لا تكفي، والتسامح لايحدث– الا من خلال عدة سلوكيات تعبر بصدق عن حدوث اعتذار فعال صادق له شروط يتم التدريب عليها؛ كي يتم قبول الأعتذار؛ ليصبح اعتذار فعالاً؛ يسمح بقبول طلب المعتذر للتسامح ، وستوالي الباحثة عرض امثلة لذلك .

.(Takaku SJ Soc Psychol,Aug 2001: 144: 494- 508)

ب– **الدراسات السابقة** أنطلقت مشكلة البحث الحالي أيضاً في ضوء ما اسفرت عنه العديد من الدراسات التربوية الحديثة عن أن هناك علاقة بين عدم ممارسة ثقافة الأعتذار الفعال، وسلوكياته، وبين أنتشار سلوكيات العنف والعدوان والرغبة في الانتقام المصاحب للمشاجرات، والصراعات، فقد أكدت العديد من الدراسات، ومن بينها دراسة كل من **(Ashy,Majed,Mercurio,Andrea E., Malley-Morrison, Kathleen, Mar2010: 17- 20,10), (James R, Dvisa Gregg J. Gold, 2010, 2010: 10, 31. 392- 397), (Proc Natl Acad Sci USA,Mccullough, ME Pederson EJ, Tabak BA, Carter EC, 2014)**. علي أن العديد من الجرائم التي حدثت جاءت مصاحبة للمشاجرات والخلافات والصراعات، لدي البشر الذين لا يُقدرون أهمية ثقافة الأعتذار، ولديهم أهمال ونقص في التدريب علي سلوكيات الأعتذار الفعال، فقد أظهرت نتائج الدراسة ان أهمال التدريب علي مثل هذه الثقافة، أدي الي سياسات العدوان، والدعوة إلي العنف، والأنتقام، كما أكدت جميع الدراسات التربوية بهذا المجال علي قدرة الأعتذار علي حل النزاعات، والمشكلات، والحد من التهديدات والمخاطر الناتجة عن الصراعات، والخلافات، والمشاجرات المختلفة، فثقافة الاعتذار باتت مهجورة حقاً بالروضات والمدارس، مما أدى إلى غياب التعامل بأساليب الاحترام المرتبطة بممارسة سلوكيات الاعتذار الفعال الصادق مع الآخر، وذلك ما أسفرت عنه حالات العنف، والغضب الناتجة عن الخلافات والصراعات بين الطلاب؛ نتيجة لعدم الاحترام والتقدير لمشاعر الأخر، والتي ظهرت في صورة زيادة الإساءات اللفظية والبدنية بين الطلاب الصغار بالروضات خلال المشاجرات، والتي تسببت في معظم الأحيان إلي قطع في العلاقات

الاجتماعية المرتبطة بعلاقات الصداقة والمودة، كما أظهرت نقص أداء دور المعلمين في توجيه طلابهم، وتدريبهم علي تلك الثقافة المتحضرة الضرورية الهامة ، وبالتالي فغياب دور القدوة في تطبيق ممارسة الأعتذار؛ أدي إلي قصور، وضعف الطلاب في ممارستهم لثقافة الاعتذار الفعال، وعدم دعمهم بلأنشطة لممارسة تلك الثقافة مع اقرانهم.

الأمر الذي أدى إلى تفشي روح المشاجرة والتخريب، والعنف بين الطلاب– بما أدى إلى مزيد من حالات الغضب والخزي والشعور بالذنب إزاء عدم ممارسة ثقافة الاعتذار لغياب الوعي بأهميتها، وأسفرت عن ضعف أداء الطلاب لسلوكيات الأعتذار الصحيح، وقصورهم في تطبيق أساليب تعاملهم باحترام مع من يكبرهم سناً سواء مع معلميهم، أو حتي نظرائهم بالروضة؛ وذلك؛ لافتقادهم المعرفة بسلوكيات الاحترام التي من بينها سلوكيات الاعتذار الفعال .

(Carla sun99est, 2008, 1)، (Mary Mitchell, 200 4, 12).

كما أسفرت دراسة أخري أجراها كل من **ج. إيدنز ، وك دافير (٢٠١٢، ١١– ١٧٥) Edens, J. Davis, K.**: الأستاذ في علم النفس بجامعة تكساس M.A، وك دافيز الزميل بذات الجامعة ،

عن نتائج تحليل البيانات المرتبطة بنسب سمات الاعتلال النفسي بين بعض المجرمين من المخطئين المصابين بالاضطراب – تصنف الي مشاعر عدم الراحة، وعدم الثبات والاستقرار، والتي تعطي مؤشر قوي نحو العواقب الوخيمة والخطيرة المحتمل صدورها من المخطأ في حقهم من المجرمين في حال عدم حدوث أعتذار مقبول لديهم .**(Edens, J. Davis, K: et al, 2012, 11- 175).**

كما أكدت دراسة حديثة أخري أجراها كل من **ت . جلوفيش**، وإ .**روزنز هاي(2012, 215- 223) Gilovich, T, Rosenz heig, E** علي أن الشعور بالأسف، وإبداء الندم يعدان كعناصر أساسية هامة؛ لاستقرار ، ودوام علاقات الصداقة، والنجاح في العلم، والحصول على الوظائف المستقبلية.

(Gilovich, T, Rosenz heig, E, 2012, 215- 223).

وكذلك كشفت البحوث والدراسات السابقة ومن بينها دراسة **ج. إيدنز، ك. دافيز(٢٠١٢، ١٧٥– ١٨١) Edens, J, Davis, K** عن أن تعبيرات الوجه والجسد تؤثر على مواقف البشر المخطئ في حقهم، وبالتالي تؤثر على نتائج قراراتهم المرتبطة بالعفو، والتسامح، والغفران، في حين أن الندم قد يقلل الذنب الذي يؤثر على قرار المسامحة، والغفران فغياب هذه السمة (ابداء الندم) يؤثر على الاعتلال النفسي، ويقود إلى عدم التعاطف مع الشخص المخطئ وعدم قبول طلب التسامح معه. **(Edens, J, Davis, K: etal, 2012, 175- 181).**

ج- تجربة البحث الاستطلاعية:

طبقت الباحثة دراسة استطلاعية علي عينة من أطفال روضة كليواباترا التجريبية،التابعة لادارة شرق التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الاسكندرية، بلغ قوامها (٤٠) طفل وطفلة هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى "التعرف على مدى معرفة أطفال الروضة المستوى الثاني **KG2** البالغ اعمارهم من (٥- ٧) سنوات بسلوكيات الاعتذار الفعال.

وبإجراء التجربة، وقياس مدى معرفة أطفال الروضة، ووعيهم بسلوكيات الاعتذار الفعال المرتبطة بـ:

١- أختيار الوقت المناسب للأعتذار، وإبداء مشاعر الأسف، والندم الصادق بإيماءات الوجه والجسد، وبنبرات الصوت ، وبنظرات العين المعبرة عن الاسف قبل النطق بكلمات الاسف والاعتذار، أو ما شابهها في حق من اخطأنا بحقه.

٢-معرفة طفل الروضة باهمية تحمل المخطئ للمسئولية تجاه أفعاله وتصرفاته الخاطئة، والنية الصادقة في رد الحقوق المعنوية والمادية لاصحابها المتضررين.

٣- معرفة طفل الروضة باهمية الألتزام برد الحقوق سواء مادية أو معنوية أو كلاهما معاً، والوعد بعدم تكرار التصرف الخاطئ مرة اخري.

٤- معرفة الطفل بأهمية حدوث التعاطف من جانب من أخطأنا بحقه؛ تمهيداً لقبول طلب التسامح.

٥- معرفة الطفل باهمية طلب التسامح من الشخص المتضرر؛ لبقاء علاقات سوية أمنة معه.

اتضح خلال نتائج التجربة الاستطلاعية غياب معرفة الأطفال بسلوكيات ثقافة الاعتذار الفعال، وبسؤال معلمات رياض الأطفال هل هناك منهج تربوي هادف مقصود يمكنكم من خلاله الاعتماد عليه في تدريب أطفالكم بمرحلة الروضة علي ثقافة سلوكيات الإعتذار الفعال- أتضح عدم وجود منهج تربوي أو برنامج انشطة مقصود يهدف إلى تدريب أطفال الروضة على هذه الثقافة الجوهرية الحيوية الهامة المرتبطة بثقافة الاعتذار الفعال، كما أتضح للباحثة ان معرفة المعلمات لهذه السلوكيات تعتبر معرفة منقوصة، وغير مكتملة، تقتصر فقط علي مجرد توجيه الطفل إلي نطق كلمات الأسف فقط دون غيرها من السلوكيات، عند الخطأ؛ لمجرد الخروج من المأزق، أو الخروج من المشكلة- حتي وان كان الطفل علي غير قناعة بأنه مخطئ؛ فالأعتذار مجرد وسيلة؛ كي يتخلص الطفل من خلالها من المشكلة- بنطق كلمات الأسف دون ان يشعر حقاً بها ، ودون ان يعبر عن ندمه الصادق تجاه تصرفه الخاطئ؛ فتلك الثقافة تتمثل لدي الأطفال في مجرد نطق كلمات باللسان تعبر عن الاسف؛ إما لتجنب العقاب، او لتلاشي العقاب بالحرمان من شئ مادي، أو معنوي يحبه، فالطفل قد يقدم الاعتذار- دون أن يحرص علي عدم تكرار الخطأ مرة أخري، ودون تحمله مسؤلية خطأه، ودون تعويض المتضرر عن الخطأ، أو

تحمله للمسؤلية تجاه الاذي الذي لحق بالمتضرر؛ ودون حرصه علي ان يحصل علي حدوث تعاطف صادق من قبل من ارتكب بحقه الخطأ؛ لضمان قبول طلبه للعفو والتسامح.

الامر الذي دعا الباحثة الي ضرورة التدخل باجراء البحث الحالي؛ كخطوة أولية في تدريب أطفال الروضة علي سلوكيات الأعتذار الفعال بشكل مقصود خلال برنامج أنشطة موسيقية يسعي؛ لنشر قيم العفو والتسامح بمرحلة تعد من أهم مراحل الحياة– الا وهي مرحلة رياض الاطفال المسؤلة عن تكوين شخصية الطفل، وتدريبها علي ممارسة القيم والسلوكيات الايجابية التي ستبقي معه طيلة حياته المستقبلية.

مشكلة البحث:

- في ضوء جميع ما سبق من ملاحظة الباحثة ، و ما أسفرت عنه القراءات بالمراجع والدراسات السابقة، وما كشفت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية للبحث الحالي يمكننا القول بأننا بحاجة ماسة وضرورية إلى تدريب أطفال الروضة الصغار على ممارسة ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال لديهم، ؛ بالصورة التي تظهرهم بشكل أكثر تحضراً واحتراماً، وتسهم في مساعدتهم على بقاء علاقاتهم الاجتماعية بشكل أكثر تحضر، ووداً وتعاطف وتسامح وأمنا وسلام.

.(Teresa Kathryn Grising, 2008, 4)

وبناءً عليه فقد حددت مشكلة البحث الحالي في التعرف على:

"فاعلية برنامج أنشطة موسيقية مقترح في تدريب أطفال الروضة على ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال لقبول طلب التسامح".

وبناءً عليه فقد حُددت تساؤلات البحث الحالي في الأسئلة التالية :

أسئلة البحث:

١- ما سلوكيات الاعتذار الفعال المرغوب تدريب أطفال الروضة عليها لقبول طلب التسامح؟

٢- ما أنشطة البرنامج الموسيقي المقترح الذي يمكن أن يسهم في تدريب أطفال الروضة على ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال؟

٣- ما فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح في تدريب أطفال الروضة على ثقافة سلوكيات الأعتذار الفعال لقبول طلب التسامح؟

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل متوسطات درجات أطفال مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالقياس البعدي بمقياس سلوكيات الأعتذار الفعال؛ لصالح أطفال المجموعة التجريبية، يرجع إلى التدريب علي برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال مجموعة البحث التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي بمقياس سلوكيات الاعتذار الفعال لصالح الأداء البعدي ترجع إلى التدريب علي برنامج الأنشطة الموسيقية المقترحة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من الأداء البعدي والتتبعي بمقياس سلوكيات الاعتذار الفعال ترجع إلى بقاء أثر تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على سلوكيات الاعتذار الفعال المرغوب تدريب أطفال الروضة عليها؛ لقبول طلب التسامح، وتتم بمراجعة الادبيات، والدراسات، والمراجع، والبحوث المرتبطة بمجال ثقافة الأعتذار الفعال، ومجال الموسيقي وانشطتها التي تلائم طبيعة المرحلة العمرية لطفل الروضة.

٢- تصميم مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال لدي أطفال الروضة. **(إعداد الباحثة)**

٣-بناء برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح الذي يهدف إلى تدريب أطفال الروضة على سلوكيات الاعتذار الفعال؛ لطلب قبول التسامح. **(إعداد الباحثة)**

٤- قياس فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح في تدريب أطفال الروضة على سلوكيات الأعتذار الفعال؛ لطلب قبول التسامح.

أهمية البحث:

تبدو أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- **من الناحية النظرية:**

- البحث يصف مشكلة واقعية حيوية سادت في مجتمعنا، وتأثر بها أطفال مرحلة رياض الأطفال وطلاب المدارس أيضاً، والتي تتمثل في عدم معرفة هؤلاء الأطفال بمرحلة رياض الأطفال لسلوكيات الاعتذار الصادق الفعال، الأمر الذي يؤدي بهؤلاء الاطفال إلى نقص في طرق التصرف، والتعامل غير الصحيح في مواقف تستحق الأعتذار، وبالتالي فشل الطفل للتصرف السليم تجاه المواقف التي تستدعي الأعتذار، مما أدي زيادة الصراعات، والخلافات، والمشاجرات، وأدي إلي تأجج مشاعر الغضب والكراهية التي تقود أطفالنا إلى ممارسة العنف بأشكاله- من إساءة لفظية، وإساءة بدنية، وإلى مظاهر سوء المعاملة في العلاقات الاجتماعية مع أقرانهم؛ وقد صمم هذا البرنامج كخطوة يمكنها أن تسهم في بناء علاقات الصداقة من جديد، - بنشر قيم التسامح ، و المحبة والأمن والسلام بين الاجيال الواعدة، وذلك من خلال تقديم أعتذار فعال.

– يسعي البرنامج المقترح للأنشطة الموسيقية إلى إشباع متطلبات الحياة اليومية، وتشجيع الدور المتوقع من الأطفال في مجتمعهم وفقاً لثقافة المجتمع وتعاليم الدين، رغبة في طلب العفو الاجتماعي، والتعايش في تسامح وأمن، وطمأنينة، وسلام.

- **من الناحية العملية:**

تنبع أهمية البحث من الناحية العملية أيضاً فيما يلي:

إن تصميم برنامج أنشطة موسيقية قائم على أنشطة (الغناء– والعزف– ولعب الأدوار بالقصص الموسيقية الحركية) يسعى إلي:

١– تدريب أطفال الروضة على سلوكيات الاعتذار الفعال خلال خبرات الموسيقي، وأنشطتها السارة الجذابة المختلفة– وهذا يُعد كأمر مفيد للطفل؛ يجعل من تلك الخبرات لديه خبرات أبقى أثراً، واقل عرضة للنسيان– في جو يسوده المتعة والسعادة بدلاً من تدريبه عليها بطرق غير شيقة ومملة ؛ تقليدية ؛ فتصبح غير مجدية.

٢– المساهمة في دعم ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال ، أمر يؤدي إلي وجود مجتمع متسامح يمارس ثقافة جوهرية– لا غني عن ممارستها بين أبناء المجتمع الواحد، والفرد بالمجتمعات الأخري؛ لترسيخ قيم أخلاقية تُعد كمطلب ضروري هام لا غني عنه لحياة هادئة راقية؛ فالبدء بمرحلة رياض الاطفال؛ مرحلة الناشئة؛ تسمح بأن يبدوا أطفالنا مثالاً للتحضر في مرحلة تكوين الشخصية فمن شب علي شئ شاب عليه، وتبقي قيم الامن والسلام والتسامح الداعمة؛ لبقاء المجتمع في أمن وتحضر وارتقاء بعيداً عن المخاطر والتهديدات.

٣– جذب انتباه القائمين على تصميم المناهج والبرامج وطرق التدريس بمرحلة رياض الأطفال إلى أهمية تصميم منهج تربوي مقصود هادف– يهدف إلى تدريب أطفال الروضة على سلوكيات ترتبط بثقافة الاعتذار الفعال؛ لطلب التسامح باعتبارها إحدى أهم مهارات التواصل الاجتماعي الفعال؛ لبقاء العلاقات بشكل ايجابي.

٤– النظرة للموسيقي بكونها ليست مجرد أداة للترفيه والتسلية؛ ولكن لدورها الوظيفي التربوي الهام المتمثل في تدريب أطفال الروضة علي كافة السلوكيات الايجابية لثقافتنا والتي من بينها ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال ، بأسلوب سهل شيق مبهج وممتع يحقق المعادلة الصعبة المتمثلة في حدوث المتعة والفائدة في أن واحد.

٥– توجيه معلمات رياض الأطفال لأهمية تدريب طلابهم بمرحلة الروضة على ممارسة ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال المؤدية؛ للتعاطف، وقبول طلب التسامح والعفو منذ نشأتهم؛ ليشُبوا على قيم العفو والتسامح والاحترام والحرص علي بقاء العلاقات.

٦- تدريب أطفال الروضة على ممارسة سلوكيات الاعتذار الفعال، وترسيخ أهميتها وفوائدها في التخلص من مشاعر الغضب والحقد والكراهية الناتجة عن الخلافات والمنازعات والمشاجرات ، وأستبدالها بمشاعر ايجابية مثل مشاعر الأمن ، والمحبة ،والصداقة ، والتسامح ، والسلام.

٧- تدريب الأطفال على ترويض النفس، وإدارتها، بمواجهة النفس ومصارحتها ومراجعتها ومحاسبتها لمعرفة المخطئ، وتدريبه علي الشجاعة في مواجهة الاخر للأعتراف بالذنب، واقراره، وتحمله للمسؤلية تجاه تصرفه الخاطئ، والوعد بعدم تكرار الخطأ، والبعد عن الأفكار السلبية من لوم النفس أو تأنيب الضمير؛ بتعويض المتضرر ماديا أو معنويا وطلب العفو والتسامح لحدوث تعاطف تجاه المخطئ؛ لقدرته علي تقديم الاعتذار الفعال، وكسب فوائده.

٨- هذا البحث يعد كأداة مساعدة لكل من الآباء والأمهات والقائمين على تربية الطفل، للاستعانة به كأداة تربوية تسهم في تدريب أطفالهم علي سلوكيات الاعتذار الفعال التي تساعد أطفالهم على أن يبدوا أذكياء- صادقين- محترمين- متحضرين- راقيين- رحماء- لديهم الشجاعة والمواجهة والثقة بالنفس قادرين علي اثارة مشاعر التعاطف مع الآخر؛ ليحظوا بقبول المجتمع؛ وتسود المحبة والوئام، وتنتشر قيم السلام بين أفراد المجتمع المتحضر.

حدود البحث:

تحدد البحث فيما يلي:

- **أولا: الحدود المكانية:** المركز التربوي للطفولة- كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية.
- **ثانياً: الحدود البشرية:** أطفال الروضة بالمستوى الثاني **(KG2)**، البالغ أعمارهم من (٥- ٧) سنوات، والبالغ قوامهم (٧٦) **طفل وطفلة (٣٩)** طفل وطفلة بالمجموعة التجريبية، (٣٧) طفل وطفلة بالمجموعة الضابطة.
- **ثالثاً: الحدود الزمنية:** العام الأكاديمي (٢٠١٦- ٢٠١٧) الفصل الدراسي الثاني من ٢/٢٣/ ٢٠١٧ إلى ٢٠١٧/٥/٢١ بواقع ثلاثة أشهر لقائين أسبوعياً بلغت كل جلسة حوالي (٤٥) دقيقة.
- **رابعاً: الحدود الموضوعية المرتبطة بالأنشطة الموسيقية:** تمثلت في كل من (أنشطة غناء الأغاني والتعبير الحركي عنها، وأنشطة العزف بالات الفرقة الايقاعية، وأنشطة لعب الادوار بتمثيل دور باحداث القصص الموسيقية الحركية).
- **الحدود الموضوعية المرتبطة بثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال:** تمثلت في سلوكيات مرتبطة بكل مما يلي:

١- إختيار الوقت المناسب لإبداء مشاعر الندم والأسف بايماءات الوجه والجسد وبنبرات الصوت تعبيرا عن الندم إزاء الذنب المرتكب أو الفعل الخاطئ، وصولا لنطق كلمات تعبر عن الاسف.

٢- اعلان تحمل المخطئ مسئوليته تجاه تصرفه الخاطئ.

٣- الالتزام بالوعد بعدم تكرار الفعل الخاطئ مرة أخري، وتعويض المتضرر من الخطأ.

٤- التعاطف.

٥- طلب قبول التسامح.

منهج البحث:

تم أستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين؛ لمناسبته لطبيعة البحث الحالي القائم علي المجموعتين أحداهما ضابطة يطبق عليها محتوي البرنامج بطريقة تقليدية، والاخري تجريبية يطبق عليها برنامج الأنشطة الموسيقية المقترحة.

أدوات البحث: تم تصميم عدد من ادوات البحث ممثلة في كل من:

١- تصميم مقياس سلوكيات الأعتذار الفعال لدي أطفال الروضة. **(إعداد الباحثة)**

٢- بناء برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح؛ لتدريب أطفال الروضة علي ثقافة سلوكيات الأعتذار الفعال. **(إعداد الباحثة)**

وللتحقق من تجانس عينة البحث وتكافؤها تم تطبيق كل من:.

أختبار الذكاء (إعداد إجلال سري) ، واستمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي (إعداد محمد عباس المغربي) وقد طبقت تلك الاداتين علي افراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية؛ للتحقق من تكافؤ، وتجانس أفراد العينة بمجموعتيها ضابطة وتجريبية.

إجراءات خطة البحث:

- دراسة للأدبيات، والأطر النظرية، والبحوث، والدراسات التربوية العربية والاجنبية وما تضمنته من اساليب لتدريب اطفال الروضة علي سلوكيات الاعتذار الفعال؛ لاستخلاص اهم السلوكيات التي من شأنها دعم ثقافة الأعتذار الفعال لدي أطفال الروضة وعلاقة الانشطة الموسيقية بمجال الاعتذار .
- تصميم مقياس سلوكيات الأعتذار الفعال لدي أطفال الروضة. **(إعداد الباحثة)**
- تصميم برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح لاطفال الروضة. **(إعداد الباحثة)**

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

أ- تطبيق اختبار الذكاء علي اطفال مجموعتي البحث . **(إعداد إجلال سري)**

ب- تطبيق اختبار المستوى الاجتماعي الاقتصادي وتم الاستعانة بها من ملف الطفل في الروضة. **(إعداد محمد عباس المغربي)**

ج- تطبيق مقياس سلوكيات الأعتذار الفعال لدي أطفال الروضة على عينتي البحث (ضابطة وتجريبية)؛ لقياس مستوى المعرفة بثقافة سلوكيات الأعتذار الفعال. **(إعداد الباحثة)**

د- تطبيق البرنامج المقترح للأنشطة الموسيقية على أطفال المجموعة التجريبية فقط، والذي صُمم بهدف تدريب أطفال الروضة علي سلوكيات الأعتذار الفعال مع مراعاة تطبيق نفس محتوي برنامج التدريب علي ثقافة الاعتذار الفعال علي أطفال المجموعة الضابطة، ولكن بطريقة شفهية تقليدية.

(إعداد الباحثة)

هـ- **التطبيق البعدي لمقياس سلوكيات الأعتذار الفعال لدي أطفال الروضة طبق نفس المقياس تطبيقا بعديا** علي مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية؛ بهدف قياس فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح في تدريب أطفال الروضة علي سلوكيات الأعتذار الفعال.

و- **القياس التتبعي** بمقياس سلوكيات الأعتذار الفعال لمجموعة البحث التجريبية؛ بهدف قياس أثر بقاء تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح في تدريب أطفال الروضة علي سلوكيات الأعتذار الفعال تتبعياً مرة واحدة بعد التطبيق البعدي بفترة اسبوعين.

ز- **رصد النتائج**، والتعامل الإحصائي للبيانات، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

مصطلحات البحث:

- **يقصد بمفهوم الأعتذار: أعتذر في قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر (قاموس عربي عربي):**

١- أعتذر إلى صديقه- تأسف له، وطلب منه الصفح والسماح ورفع اللوم عنه.

٢- **اعتذر إليه:** طلب قبول معذرته عما بدر منه، لطلب الصفح والتسامح والتجاوز عما حدث: فمن اعتذر أقر بذنبه، وعبَّر عن أسفه، تأسَّف عنه، وأبدى عُذْرَه طالبا التسامح او الصفح والعفو.

"المعاني لكل رسم معنى "**(http://www.almaany.com/)**.

..(http://www.almaany.com/ar/dict/arar/)

فالأعتذار هو فعل متحضر راقي، يعطي الأمل بتجديد العلاقة، وتعزيزها ودليل علي قوة الشخصية؛ وللاعتذار قواعد ومهارات اجتماعية يمكن تعلمها ليتسم تصرفنا بالتصرف الحضاري.

مفهوم ثقافة الأعتذار في قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر (قاموس عربي عربي):

تعرف الباحثة مفهوم ثقافة الأعتذار الفعال بإنه "مجموعة من الممارسات التي من شأنها تدريب الطفل علي مجموعة من السلوكيات الايجابية المرتبطة بالاعتذار الذي يُعبر عن الندم الصادق؛ لأرتكاب فعل أو تصرف ألحق الضرر بالأخر، والأعتذار كي يصبح فعال له مجموعة من السلوكيات المرتبطة به منها : التعبير الصادق بايماءات الوجه والجسد عن الأسف؛ لإبداء مشاعر الندم الفعلي، وتقديم كلمات الاعتذار الصادقة المناسبة للشخص المتضرر الذي اخطئ في حقه، والتي تعبر عن رفض المخطئ للتصرف الخاطئ الذي بدر منه، وتحمله مسؤلية هذا التصرف الخاطئ، وتعويض المتضرر عن الفعل

او السلوك الذي ألحق به الضرر نفسياً، او مادياً كلاهما معاً، والوعد بعدم تكرار الخطأ مرة أخري، وطلب التسامح والعفو؛ للتخلص من المشاعر السلبية كالخوف، ولوم الذات وتأنيب الضمير، وتجنب المخاطر والتهديدات المرتبطة بها، والحفاظ علي بقاء العلاقات الإيجابية مع الاخر.

- **يقصد ببرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح اجرائياً:** مجموعة من الخبرات والمواقف التربوية الموسيقية المستندة علي ممارسة كل من أنشطة غناء الأغاني والأناشيد والتعبير حركياً عنها، انشطة العزف بالات الفرقة الايقاعية، انشطة القصص الموسيقية التي صممت وأختيرت جميعها بهدف محدد هو تدريب أطفال الروضة علي سلوكيات الإعتذار الفعال.

مفهوم التسامح: يعتبر التّسامح أحد المبادئ الإنسانية والأخلاقية، المطلوبة والمعبرة كمؤشر عن التخلي عن رغبتنا في إيذاء الآخرين لأيّ سببٍ قد حدث في الماضي. والتّسامح أيضاً هو الشّعور بالرّحمة، والتّعاطف، والحنان، تجاه المخطئ، ويسهم في القضاء علي الشعور بالغضب، أو المشاعر السلبية تجاه أيّ شخصٍ مخطئ معنا، والتسامح في اللغة معناه أيضاً التّساهل؛ فبالتّسامح تكون لك نصف السعاده. **(يانا ضمراوي، ابريل ٢٠١٦).**

تعرف الباحثة مفهوم التسامح اجرائياً: بأنه" شعور بالتعاطف، والشفقة، والرحمة من قبل المتضرر من الخطأ– نحو المخطئ صاحب التصرف الخاطئ؛ نتيجة أعتذار فعال جعل المتضرر(الذي لحق به الأذي أو الضرر) يتساهل في حقه مع المخطئ، ويتقبل نسيان الخطأ الصادر في حقه، والذي ألحق به الضرر المادي أو المعنوي، وبالتسامح تتلاشي المشاعر السلبية المؤدية للحقد والكراهية والرغبة في الأنتقام، ويتم التصالح،وتعود العلاقات من جديد، ويتم طلب التسامح والعفو من الخالق والمخلوق".

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

المبحث الأول: الأنشطة الموسيقية المرغوب توظيفها لتدريب أطفال الروضة على سلوكيات ثقافة الاعتذار الفعال لقبول طلب التسامح

مقدمة:

الفنون بوجه عام ومن بينها فن الموسيقي وانشطتها : "تعد بكونها الأداة التربوية الجاذبة المُحببة للأطفال؛ والتي يُمكن توظيفها، وأستثمارها؛ لتدريب أطفال الروضة على كافة أنواع المعارف والمهارات والإتجاهات الإيجابية السوية؛ **فالموسيقى** "نشاط إنساني أساسي- يدعم العديد من الممارسات الإيجابية المرتبطة بثقافات متنوعة كثيرة حول العالم؛ لما تمتلكه الموسيقى من قُدرات تُعزز وظائف الاتصال العالمية مع مختلف الثقافات البشرية؛ فمن خلال أنشطتها المختلفة يُمكن تدريب الأطفال علي العديد السلوكيات المؤثرة في شخصيته؛ لتصبح أكثر عمقاً، وأكبر نفعاً، وأكثر تأثيراً في بناء العلاقات السوية بين الفرد والمجتمع. **(ليندا، كريس هاريسون، ٢٠٠٦، ٢٥)، (شيرين البغدادي، ٢٠١٣، ٢٥).**

مفهوم الأنشطة الموسيقية : تُعرف الأنشطة الموسيقية بكونها "مجموعة من الخبرات والمواقف التربوية التي تتسم ببذل جهد عقلي، وبدني محسوب من جهة المتعلم بما يتماشى مع استعدادات وقدرات المتعلم، ليقبل عليها برغبة ودافعية، فتساعده على المرور بخبرات مباشرة، وغير مباشرة ومستمرة، يكتسب من خلالها العديد من القيم والمهارات والمعلومات، وترسخ لديه العادات، والمهارات، والاتجاهات السلوكية الإيجابية في جميع الجوانب العقلية والجسمية والوجدانية أو الاجتماعية التي تؤدي إلى نمو الطفل بشكل متوازن بما يخدم، ويساير متطلبات، وأحتياجات الفرد في مجتمعه. **(أميرة سيد فرج، ١٩٩١، ١).**

خصائص مواصفات النمو الموسيقي للأطفال من عمر (٥- ٧)سنوات:

يصبح الأطفال في هذه المرحلة أكثر وعياً بالقواعد والأصول الثقافية للموسيقى التي يسمعونها ويكتسبون القدرة الأكبر على التعرف على تنوع التغيرات في الألحان النغمية لمعرفة الأنفعالات الخاصة بها، كما يستطيعون أيضاً التعرف على اللحن الواحد عند أدائه بسرعات مختلفة.

وتتجلى مهارتهم الموسيقية المتنامية من خلال ازدياد قدرتهم على الغناء مع اللحن، والتحكم في الديناميكيات، والأداء والاستجابة إيقاعياً، وفي الوقت المناسب، فهناك اتفاق هام في الرأي بين الباحثين على أهمية سن(٦- ٧)سنوات في النمو الموسيقي **(شيرين بغدادي، ٢٠١٣، ٣٨).**

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على فاعلية استخدام الفنون، ومن بينها فن الموسيقي في تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية، وإثراء العديد من السلوكيات القيمية في شخصية الطفل، ومن بينها: **دراسة ماري ميشيل (2004) Marry Mitchell** التي هدفت إلى التعرف على أهمية تثقيف أطفال الروضة بسلوكيات الاتيكيت؛ لتحقيق كلاً من المتعة والتربية في آن واحد، والتي أكدت علي

ضرورة أن يتم تعليم الاطفال لسلوكيات الاتيكيت، والتواصل الاجتماعي بشكل أكثر متعة وبهجة، وقد أسفرت الدراسة عن أنه من بين الأنشطة التي يمكنها تحقيق سلوكيات الإتيكيت هي أنشطة الموسيقى، كما تطرقت الدراسة إلى أن الافتقار في تعليم الأطفال الصغار لسلوكيات الاتيكيت المرتبطة بالاعتذار الفعال يؤدي إلى إظهار عيوب الفرد أمام الآخرين– هذا إلى جانب القلق والحيرة والارتباك التي تُظهر الطفل بكونه يبدوا عدواني أحياناً، وقد أوصت الدراسة بأهمية التشبع بسلوكيات الاحترام الجيد؛ حتى ينمو الأطفال لطفاء، ورحماء، ورؤفين بمن حولهم– متعاطفين ومتسامحين معهم، ووسيلتهم في ذلك هي ممارسة الأنشطة الموسيقية المختلفة.

كذلك بينت دراسة أجراها توم والف Tom Wolfe والتي هدفت إلى توضيح متطلبات التدريب على ثقافة التواصل الفعال واحتياجاتها أن هناك ضرورة لممارسة سلوكيات الإتيكيت التي ترتبط بزيادة الوعي باحترام الاختلافات بين الثقافات، واحترام أدابها، والاهتمام بتبسيط أفكارها؛ كي يفهم الطفل قواعدها، بالإضافة إلى السلوكيات المرتبطة بالثقافة المشتركة للاتيكيت متضمنة التعاطف، والتلطف بالآخرين، والبعد عن السخرية، أو التهكم على الأفراد، واحترام الآخرين، وثقافة الاعتذار التي تسمح ببقاء العلاقات آمنة سوية بعيدة عن العدوان،أو الرغبة في الانتقام(**bseohost.com http:// web.**)، **(Tom Wolfe, ،((Ehost Idetail: ved= 6 hid= 105, sid= f7421180- 05- f6- 496f (Radical Chic and Mquing the Flak Catches)**.

<u>أنواع الأنشطة الموسيقية المرغوب تدريب أطفال الروضة من خلالها على ممارسة سلوكيات الاعتذار الفعال:</u>

<u>أولاً: أنشطة غناء الأغاني والأناشيد وتدريب أطفال الروضة على سلوكيات الاعتذار الفعال:</u>

ومن أنشطة الموسيقى التي يُمكن توظيفها؛ لتدريب أطفال الروضة على ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال نذكر: (أنشطة غناء الأغاني والأناشيد والتعبير الحركي عنها، وأنشطة العزف بآلات الفرقة الإيقاعية، والأنشطة التمثيلية بأداء دور تمثيلي لمواقف، ولعب الادوار بالقصص الموسيقية الحركية).

يُعتبر **<u>الغناء</u>** من الأنشطة الموسيقية المحببة لعقول، ووجدان أطفال الروضة، وللغناء عناصر أساسية تتمثل في كل من الكلمات ، واللحن، والإيقاع، والمصاحبة الهارمونية، كما أن للغناء نوعين هما: غناء فردي وغناء جماعي.

يسهم الغناء في تدريب أطفال الروضة علي العديد من القيم الأخلاقية، والسلوكيات الإيجابية، كما يخلصه من العديد من المشاعر السلبية، ويسهم في علاج، وإصلاح العديد من مشكلاته السلوكية .

<u>وتكمن قيمة الأغنية فيما تحمله من أهداف تربوية، ومحتوى قيمي</u> يسعى إلى "تدريب الطفل خلال كلماتها، ورسائلها التربوية النصية القوية القصيرة على الأهداف المختلفة المنشودة التي يسعى

الغناء؛ لتحقيقها. **فالأغنية** " وسيلة تربوية جذابة تصل لعقل ووجدان الطفل بسهولة ويسر، ونري الطفل يُقبل على تعلمها، ويتعايش مع كلماتها، ويتوحد مع إيقاعاتها وألحانها؛ لكونها أنشطة جذابة يسهل عليه ترديدها، وتذكرها وغنائها بسهولة ويُسر؛ فهي ليست مجرد وسيلة للترفيه والتسلية، وأن عظم قدر وقيمة هذا الدور الترفيهي؛ فهي تؤدي العديد من المهام التربوية، والتعليمية، والأخلاقية المنشودة، وهي من الأنشطة الموسيقية الأساسية في حياة الطفل".

فالغناء من الأنشطة الموسيقية الأساسية في حياة الطفل، يمكنه تدريبه على العديد من القيم والمهارات الاجتماعية، والسماح له بأن يُعبر عبن نفسه، **فاللغناء دور أساسي وفعال في حياة طفل الروضة** يسهم في تشكيل وجدانه، ويُنمي إحساسه، ويُعد كوسيط تربوي لأداء العديد من الأدوار التربوية.

وتؤكد دراسة **أي. س شيين، وج.جس شوي (Shin, I. S., Choi, J. Js,(2005, 1- 23** على أن للأغنية دور في تهذيب سلوك الطفل، وتحسين أخلاقياته؛ باعتبارها أداة تربوية لها تأثير قوي على سلوك الطفل وأخلاقياته أكثر بكثير من محاولات إقناعه بالقول والإرشاد؛ لما تتضمنه كلماتها من رسائل نصية تسعي؛ لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية وتثقيفية وأخلاقية.

عناصر الأغنية: تتكون الأغنية من أربع عناصر أساسية هي الكلمات ، واللحن، والإيقاع، والمصاحبة الهارمونية.

أ- الكلمات Words: تُعرف بكونها " النص الأدبي للأغنية، وينبغي أن يتم اختيار، وتصميم كلمات بسيطة- ضمن حصيلة الطفل اللغوية- قصيرة- مستمدة من بيئة الطفل- علي أن يتم غنائها علي لسان الطفل- وتنطق بمخارج ألفاظ واضحة- سهلة- صحيحة، وتسعى إلى تحقيق الهدف المنشود منها.

ب- اللحن Melody: هو "نغمات مُنسقة بترتيب مُعين يفصل بينهم بعد زمني، ويراعي عند اختيار وتصميم اللحن أن يكون لحن مشوق- جذاب- سهل- نشط يسهُل على الطفل حفظه، وترديده، وغناءه بسهولة، وأن يكون بمنطقة صوتية تُناسب المنطقة الصوتية لطفل الروضة، سهل المسافات- ليس به قفزات واسعة" **(Carla Sunggs, 2008)**.

ج- الإيقاع Rhthm: هو "تنظيم مجموعة من العلامات الإيقاعية، وسكتاتها الموسيقية في النبرات، والأزمنة، والضغوط تنظيماً مجرداً عن محتواها النغمي، ويؤدي إلى تجميع العناصر المنفصلة في وحدات أكبر، ويُراعي عند اختيار الإيقاعات أن تكون بسيطة- متوافقة- متجانسة- مناسبة لعمر الطفل، وتُناسب سرعة الأغنية، أو النشيد، وتتفق مع طابع كلماتها".

د- المصاحبة الهارمونية: تعرف بكونها: إثراء يُصاحب اللحن الاساسي يتسم بالبساطة ؛ حتي لاتطغي علي اللحن الاساسي، والمصاحبة قد تكون علي الة موسيقية، أو إيقاعية، أو بأستخدام الطرق علي اجزاء الجسم المختلفة- كمصاحبة ايقاعية بسيطة تثري اللحن، وتُضيف للحن قيمة وجمال يُثري الأغنية، ويجملها.

طرق تدريس الأغنية:

يتم تدريس الأُغنية بتوظيف ثلاث طرق تدريسية هي: **الطريقة الكلية**- ثم **الطريقة الجزئية**- ويُلجأ إلى **الطريقة التحليلية** حال وجود مقطع صوتي، أو لحني صعب يصعب ترديده، أو فهمه، أو غناؤه. **(Hae, Wan Jang, 2001)**، **(Debbie Despirt, 2006)**.

فالغناء يدعم ويثري مفاهيم ومهارات مختلفة، ويخلصها من الجمود؛ ليضفي عليها صبغة حسية حيوية، ويدعم المفاهيم والمعلومات والمهارات في جو يسوده المتعة والحيوية والنشاط؛ فتتحقق المتعة والفائدة في آن واحد.

ثانياً: أنشطة العزف بآلات الفرقة الإيقاعية وتدريب أطفال الروضة علي سلوكيات الأعتذار الفعال:

تُعد أنشطة العزف بألات الفرقة الإيقاعية بكونها "وسيلة طفل الروضة الصغير؛ للتعبير عن ذاته، كما تُعد بمثابة وسيلة إتصال بين الطفل وأقرانه، وبين الطفل وبيئته، بالإضافة إلى كونها مصدر كبير؛ للمتعة والفائدة، فهي أداة تربوية كبيرة الفائدة، تُؤثر بالفعل على تعليم الطفل بطرق أفضل، وتُحسن لديه مهارات الفهم، والتفكير، والذاكرة، والتركيز، وتجعل من التدريب على المفاهيم، والمهارات، والسلوكيات أمراً سهلاً بسيطاً بشكل حيوي، وجذاب، وأكثر سهولة. **(Gupta, M., Gupta, BS., 2008)**.

آلات الفرقة الإيقاعية:

هي آلات سهلة الحمل يصدر عنها الصوت الإيقاعي بسهولة نتيجة الطرق أو الاهتزاز أو الاحتكاك والأصوات الصادرة من هذه الآلات تكون قصيرة المدى.

أهداف العزف:

١- تساعد أنشطة العزف على إدراك الطفل للمفاهيم الخاصة بالصوت مثل: الشدة والخفوت، السرعة والبطء، المتصل والمتقطع.

٢- أنشطة العزف تساعد الطفل وتشجع الطفل على الابتكار. **(شيرين البغدادي، ٢٠١٣، ٦٩)**.

وتتمثل هذه الآلات في الكستانيت، والمثلثات ، والجلاجل ، والصنوج ،، والطبول ، والإكسليفون.

أنواع آلات الفرقة الإيقاعية المرغوب تدريب أطفال الروضة من خلالها علي سلوكيات الأعتذار الفعال:

- **آلة الكاستنيت Castanet:** وهي آلة من أصل أسباني ومنها نوعان:

١- آلة الكاستنيت التي عادة ما تستخدم في الرقص الأسباني، واستخدامها صعب بالنسبة للأطفال.

٢- آلة الكاستنيت ذات المقبض، وهي الشائعة في فرقة الآلات الإيقاعية، وهي عبارة عن نقارتين مثبتتين في مقبض خشبي بواسطة خيط، ويجب ربط الخيط جيداً- بحيث لا يسمح ببعد النقارات عن المقبض بأكثر من ٢سم.

طريقة العزف: وتمسك آلة الكاستنيت باليد اليمنى ثم تهز إلى أعلى أو أسفل ويمكن أيضاً استخدامها بواسطة الضرب على راحة اليد اليسرى.

ويمكن الاكتفاء بنقارة واحدة تثبت في المقبض في المراحل الأولى من التعلم؛ حتى تتحكم في أصدار الصوت الناتج منها.

- **آلة المثلث Triangle:**

وهي عبارة عن قضيب من معدن لامع، له رنين، ومشكل على هيئة مثلث مفتوح من أحد الزوايا، ويطرق عليه بمضرب من المعدن، ويعلق في اليد اليسرى بشريط من الجلد، أو المعدن من الزاوية العليا للمثلث.

طريقة العزف: يمسك المضرب باليد اليمنى من نهايته الملتوية بين الإبهام والسبابة.

كما يطرق بالمضرب داخل المثلث؛ فيصدر الصوت، ويصلح المثلث لأداء جميع الإيقاعات.

- **آلة الجلاجل Hand Bells:**

وهي عبارة عن مجموعة من القطع المعدنية المكورة بداخلها قطع معدنية صغيرة تسمى بالجلاجل مثبتة في سلك معدني نصف دائري مثبت من الطرفين.

طريقة العزف: بالهز.

- **الأت الطبول:**

الطبلة الجنب Drums وهي إطار خشبي مشدود على رق من الناحيتين، ويمكن تعليقها بواسطة شريط أو حبل في رقبة الطفل بحيث يمر فوق الكتف الأيسر، وتحت الذراع الأيمن، وقد توضع على حامل.

وطريقة العزف عليها: بالنقر بعصايتين، أو الخبط باليدين.

- **آلة الدف Tambourine:**

وهي عبارة عن إطار خشبي مستدير مشدود عليه رق من الجلد، وأحياناً تعلق صفائح في الإطار الخشبي، وعادة ما يوجد ثقب في الإطار الخشبي، وفيه يوضع إبهام اليد اليسرى عند استخدامها.

طريقة العزف: يعزف عليها بالنقر باليد اليمنى على الرق الجلد، وأحياناً تستخدم آلة الدف بطريقة الهز.

- **آلة الصنوج Tam- Tam:**

وهي دائرية الشكل مصنوعة من النحاس وتتألف اما من قطعتين أو من قطعة واحدة.

طريقة العزف: ، تضرب قطعتان النحاس ببعضهما البعض أو في حالة كونها من قطعة واحدة تضرب بواسطة المضرب أو اليد.

الة كاستانيت (Castanet)

كاستانيت هي آلة ايقاعيه وهي عبارة عن مقبض خشبي مثبت عليه قطعتان متحركتان .

طريقة العزف تمسك باليد اليمني ويصدر الصون منها اما بالهز او بطرقها علي اليد اليسري.

ثالثاً: أنشطة تمثيل القصص الموسيقية ودورها في تدريب أطفال الروضة على سلوكيات الاعتذار

الفعال: إن رواية القصة من أجمل الفنون، وأحبها إلي عقل، ووجدان الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة؛ فالطفل في أول عهده لا يعرف القراءة؛ لذلك كان من الواجب على التربوين تعليمه وتربيته، وتدريبه عن طريق الأداء التمثيلي للقصة المسموعة **(هبة عبد ربه، ٢٠١٠، ٦٥)**.

مفهوم القصة الموسيقية الحركية:

القصة: هي " نص أدبي يدور حول فكرة تبدأ بمقدمة تليها عقدة ثم نهاية، أو حل، ويقوم الطفل بتنفيذ أحداثها بالحركة والتعبيرات الحسية، وفي بعض الأحيان تغلف القصة بالقيم فهي "أداء فني يجمع بين أكثر من فن في آن واحد "، وتعد القصص الموسيقية باعتبارها من الوسائل التربوية الهامة التي يتحقق من خلالها العديد من الوظائف التربوية، والتي يليها تنمية المعلومات والمفاهيم التربوية والتثقيفية بشكل ممتع وجذاب خلال تفاعل الطفل معها، وخلال التقمص لأدواره، ا والتعايش مع أحداثها؛ ليصبح أداءها عمل إيجابي داخل مواقفها المختلفة.

فيكتسبت ما يراد تعلمه منها في سهولة وبساطة، وبطريقة غير مباشرة، تصبح ابقي أثراً، واقل عرضة للنسيان **(نيللي العطار، ٢٠٠٩، ١٨)، (Ahn,G.S.,K I M. S. H, 2006)**.

فأنشطة القصص الموسيقية من الأنشطة السارة التي يمكن أن يتعلم منها الطفل العديد من السلوكيات الإيجابية، ويتخلص من الأفعال السلبية المرتبطة بالعدائية، والحقد، والحسد، والغضب، ةالشجار، والخصام، وتكوين القيم الايجابية والتربية علي قيم الصدق والشفافية، والشجاعة، والرغبة في التخلص من الأنانية والكبر لبث قيم التواضع والايثار الانتقام، وتحويل المشاعر من مشاعر سلبية الي مشاعر إيجابية مثل مشاعر الاحساس بمشاعر التعاطف والتسامح والسلام.

والقصة عبارة عن " أحداث متتالية– تحوي مضموناً تربوياً، أو علمياً، ويتخللها العديد من الأنشطة الموسيقية التي تُضفي عليها طابع الحيوية والإثارة؛ لجذب انتباه الطفل، علاوة على إكسابه القيم الأخلاقية، والأنماط السلوكية سوية تؤدي إلى التكامل، والتفاعل الاجتماعي السليم. **(شيرين البغدادي، ٢٠١٣، ٦٤)**

شروط القصة الموسيقية الجيدة:

١– أن يكون أسلوبها سهلاً، شائعاً يفهمه الأطفال بغير مشقة، أو عناء.

٢– أن تُزود المتعلمين الصغار بشيء من المعارف والخبرات، والقيم الايجابية الجديدة.

٣– أن تتوافر فيها عناصر الإثارة، والتشويق، كالجدة والطرافة، والخيال والحركة.

٤– أن تكون ملائمة؛ لمستوى المتعلمين من حيث الموضوع والمتعة.

٥– أن يكون لها مغزى تهذيبي، أو خلقي، أو فكري، أو اجتماعي **(سحر محمد فوزى الشعراوى ، ٢٠٠٧)، (شيرين البغدادي، ٢٠١٣، ٦٥)**

٦– أن يراعي في طولها مناسبة الزمن– بحيث لا تكون قصيرة مقتضبة، أو طويلة تبعث على الملل.

مقومات القصة الموسيقية الحركية:

يجب أن يكون للقصة هدف تربوي، أو عدة أهداف تسعى إلى غرسها في نفوس الأطفال، على أن تتسلسل أحداثها، وتترتب، وتترابط، وتكون في مستوى العمر الزمني للطفل، وألا تزيد عدد شخصياتها عن ثلاث إلى أربع شخصيات، وألا تزيد مدة عرضها من**(١٥: ٢٠)** دقيقة، لتتناسب مع مستوى إدراك الطفل وانتباهه، وأن تكون كلمات الأغنية بسيطة واضحة في حدود قاموس الطفل اللغوي، وتراعي في الخاتمة أن تكون واضحة مبرزة لأوجه الثواب والعقاب بشخصيات القصة، والمفاهيم المرغوب تعليمها، وإلا تترك الطفل في حيرة، أو خوف، أو فزع وأن تهتم في النهاية على تأكيد السلوكيات الصحيحة المرغوب تعليمها له **(نيللي العطار، ٢٠٠٥، ٥٠)**.

وبعد استعراض الأنشطة الموسيقيى يتضح أنها ليست منفصلة عن بعضها بل هي كتلة متجانسة ومتداخلة ومندمجة ومكملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن عنصر من عناصرها وهدفها هو توصيل الموسيقى ببساطة وبصورة يسهل فهمها للشخص العادي الذي ليست لديه خيرة أو خلقية عن الموسيقى وكذلك تساهم في إثراء الحركة التربوية والتعلمية لجميع المراحل الدراسية إذا ما تم توظيفها بشكل صحيح مناسبة سواء للمادة المراد تدريسها أو الفئة المراد التدريس لها من حيث حالتهم الصحية والعمر الزمني وهذا ما تم اتباعه في البرنامج بما يتفق والإمكانيات المتاحة لدى المؤسسة الباحثة.

أهمية القصص بصفة عامة والقصص الموسيقية بصفة خاصة:

تعد القصص بأعتبارها من أنجح الوسائل التربوية والتعليمية؛ لتدريب الطفل علي القواعد، والآداب، وسلوكيات الأخلاق القويمة، وتساعده علي تعلم المفاهيم، وفهم خصائص الأشياء، وعلي خلق وابتكار طرق مبدعة لوضع نهايات مفتوحة تسمح للطفل باستدعاء، وتوليد افكار، وحيل مختلفة؛ لحل المشكلات **(محمد صالح سمك، ٢٠٠٢، ٤٢٠)**.

كما تجذب أنتباه الطفل، وتساعده على تبادل الحوار مع الآخرين، واحترام الرأي والإنصات له، كما تُنمي قدرات الأطفال الإبداعية، وتزيد من القدرة على التخيل.

فالقصة من الوسائط التربوية الهامة التي يمكن استخدامها في مراحل التعليم المختلفة، وبصفة خاصة مرحلة رياض الأطفال، ويرجع ذلك إلى ما في القصة من جاذبية، فتركيب القصة وبناءها، وتسلسل الأحداث فيها، وتتابع تركيبها من مقدمات وعقدة وحل يُثير في الطفل مشاعر وجدانية تدفعه إلى الاندماج فيها؛ للوصول في النهاية؛ لمعرفة الحل، كما تساعد الطفل على المشاركة الجماعية، وعلي حُسن الاندماج والتصرف في المجموعة، واكتساب أنماط سلوكية وأخلاقية مرغوبة؛ كالتعود على النظام، والتعاون، وحب الآخرين، وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها، فهي تسهم في إكساب الطفل للمعلومات الموسيقية كالإحساس بعناصر الموسيقى وإدراكها والتعبير عنها، كما تُنمي قدرات السمع والقدرة على التخيل والابتكار.

والطفل ما بين الخامسة والسادسة من العمر يستمتع أيضاً بالقصص التي تحدث في أي زمن ومكان خاصةً القصص الخيالية **(نيللي محمد سعد زكريا العطار، شريف إبراهيم خميس، ٢٠١٠)**.

فالقصة تقدم للطفل معلومات وحقائق معرفية في سياقاً جذاب، كما تزوده بالقيم والاتجاهات من خلال موقف تعليمي غير مباشر، حيث تقدم نماذج سلوكية يشعر نحوها الطفل بالتقبل والتعاطف، وهي نماذج تتفق مع المعايير الاجتماعية، كما تشبع في الطفل حاجات نفسية متعددة كالرغبة في المغامرة والقيادة والاستطلاع، وتوفر له مواقف يستثمر فيها قدراته العقلية من تذكر وتفكير وتخيل، وتحقق له فرصة التعبير عن رغباته من خلال التوحد والتقمص مع شخصيات القصة، كما تنمي قدرات الطفل الابتكارية من خلال ما تسمح به من التحرر من قيود الواقع.

وإدراكاً للأهمية القصوى التي تلعبها القصص في حياة الأطفال، فقد أكد دالكروز **Dalcoroze** أهمية تدريس الموسيقى مصاغة في شكل قصص موسيقية حركية هادفة من الناحية التربوية والموسيقية ومناسبة للطفل، يحكيها المعلم، ويعبر الأطفال عن موسيقاها بالحركة.

١- تنمي التعبير الشفهي:

فمن خلالها يتعود الطفل علي الانطلاق في الحديث والتفكير السليم، ويعتاد ترتيب أفكاره؛ ليحسن عرضها، والتعبير عن أحاسيسه ومشاعره.

٢- التمثيل والأداء الدرامي:

ومن خلال الأداء الدرامي تكون اللغة الشفهية للأطفال مبتكرة، وتنمو الثروة اللغوية. ومهارات الاستماع، والاتصال اللفظي، وتتضمن القدرة على فهم الدور، والأداء التمثيلي، والقدرة على التعبير بالوجه وإيماءاته والإشارات والحركات، وهي وسيلة؛ لتدريبهم على التعبير، وإجادة الكلام، والتصور وخصوصاً إذا شاركوا في رواية القصة.

لابد أن تستخدم القصة للإشارات، والإيماءات، وتعبيرات الوجه والجسد، ونبرات الصوت وتنويعها، وأن يحاكي الأطفال شخصيات القصة بالصوت والحركة، بما يثير عندهم حب التجريب؛ لرواية القصة، بل تدفعهم الرواية الجيدة إلى القيام بإعادة رواية القصة بطريقة ذاتية، تنمي إبداعهم والثقة بالنفس عندهم، وتنمية القدرة على التعبير عن ذاتهم.

طرق تعليم القصة الموسيقية الحركية:

وفيما يلي توضيح للقصة الموسيقية الحركية وكيفية تنفيذها وأهميتها:

تحتوي القصة الموسيقية الحركية على مجموعة من الأنشطة الموسيقية الجماعية التي يُعبر عنها الطفل بالحركة، ويستمتع بتكرار أدائها مرة وراء الأخرى، حيث تتضمن المتعة واللعب والمشاركة الجماعية، بقصد تحقيق أهداف موسيقية تعليمية وتربوية للطفل **(Susan Young & Joanna Glover, 1998, 16)**.

وتحتل القصة الموسيقية حيزاً كبيراً من اهتمامات، وميول الطفل، وتلعب دوراً هاماً في بناء شخصية الطفل، واكسابه مثل إيجابية، وعلى هذا فإن الجمع بين القصة والموسيقى في إطار شيق محبب للأطفال يتم التعبير عنه بالحركة والغناء يعد بكونه خطوة موفقة نحو تحقيق الهدف من العملية التعليمية، كما أنه يساعد على تدريب الطفل علي المعلومات والمثل، والاتجاهات بالإضافة إلى شعوره بالمتعة والسعادة.

تنفيذ القصة الموسيقية الحركية:

نتبع الخطوات التالية لتنفيذ القصة الموسيقية الحركية كالتالي:

- يقص المعلم القصة بطريقة مشوقة، ومركزة على الأطفال وهم جالسون، ويمكن أن يسأل سؤال أو سؤالين؛ ليستثير أطفاله وعلى المعلم أثناء سرد القصة أن يعرض بعض الوسائل التي تمثل بعض

مشاهد القصة، كما يمكنه أداء بعض الحركات التي يؤديها أبطال القصة الأصليين، والتي سيقوم بأدائها الأطفال فيما بعد.

- يبدأ الأطفال في التعبير عن مضمون القصة خطوة خطوة بإرشاد ومشاركة من المعلم في أداء الحركات المناسبة لكل موقف من مواقف القصة، ويكون ذلك بمصاحبة الألحان والإيقاعات المستخدمة في كل موقف.
- أداء القصة كاملة بكل مواقفها مع ملاحظة اشتراك جميع الأطفال في تنفيذها عن طريق توزيع الأدوار عليهم جميعاً.
- يمكن للمعلم أن يختبر ذاكرة الأطفال للمواقف الموسيقية والتربوية المختلفة المتضمنة في القصة عن طريق عزف أو أداء المواقف غير مرتبة وعلى الأطفال أن يستنتجوا الموقف المصاحب للموسيقى.

فالموسيقى المصاحبة للقصة يجب أن تكون مناسبة لكل موقف من مواقف القصة، حيث يمكن من خلالها تنمية المهارات الحركية للطفل مثل المشي والجري والحجل، كما تنمي لديه القدرة على الابتكار والتخيل من خلال الحركات التعبيرية عن مواقف القصة.

ومما سبق يتضح أن القصة الموسيقية الحركية أحد وسائط التعلم الموسيقى الهامة في مرحلة رياض الأطفال، وبصفة خاصة القصص الخيالية؛ فهي مناسبة للطفل في تلك المرحلة؛ لما تتضمنه من أبطال خياليين من الحيوانات، أو أشياء محيطة ببيئة الطفل، فمن خلالها يمكن تقديم العديد من الخبرات والمعلومات والمهارات الموسيقية للطفل في سياق جذاب وممتع- بحيث يتفاعل معها الطفل، ويقلد أبطالها، كما يمكن من خلالها تقديم الأنشطة الموسيقية المختلفة، وخاصةً نشاط الإيقاع والتذوق الموسيقي، والمفاهيم المرتبطة بالصوت من حيث النوع والطابع والشدة والدرجة والأداء **(نيللي محمد سعد زكريا العطار، شريف إبراهيم خميس، ٢٠١٠)**.

وتتم عملية الرواية للأطفال الصغار كما يلي: إعداد المكان المناسب لرؤية وسماع المعلمة، يمكن أن تجلس بين الأطفال أو تقف، الترابط البصري بين المعلمة والأطفال، استخدام التعبيرات الصوتية المختلفة ودرجة ونغمات الصوت، تشويق الأطفال، التنوع في أسلوب الرواية، التأثير في الأطفال.

(Young, S., & Glover, J., 1998, 16).

<u>المبحث الثاني: ثقافة سلوكيات الأعتذار الفعال: وأهم ما نادت به الأديان السماوية التوراة والانجيل والقران الكريم وبعض ما ورد بالاحاديث النبوية.</u>

يستعرض المبحث الثاني مفهوم ثقافة الاعتذار ، كما يستعرض ما نادت به الاديان السماوية وما ورد بالاحاديث النبوية الشريفة في شأن التسامح ،كذلك يناقش اسباب صعوبة الأعتذار لدي بعض البشر، كما يناقش هل الاعتذار دليل ضعف ام قوة لشخصية المعتذر؟ وما هي السمات ومقومات الشخصية التي تمارس سلوكيات الأعتذار الفعال؟ كما يستعرض الكيفية التي يجب أن نعتذر من خلالها بشكل ملائم؟ ويستعرض صور وأنواع الاعتذار؟ وكيف نجعل للأعتذار مُجدي وله معني؟وما هي طرق تدريب أطفال الروضة علي سلوكيات الأعتذار الفعال؟

مفهوم الاعتذار Apology:

يقول طاغور: يارب إذا أسئت إلي البشر؛ فأمنحني شجاعة الاعتذار- وإذا أساء لي البشر؛ فامنحني شجاعة العفو والغفران.

فهو "مهارة من مهارات الاتصال الاجتماعية- تجعل الفرد يعترف بخطأه- مُبدياً أسفه- شاعراً بالندم لما صدر عنه، يتحمل المسئولية تجاه ما يقترفه من خطأ، واعداً بعدم تكراره، ويكون لديه الرغبة في إصلاح الوضع " **(سيف اليزل برعي، ٢٠١٢)**.

فالاعتراف بالخطأ- يُخلص الإنسان من الذنوب والأثام، ويساعده علي أن يتوب توبة سريعة إلى الله، ويعاهده بعدم العودة بتكرار الذنب مرة أخرى، ويعلن نيته الصادقة في التوبة.

فلا يجوز التمادي في الخطأ، وعدم الاعتراف به، فهذا يعتبر سلوك أحمق- لا يليق بأي أنسان متحضر يتأدب بأداب التحضر أن يسلكه، فالأنسان الراقي صاحب شخصية عادلة متزنة تعرف حقوق الآخرين، وتُبادر بالوفاء بها، والاعتذار عن الخطأ في أهمال حق من حقوق الذين أخطأنا في حقهم، وأهدرنا حقوقهم المادية والإنسانية، ولذلك لا يجوز لأنسان بحال من الأحوال أن يصر على خطأ، أو يدافع عن سلوكه الخاطئ بالباطل، أو يجد حرجاً في الرجوع عن الأخطاء والتجاوزات التي صدرت منه **(العواري، ٢٠١٦)**.

متى يبدأ تدريب الأطفال علي ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال؟

يري بعض الباحثين والكُتاب أن الأطفال يستطيعون فهم مشاعر التعاطف في المرحلة الأولى في من العمر في سن **٣ أو ٤** سنوات؛ فهم يستطيعوا التعرف على مشاعر التعاطف ويميزوا بين الصواب والخطأ **(جمال شفيق أحمد، ٢٠١١)**.

فما الهدف من ممارسة ثقافة الاعتذار الفعال؟

الهدف هو "تصحيح الخطأ الحاصل، ورد الاعتبار للشخص الذي تعرض للإساءة، مع ضرورة أبداء الشعور الصادق بالذنب الذي فعله المخطئ في حق من أُخطئ في حقه؛ فيُظهر ندمه خلال الاعتذار، ولا يُكابر في الاعتراف بذنبه، متحملاً المسئولية تجاه فعله، ملتزماً بعدم تكرار تصرفه الخاطئ مرة أخري، طالباً العفو والمسامحة من الشخص المتضرر منه **(حكمت حسن، ٢٠١٢)**.

وأكد **جمال شفيق أحمد (٩- ٢٠١١)** في مقالته وعنوانها "**كيف نُعلم الأطفال الاعتذار**".

أن **الهدف من الاعتذار** يكمن في أن يعلم الطفل أنه فعل شيء خاطئ، ومارس تصرف غير مقبول، وعليه أن يعتذر عنه- بقول كلمة تعبر عن أعتذاره مثل **أسف، أعذرني، سامحني، أو أعفو عني**، أو أي عبارة أخري تعبر عن الأسف والأعتذار، فعليه أن يختار طريقة أخرى يقوم بعملها؛ حتى لا يجرح أحد، فهذا الهدف يعد بأعتباره هدف أساسي؛ لفهم الطفل لتداعيات الاعتذار.

فمعظم الأطفال يخطئون، ولكنهم لا يُقدرون معنى الاعتذار، وحتى أن أقروا بخطأهم- يجدون صعوبة في نطق كلمات الاعتذار، ويكرهون هزيمته، ومنهم من يرى ان الاعتذار يُعد كطريقة سهلة للعودة للعب، ولمنع حدوث العقاب والعواقب لفعله الخاطئ، فهو يعد الأعتذار كوسيلة؛لإرضاء الراشدين.

لمن يتم تقديم الأعتذار؟إلي كل من أخطئ في حقه.

الاعتذار المجدي هو الذي يتعهد بالأعتراف بالخطأ، وعدم تكراره، وتحمل مسؤليته؛ طلب العفو والتسامح عنه.

وكمثال: فالأعتذار من قبل: رئيس لمرؤوس– من **مدير لموظف**– من **معلمة لطالب**، من والد للأبنه وما شابهه أي من السلطة الاعلي الي السلطة الادني يجعل المعتذر من صاحب السلطة الاعلي يبدوا في نظر الأخرين متواضعاً، محبوباً، موضوعياً، بعيداً عن داء العظمة، ويجعله يتحلي في نظر الاخرين بالتواضع!! فالأعتذار يحفظ لنا علاقات المحبة، ويشعرنا بالخضوع بعض الشيء تجاه من نعتذر إليه، وهو دافع يدفعنا إلى عدم تكرار الخطأ، أو الفعل، أو التصرف الخاطئ مرة أخرى؛ حتى لا نعيد الاعتذار **(Beverly Engel, 2017)**.

الامر الذي يطفئ نار العداوة، وينهي الأزمة والمشكلة والخصومات.

أهمية تدريب أطفال الروضة على ممارسة ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال:

الناس يُولدون، وليس لديهم أي معرفة بكيفية أداءهم لثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال، لذلك فمن الضروري للغاية والهام أن ندرب أطفالنا علي سلوكيات الاعتذار الفعال الصادق الذي يساعدنا علي ان تتقبل اعذارنا، وان يتم التعاطف معنا من قبل الأخر.

لذلك– فإذا كان هناك حاجة للبالغين لمعرفة فن الاعتذار، وقواعده، فمن الطبيعي أن نُدرب أطفالنا منذ الصغر علي هذا الفن، وتلك الثقافة بقواعدها التي ينبغي أن يمارسها الطفل، ويتدرب عليها مبكراً قدر الإمكان، وخلال مرحلة الطفولة المبكرة، ومن بداية مرحلة رياض الأطفال كي يستمر في ممارستها باقي حياته المستقبلية كلما استدعي الامر ذلك.

فكم من خلافات بسيطة تطورت؛ لتصبح مشكلات كبيرة معقدة خطيرة، كان يمكن السيطرة عليها من البداية بكلمة اعتذار طيبة، وكم من علاقات طيبة سادها النفور والبغض والحقد والكراهية، وأزدادت المشاكل وتطورت بها؛ لأسباب بسيطة– لا تستحق كل هذا العداء والعناء؛ وترجع الباحثة ذلك إلي نقص وعيينا منذ مراحل طفولتنا الأولي بأهمية ممارسة سلوكيات الاعتذار الجيد الفعال؛ وغياب ثقافة الاعتذار، وعدم فهم اساليب وقواعد ممارستها بشكل نافع فعال؛ لتزداد الأحقاد والضغائن الناتجة عن الخلافات والمشاجرات والصراعات قوة الهل والجيران والأقارب؛ لتصل إلى جرائم قتل أحياناً.

مما سبق أتضح أن: الاعتذار مصدر لزيادة الثقة بين الناس، ومجالاً خصباً؛ لبناء علاقات اجتماعية قوية– لا تتأثر بالمشاكل، أو الخلافات. وهو إحدى وسائل الاتصال الاجتماعية الناجحة الفعالة مع الآخرين، ويعد بكونه مهارة من مهارات الحوار الجيد معهم، فالاعتذار يجعل الحوار متواصلاً، ومرناً، وسهلاً مع من تحدثه. **(فتحي الأغوان، ٢٠١٢)، (Susan Swaim, 2013)، (Susan Swaim Daicott, 2013)، (ماهر زوزو، ٢٠١٥ (Beverly Enge, 2017)**.

ويعبر **شكل (١)** عن رؤية الباحثة لضرورة وأهمية ممارسة ثقافة سلوكيات الأعتذار الفعال، نحن نُمارس ثقافة سلوكيات الأعتذار الفعال كي:

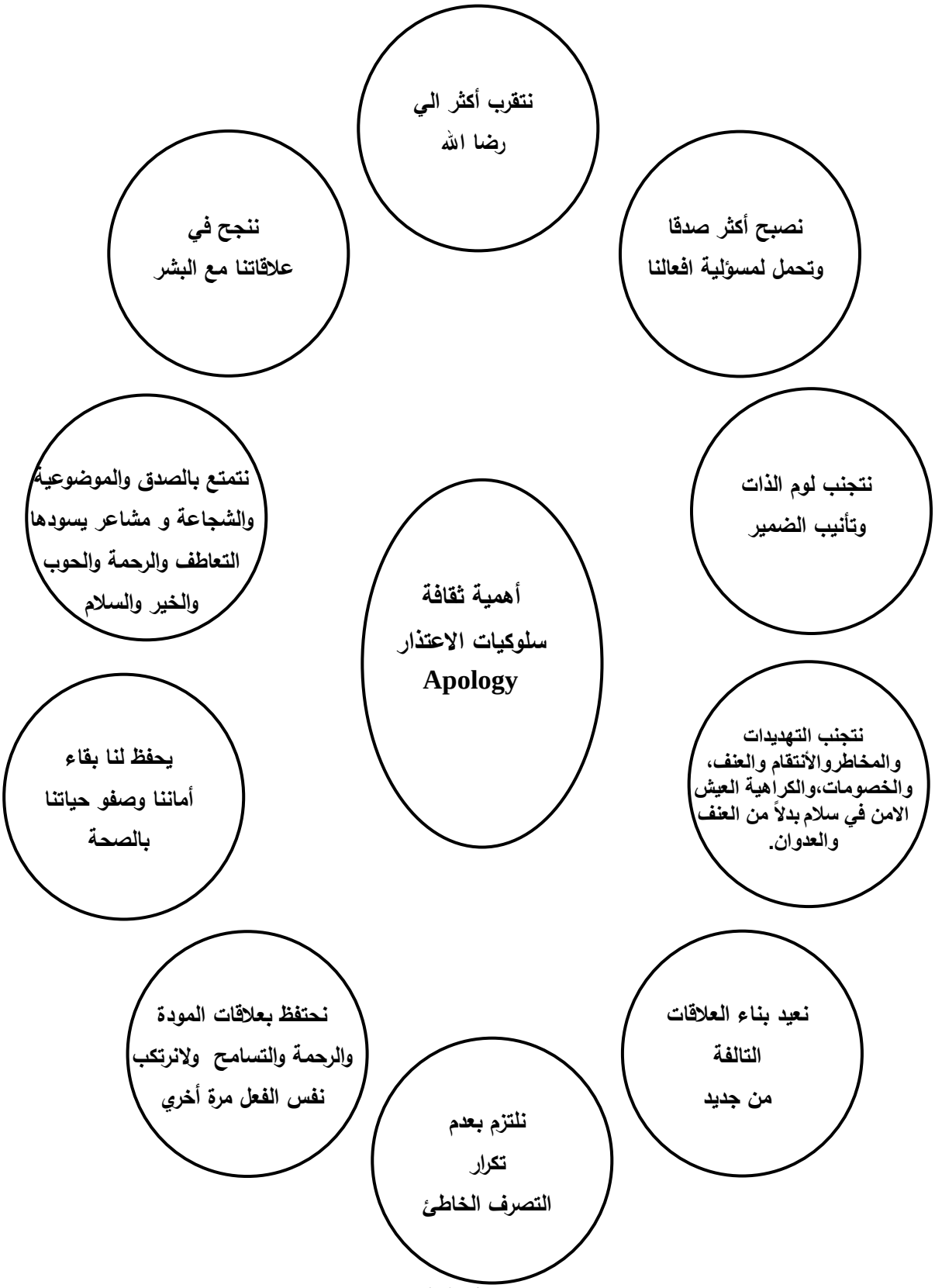

شكل (١)

يوضح أهمية ممارسة سلوكيات الاعتذار الفعال

أسباب صعوبة تقديم الاعتذار لدي بعض البشر.

يتردد البشر في الاعتذار، ويمتنعون عنه، لأنهم يجدوا في الاعتذار انقاصاً من كبريائهم؛ لذلك يتخذون الهروب كحيل دفاعية تُجنبهم مواجهة الحقيقة، فالخطأ بالنسبة إليه هو حقيقة يدركها بداخله، ولكنه يحاول التغاضي عنها؛ لكونه يشعر بالذنب تجاه المتضرر؛ بسبب تصرفه الخاطئ، ورغم ذلك يُكابر، ويُحاول الظهور بكونه غير نادم على ما ارتكبه من خطأ، وترجع تلك الصعوبة إلى شعور المخطئ بالضعف، وعدم الثقة وعدم الجراءة في مواجهة الشخص المتضرر منه **(حكمت حسينن ٢٠١٢)**.

وهناك أسباب أخري يرجع اليها صعوبة الأعتذار لدي البشر تجاه ما يصدر عنهم من أخطاء نذكر منها مايلي:

التنشئة الاجتماعية وثقافة رفض فكرة الاعتذار بشكل عام، والتي ترجع إما إلي:

- **(غياب القدوة):** إي غياب تطبيق فكرة الاعتذار عموماً في الحياة العملية، فالطفل لا يرى تطبيق عملي لهذه الفضيلة فيمن حوله، وبالتالي يتأثر، ويهمل ثقافة الاعتذار، ولا يعرف قيمتها، أو فوائدها.
- **نظرة بعض البشر في المجتمع للإعتذار:** فهناك من ينظر إلي الاعتذار بإعتباره ضعف، وإهدار للكرامة، ويقلل منها.
- **الجهل بفضيلة الاعتذار:** البعض يجهل أن شيمة الأعتذار هي شيمة من أرقي شيم الرسل، وقيمة من القيم التي يجب أن نقتدي بها صغاراً، وكباراً.
- **وجود اللامبالاة لدي الشخص المخطئ:** هناك الشخص المخطئ الذي يتسم بعدم المبالاة، ولايرغب في الاعتراف بخطأه؛ فهو شخص يتسم بالإهمال، وعدم التقدير للأخرين.
- **خوف الشخص المخطئ:** قد يخشي الشخص المخطئ من الحرج، والتأنيب، والسخرية، والعقاب **(سيف اليزل برعي البدوي، ٢٠١٢)**.

لذلك فنحن بحاجة إلى تعزيز ثقافة الاعتذار في المجتمع المصري، والتأكيد علي سلوكياته كخطوة من خطوات الاتجاه الصحيح، لحفظ الأمن والأمان ونشر التسامح والسلام والمحبة.

لذلك تتفق الباحثة مع فكرة ان الغاية الأكثر أهمية من حدوث الخطأ- ليس في حدوث الخطأ ذاته- بل في الكيفية التي سيعالج بها، او يتعامل بها المخطئ مع هذا الخطأ، وتعهده بمراقبة ذاته، ومحاسبتها، ومراجعتها في كافة مواقفها؛ لكشف أخطائها، وعثراتها، وعدم السماح لها بالبقاء مسترسلة في تصرفاتها الخاطئة بتكرارها، وتعويض المتضرر، لقبول طلب التسامح.**(حسن الصغار، ٢٠٠٠)**.

فما الذي تعنيه كلمة أسف؟

الطفل في مرحلة رياض الأطفال عادة سوف يسمع أمر **(قل أنا أسف)** بمجرد دخوله للروضة، أو المدرسة، ولكنه حتي الأن لا يستطيع بالضرورة أن يفهم ما تعنيه مثل هذه الكلمة المسماة بكلمة **(أسف)**. فالآباء؛ كي يُعلموا أطفالهم الاعتذار، عليهم أولا أن يشرحوا لهم ماذا تعني كلمة **(أسف)**. فيجب أن يشرحوا لهم، وبلغة بسيطة ملائمة مواقف، ومرادفات يفهمونها جيداً حول ثقافة الاعتذار، ويوضحوا لهم انهم قالوا، أو فعلوا شيء سيء، وأن الاعتذار يعني أنهم يحاولوا تصحيح الموقف. فهي تظهر للأطفال أن الاعتذار طريقة جيدة لحل المشكلات؛ ولاستعادة الصداقة، كما تقوم بتدريب الطفل علي تحمل مسئولية أفعاله الخاطئة، أو الأفعال التي سببت الأذى للآخرين **(جمال شفيق أحمد، ٢٠١١)**.

أنواع وصور الاعتذار:

هناك ثلاث أنواع وصور للاعتذار:

الأولى: الاعتذار السريع:

وهو مراجعة النفس مباشرة عند وقوع الخطأ الغير مقصود، أو السلوك السلبي في حالة الغضب. أي أن تخطئ؛ فتقدم اعتذارك سريعاً، لمن أخطأت بحقه، وهذه هي الصورة المثالية التي تضعك في المنزلة الإنسانية، وتضمن لك احترام أقرانك، وأهلك، وبقاء قوة أحتفاظك بأواصر الود والمحبة والاحترام المتبادل بينك وبين الآخرين.

إذا اعتذرَ الجاني محا العُذرُ ذنبَه *** وكلُّ امرئٍ لا يَقبَلُ العذرَ مُذنِبُ.(كريم شغيدك، ٢٠١٦).

فقول أسف تشعرك بالراحة عند الاعتذار، وتُثير لدى الآخرين الإعجاب بصفات العدل والرحمة والصدق والتواضع والذكاء والوعي بالمشكلة والشجاعة، وتحمل المسئولية، والالتزام والموضوعية، عدم إلقاء اللوم على الآخر

الثانية: الاعتذار بعد مراجعة النفس:

وهو ما يأتي متأخراً نوعاً ما، بعد أن يقضي المخطئ حالة مراجعة للموقف، ومحاكمة للنفس، حيث ينتابه حالة من تأنيب الضمير، وقد يبدي اعتذاراً رسمياً، أو يدير موقفاً غير مباشر ليبين رغبته في تصحيح سلوكه.

أن تُخطئ، وتُصر على خطئك، وتعتبر الاعتذار تنازلاً يُنقص من شخصيتك، وهذا تكبر لا جدوى منه، سيخلف العداوة، والبغضاء بينك وبين الآخرين، وغرور لا معنى له.

الثالثة: عدم قبول العذر فهي أن يخطئ أحد بحقك، ويأتي لتقديم اعتذاره، فترفضه، وهي أسوأ العادات التي تنم عن التعصب والانغلاق العقلي، والتطرف، وفقدان روح التسامح، **ولا ينفق مع ما أوصى به رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: "من اعتذر إليه أخوة المسلم، فلم يقبل، لم يرد على الحوض"**.

ما هي سمات ومقومات الشخصية القوية القادرة علي ممارسة سلوكيات الأعتذار الفعال؟

تري الباحثة أن الشخصية القوية القادرة علي ممارسة الاعتذار الفعال تتسم بأنها نها:

١- صادق في دراسة المشكلة وتفهمها.

٢- تتسم بالموضوعية في الحكم على المشكلة وتفهمها.

٣- تتسم بالشجاعة على مواجهة النفس بارتكاب الخطأ.

٤- تتسم بالمبادأة والمبادرة بالإقرار بالذنب أمام من ارتكب الخطأ في حقه.

٥- تتسم بالتواضع في الله، كلمات الأسف التي تعبر عن الاعتذار، لتبعد عن الكبر والتعالي.

٦- تتسم بقوة الشخصية في المواجهة للتخلص من القلق والتوتر تجاه الشعور بالذنب المرتكب.

٨- تتسم بالاجتماعية ورغبتها في الاعتذار ببقاء علاقات الصداقة.

٩- تتسم بتحملها للمسئولية تجاه تصرفاتها الخاطئة تجاه من أخطأ في حقه.

١٠- تتسم بالذكاء لتفهمها للمشكلة وتحديد الخطأ والمخطئ ، والشخص الذي أخطئ في حقه .

١١- تتسم بالألتزام بالوعد في عدم تكرار أخطائها تجاه من أخطئ في حقه.

١٢- تتسم بالأمانة في رد الحقوق المادية لأصحابها عمن ارتكب الخطأ في حقهم.

١٣- تتسم بتأنيب الضمير ولوم الذات على فعل الخطأ، ومحاولة تصحيحه بالاعتذار الصادق الفعال.

١٤- تتسم بالتعقل وقوة للشخصية، للاعتذار، لدفع الخطر عنها وإنهاء التهديدات ضدها والرغبات في الانتقام منها.

١٥- تتسم بالإيجابية بتحويل مشاعر الحقد والكراهية والضغينة إلى مشاعر الأمن والسلام والتعاطف والرحمة والتسامح.

١٦- تتسم بقدرتها علي قبول طلب التسامح والعفو والتصالح مع الآخر.

(فوزية البلوي، ٢٠١١).

متي يصبح الأعتذار غير جيد وغير فعال؟.

الأعتذار يصبح أقوي، وفعال عندما يصدر من شخص مخطأ حقاً في حق أحد، وأساء إليه، علي أن يذكر الخطأ الذي ارتكبه، ويشعر بالندم عليه، في هذا الوقت؛ فعليه الاعتذار، وعليه أن يسرع بالاعتذار؛ للمحافظة على بقاء العلاقات الاجتماعية سوية مليئة بالمحبة والأمن والسلام والاحترام، ويصبح الاعتذار ضعيف عندما يكون في غير محله، ودون الأحساس الصادق بالندم علي الفعل، أو التصرف المرتكب في حق الأخر، لمجرد انهاء موقف، او الخروج من مأزق.

فهناك أشخاص دائمي الاعتذار- على الرغم من أنهم لم يخطئوا في حق أحد، ويعتبر هذا الأعتذار بكونه أعتذار غير جيد وغير مقبول،

أهم سلوكيات الاعتذار الفعال أن:

١) تعترف بأخطائك: الاعتراف بالخطأ ليس بالأمر السهل:

إن الاعتراف بالخطأ من الأمور التي تحتاج منا إلى شجاعة، وإذا تمكنا من الوقوف مع أنفسنا على الأخطاء التي تصدر منا؛ فهذا سوف يجعلنا نلتزم بإتيكيت الاعتذار، واعتذار الإنسان على ما بدر منه من خطأ من الامور الأخلاقية التي تدل على التحضر والرقي، وكلما كان الإنسان جاهل- كلما كان الاعتراف بخطئه، والذهاب لتقديم الاعتذار عنه من الأمور الصعبة عليه.

من أهم الخطوات والتطبيقات التي تساعدنا في فهم ثقافة الاعتذار، هي الأعتراف بالذنب أو الخطأ حيث أن قناعة الشخص الخاطئ بما ارتكبه من خطأ- سوف يُسهل عليه إقناع من أمامه بندمه على ما بدر منه، وهذا بالطبع سوف يسهل عليه ما يقوم به من اعتذار، كما أنه سوف يلقى في نفس الشخص الذي أمامه، والذي بدر الخطأ في حقه فرصة جديدة؛ للتعاطف معه، وفتح بوابات الاتصال الاجتماعي الإيجابي؛ لقبول اعتذاره من جديد.

٢) تطبيقات هامة لسلوكيات الاعتذار الفعال:

قرر في نفسك أن تتحمل خطأك:

وأحرص على تحديد علاقتك بمن أخطأت في حقه، فهذا سوف يسهل عليك تحديد العلاقة؛ لتتعرف على الطريقة المناسبة التي تساعدك في الاعتذار إليه، فعلى سبيل المثال اعتذارك لزميلك يختلف كليةً عن اعتذارك لأبيك **(منال ماجد، ٢٠١٦)**.

من تطبيقات سلوكيات الاعتذار:

أ- أن تُبين للشخص الذي اقترفت في حقه الخطأ وجهة نظرك، وتؤكد له بأن الخطأ لم يبدر منك عن تعمد، وإنما صدر منك عن جهل.

ب- من الأمور الهامة في الاعتذار أن تُقبل بالقيام بمبادرة للأعتذار بتقديم ما يحبه الشخص الذي أخطئت في حقه؛ فإذا أخطأت في حق أختك، وكانت أختك تحب الورد، أو الشوكولاتة؛ فمن الممكن أن تأتي لها بباقة ورود وقطعة من الشوكولاة؛ للتقليل من حدة غضبها؛ ولإثارة التعاطف بقلبها؛ كي تقبل أعتذارك عن رضا، ومحبة، وعفو، وتسامح.

اعتذر وجهاً لوجه:

أحدي خطوات سلوكيات إتيكيت الاعتذار الفعال- أن تعتذر للشخص الذي أخطأت في حقه وجهاً لوجه، حيث أن الاعتذار الغير مباشر سوف يزيد من الأمر سوءاً، وخصوصاً إذا تدخل بعض الأفراد الذين لا يستطيعون التعامل مع الموقف بالإحسان.

لا تتكلف في مشاعرك:

إن التكلف في المشاعر يكون غير لائق بك، وهذا يبدو أمام من تعتذر إليه، لذا احرص على عدم التكلف في تقديمك للمشاعر- حيث أن الشخص الذي أمامك سوف يكون غير قادر على استيعاب تكلفك، وهذا سوف يقلل من جمال اعتذارك؛ لذا فاحرص على أن تكون طبيعياً في التعامل مع غيرك وهذا إتيكيت الاعتذار.

تحمل المسؤلية تجاه افعالك وسلوكياتك الخاطئة

درب طفلك من الصغر على الشجاعة في تحمل أخطائه، وعلمه أن من أخطأ في حقٌ غيره عليه الاعتذار، فأعتذار الطفل في الصغر، سوف يعوّده على تحمل مسئولية خطأه في الكبر، وسوف يجعله قادر على الوصول إلى إتيكيت الاعتذار الذي ينبغي على كل فرد أن يدركه جيداً.

كن محسناً (اعفو وسامح):

من سلوكيات إتيكيت الاعتذار أن تتقبل اعتذار المخطئ ؛ فجميعنا نخطأ، والذي يعترف بالخطأ- هو الأفضل، ولا يوجد شخص كامل على وجه الأرض؛ فاقبل الاعتذار ممن يقدمه لك، واحرص على أن يكون رد فعلك معه غير متكلف؛ فلا تكون سبباً في زيادة الأمر سوءاً بالنسبة إليه.

مما سبق يتضح أن الاعتذار الفعال ينبغي أن يقدم الاعتذار عن الخطأ، ويقر، ويعترف بالذنب، ويؤدي وعد الالتزام بالنظر إلى الأشياء والمواقف بطريقة موضوعية صادقة لمحاسبة النفس ومراجعتها، وتبني القيم الأخلاقية نحو التعاطف والرحمة للحصول علي العفو والتسامح **(حسن الصغار، ٢٠٠٠، ٥٨)**.

الاعتذار الفعال:

أشارت **ليز لامبدكين (٢٠١٤)** إلي بعض الكلمات بأعتبارها من أقصر العبارات المعروفة لدي البشرية والتي تعبر عن الاعتذار، وتدل عليه مثل "أعتذر لك- أغفر لي- كنت مخطئاً- أعذرني" فهي عبارات قصيرة، ولكنها قد تكون الأقوى، لتقديم أو استقبال الاعتذار. ولكنها ككلمات تعد وحدها فقط غير كافية وحدها، كي يصبح الاعتذار فعال.

فما هي شروط الاعتذار الفعال؟ وكيف يكون الاعتذار فعال؟

سماع وقبول كلمات الاعتذار من الشخص المعتدي عليه، ذلك الشخص الذي تم ارتكاب الخطأ في حقه- لا يكون سهل؛ فهذا الاعتذار يُذكر المعتدي عليه بالجرم المرتكب ضده، وبلحظات، واوقات سيئة مرت عليه في حياته، ولكن علي الرغم من ذلك- فعليه الانتهاء من غضبه، وإدارة ذاته؛ لتقبل اعتذار الآخر؛ ولتحويل قوة غضبه إلى قوة خير مليئة بالتسامح والرضا والعفو والغفران.

لتقديم اعتذار فعال عليك مراعاة مجموعة من الإيجابيات المرتبطة بالأعتذار:

من إيجابيات الاعتذار:

- أن تُشعر الشخص الذي أذيته بأنه شخص يُهمك، وتأسف لأنك تسببت له في الألم والأذى.
- أنه يجلب لك راحة البال، ويساعدك على شفاء الجروح الناتجة عن تأنيب الضمير، والشعور بلوم الذات، وتأنيب الضمير.
- الاعتذار يسمح بنضج الشخص، ليكون علي أستعداد؛ للاعتراف بالخطأ؛ فالأعتذار هو أصعب الأشياء على بعض البشر؛ حتى يؤدونه.
- توقيت تقديم الاعتذار حتى ولو أخطأنا– فالوقت المناسب يعطي الفرصة للمخطأ في حقه على أن يقبل عذركم واعتذاركم، فلا يحدث اضطراب في لعلاقات الشخصية.

ومن أجل تدريب الطفل علي فن الاعتذار هناك بعض الأفكار التي يجدها التربويون والآباء، والمربيين مفيدة في ذلك، ومنها تقديم **نموذج الاعتذار غير الفعال:**

ينبغي علينا أن نعرف ان تقديم أعتذار غير صادق وغير فعال لا ينبغي أن يسمي أعتذار.

كمثال: اعتذار غير فعال وغير صادق (ليس باعتذار):

قول كلمات مثل : أنا أسف طالما أنك تريد أن أقول لك أسف، أنا أسف على خطئي لكنك أنت السبب في حدوث هذا الخطأ، فكل من العبارتين السابقتين لا تعبرا عن الاعتذار الفعال؛ طالما أننا لا نعترف بأن هناك أي خطأ نشعر بأننا ارتكبناه، أو نعترف به، فتلك العبارتين السابقتين للأعتذار، يسفرا عن عدم وعي المخطئ بخطأه، وعدم قدرته على مواجهة الطرف الآخر بأسبابه، ومبرراته. ومن أخطاء الاعتذار أن يُقدم الاعتذار لشخص آخر غير الذي جُرح أو أُهين، ولكنه يقدم بدلاً من ذلك اعتذاراً عاماً لأي شخص ربما يكون قد لم يتعرض للإساءة **(Jump up Doucette, Elisaa 2014)**.

، فتلك التصريحات لطلب العفو دون اعتراف صادق بالخطأ يفسد الأعتذار، ويجعله غير فعال. **(Jump up Lazare, Aaron, 2005)**.

فالأعتذار غير الصادق وغير المجدي، وغير الفعال– لا يعبر عن اعتذار حقيقي، ودليل عن غياب المسئولية **(Jump up Frieswick Kris, 2001)**.

فعلي مرتكب الخطأ أن يعترف بوضوح كاملاً أنه ارتكب خطأ ما، وعليه الإقرار بالأخطاء بذكرها، وتحمل المسئولية تجاهها، والوعد بعدم تكرارها، وجبر الخاطر؛ لطلب العفو، والمسامحة **Jump up (Memmat, Mark, 2013)**.

فهناك بعض الاعتذارات التي يمكن ان تؤدي إلى مزيد من الغضب؛ ولذلك يسعى الاعتذار الفعال إلى تجنب التهديدات بالحرمان والمخاوف، والعقوبات التي تهدد أمن وسلام الصحة النفسية لأطفالنا،

والتي تزرع الكراهية في نفوسهم، لذلك فعلينا أستبدالها بالقيم الإيجابية والتي من بينها قيمة الأعتذار؛ لكونها قيمة تدل علي التحضر، وأحترام الأخر، وغيرها من المبادئ الأخلاقية الداعمة لقبول الآخر والتعاطف معه، وصولاً للعفو، والتسامح **(Lucas , Marijo, 2004)**.

أسس تدريب أطفال الروضة علي ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال:

هناك بعض الأسس التي يجب وضعها؛ ليتعلم الطفل طرق، وأُسس الاعتذار الصادق الفعال، ويكون ذلك عن طريق:

- لفت انتباه الطفل إلى المواقف التي ينبغي أن نُمارس فيها الطفل الاعتذار كضرورة، فالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة– يكونوا أنانيين، ومتمركزين حول ذاتهم، ولا يستطيعوا الربط بين افعالهم، وبين استجابات الأطفال الآخرين. ولذلك يجب أن نشرح للطفل بلطف ما فعله او قاله قد يكون أذى شخص آخر ولذلك يجب عليه التأكد من أن الشخص الآخر في حالة جيدة.
- إخبار الطفل أن الاعتذار لن يكون ذات معنى إذا لم يفهم المعنى من وراء الاعتذار. ففي البداية سيكون الاعتذار مجرداً، ولكن بعد فترة من تكرار هذه الكلمات نستطيع الطلب من الطفل أن يقولها بمفرده.

طرق لتعليم الطفل الاعتذار:

- **الطريقة الأولى:** تعليم الطفل أن أي اعتذار صادق يجب أن يحتوي على:

١– قل أنا أسف.

٢– السؤال كيف يمكن أن نجعل الآخرين يشعروا بقبول الاعتذار وقبول طلب التسامح معنا.

٣– عرض ايماءات الندم ونبرات الصوت المعبرة عن الرغبة في تغيير السلوك.

٤– وأخيراً طلب قبول العذر، والتسامح عنه.

- **الطريقة الثانية:** بإعطاء الطفل دروس (ماذا لو؟) وهذا الدرس يمكن أن يستغرق فقط عدة دقائق:

– ماذا لو ضربك صديقك؟ ماذا ستفعل؟

– ماذا لو صديقك أخذ لعبتك المفضلة؛ ليلعب بها؟ ماذا ستفعل؟

- **الطريقة الثالثة:** وهذه الطريقة تحتوي على سبع خطوات وهم:

١– **توقف وتحقق:** وهي أن يقوم الطفل بالتوقف والتفكير في الموقف هل يحتاج بالفعل إلى الاعتذار؟ هل قام بشيء خاطئ؟

وهذه الخطوة تعتبر حيوية باعتبارها السبيل الوحيد لأنه بحاجة لثواني قبل الاستجابة.

٢– **أن يكون سريعاً:** الخطوة الثانية وهي أن يجعل الاعتذار سريعاً، فالاعتبار يجب أن يكون عاجلاً وليس آجلاً.

٣- **أن يكون قصير وبسيط:** اجعل الاعتذار بسيطاً وقصيراً، فإذا كان الاعتذار طويلاً فسيبدوا غير صادق. أسأل الطفل في التفكير في كيفية الاعتذار في حالات محددة.

٤- **اشرح وعبر بحركات الوجه والجسد عن الاعتذار:** وهم:

- **الأسف أو الندم:** فهم بحاجة؛ للتعبير عن الندم والأسف بنظرة العين بنبرة الصوت بايماءات الوجه والجسد.
- **المسئولية:** فيجب أن يتحملوا المسئولية عن الخطأ المرتكب.
- **التصحيح:** ينبغي أن يكونوا على استعداد؛ لتصحيح أخطاءهم.

٥- **تجنب الوقوع في الخطأ مرة أخرى:** حاول التعلم من الأخطاء، وأن تفكر في كيفية تجنب هذه الأخطاء مرة أخرى.

٦- **فعل شيء لطيف:** الخطوة الأخيرة فهي أن ترى إذا كان من المناسب فعل شيء للشخص الآخر، وبالطبع قد تحتاج إلى أن تنتظر أن يغفر لك.

<u>كيف يدرب الاباء أطفالهم علي تقديم الاعتذار عن أخطاءهم ؟</u>

يتحمل الآباء مسئولية كبيرة في تعليم وتدريب، وإرشاد أبناءهم الصغار في السنوات الأولى من حياتهم، وتأثير الآباء كبير؛ ولذلك يجب وضع أهداف تساعد الأطفال؛ لكي يصبحوا أذكياء على المستوى العقلي والعاطفي.

فعندما يخطئ الطفل، فإنه يعطي للآباء فرصة؛ لكي يظهورا لأبناءهم كيف سيتعاملون مع أخطاءهم؛ فاستجابة الأطفال الأولى تكون عادة بإنكار أخطاءهم.

<u>بعض الإرشادات للآباء والمعلمين لجعل الطفل يتحمل مسئولية أخطائه:</u>

١- تعليم الطفل أن يواجه أخطائه بدلاً من الهروب منها.

٢- تشجيع الطفل لعمل الأشياء الصحيحة ليس فقط؛ لتجنب العقاب، ولكن أيضاً؛ لكي يشعروا بشعور جيد تجاه أنفسهم.

٣- توصيل للأطفال فكرة أن الأفعال الخاطئة سوف تجعله يشعر بشعور سيئ، فإنهم سيتمكنون من فهم ذلك. عدا ذلك من المهم أن يفهم الأطفال أن أخطاءهم سوف تجرحهم أكثر مما جرحت الأشخاص الآخرين، لأن أخطاءهم ستجعلهم يشعروا بشعور سيء.

٤- التحدث مع الطفل عندما يفعل فعل صحيح، بأن يجعله يشعر بشعور جيد.

٥-لعب الأدوار يؤدي إلى فهم الأطفال للرسالة التي نحاول توصيلها إليهم، ومحاولة إيجاد بدائل أخرى للسلوك المؤذي.

٦- استخدام أدب الطفل؛ لتعزيز الصفات الشخصية التي نريد تطويرها عند الأطفال.

٧- عند تعليم الطفل كيفية الاعتذار، فنحن أيضاً نحتاج إلى تذكر جزء هام من المعادلة وهو تعليم المغفرة، لكي يكون الاعتذار ذو معنى لكلا الطرفين. فنحن عندما نعلم الطفل تقبل الاعتذار فنحن نعلمه (نكران الذات). ونسمح لكل طرف بالمضي قدماً وهو يشعر شعوراً جيداً تجاه نفسه.

٨- تعليم الأطفال أنهم إذا قاموا بفعل خاطئ يحتاج إلى الاعتذار، فعليهم تحمل المسئولية عنه، فلا يعني هذا أنهم سيئين ، أننا جميعاً نخطئ؛ ولذلك من المهم أن نسامح أنفسنا على الأخطاء.

٩- من الجيد سؤال الطفلين عن شعورهم، وإعطاءهم فرصة؛ ليناقشوا ما حدث.

- الضحك وسيلة مهمة؛ للتواصل العاطفي الإيجابي، ومناسبة؛ للتجديد، وصفاء النفس والروح.
- ممارسة الأنشطة الغنائية والقصصية والفنية والحركية التي تستند على خلق مواقف مشكلة؛ لممارسة سلوكيات الاعتذار الفعال.
- كن مثالاً يحتذى به، وأبقي هادئاً في هذه المواقف، فلا تقل (أعتذر وإلا ستكون في مشكلة كبيرة)، ولكن قل (عندما تجعل صديقك يشعر بحال أفضل يمكنك أن تلعب معه).
- في المواقف الصعبة ممكن أن تعتذر بالنيابة عن طفلك إذا كان مستاءاً، أو يرفض ببساطة الاعتذار. وبذلك تكون مثال جيد لطفلك، وستشعر الطفل الآخر بالراحة. فمن الممكن أن تقول للطفل الآخر: **أنا وطفلي أسفين على حدوث ذلك وسوف أتحدث معه لاحقاً في المنزل، ثم تعامل مع الطفل بعد ذلك.**
- احذر من أن يستخدم طفلك كلمة أنا أسف تذكرة للخروج من الموقف ببساطة- عندما يحدث ذلك فاعلم أن الطفل لم يتعلم أكثر من نطق الكلمات، وليس مغزاها.
- إجراء حديث بعد أن يهدأ الجميع، واقترح بعض الأسئلة التي يمكن أن تجعل طفلك يفكر فيما حدث مثل:

١- كيف ترى شعور الطفل الآخر الآن بعد ما سمعه منك؟

٢- هل تتذكر عندما جرح أحدهم مشاعرك؟ كيف كان شعورك وقتها؟

٣- ماذا نقول لشخص اكتشفنا أننا جرحنا مشاعره؟

٤- هل تتذكر مرة عندما اعتذرت لك؟ هل ذلك جعلك تشعر بشعور أفضل؟ كما يمكن أن تجلس من طفلك، وترى لماذا هو مصراً على عدم الاعتذار، وسؤال الطفل عن الحلول الأخرى الممكنة؛ لحل المشكلة.

- يجب أن يكون الاعتذار وقت حدوث الخطأ.
- كلما استطعنا تعليم الطفل الصغير الاعتذار تصبح هذه العادة تلقائية، ومع مرور الوقت يستطيع تفهم مشاعر الآخرين، وتحمل المسئولية.

- تأكد من عدم التساهل مع الطفل بأن تقدم له أشياء مادية كثيرة؛ فهذا سوف يخلق طفلاً أناني، قليل التعاطف، ولا يتحمل المسئولية على أفعاله التي قد تؤذي مشاعر الآخرين.

ومع ذلك هناك أشياء يجب تجنبها مع الأطفال:

أولاً: التذلل: يجب أن نتجنب أن نجعل الطفل يتذلل؛ حتى يُقبل اعتذاره، لأن ذلك قد يشعره بالإحباط، ويجرح إحساسه.

ثانياً: المجادلة: نجعل الطفل يصلح خطأه، فلا تأنيب، ولا لوم للطفل، بل ساعد الطفل على ألا يتخذ موقفاً دفاعياً.

ثالثا: إجبار الطفل على الاعتذار يعد أعتذار غير فعال، ويجب أن يكون الاعتذار صادق، كما أن نبرة الصوت التي تستخدم، لتوصيل رسالة الاعتذار مهمة.

قبول طلب التسامح من وجهة نظر الاديان السماوية

والتسامح سلوك يُريح القلب، ويرسم البسمة على الشفاه، ويجعل من حولك أكثر محبة لك، وقبل كل ذلك محبة الله لك، وما وعدك من ثواب عظيم، والمقصود بالتسامح "ليس الموافقة على الاعتذار منذ الوهلة الأولى بطرح المشكلة للنقاش مع المخطئ، حتى يتعلم من أخطائه، لأن التسرع في التسامح قد يعطيه الفرصة؛ لتكرار ما حدث؛ مما يدمر العلاقة في المستقبل، ولكن لابد من التسامح في النهاية، وقبول الاعتذار؛ لأن ذلك يساعد في إصلاح ذات البين في الكثير من العلاقات التي انتهت، وأسدل عليها الستار؛ لفشل أطرافها في الوصول إلى حل نتيجة إخفاقهم في الاعتذار والتسامح.

وقديماً قالوا: "أشر الناس من لا يقبل الاعتذارات ولا يستر الزلات ولا يقبل العثرات" **(مجدي سليمان صفوت، ٢٠١٢).**

أثار العفو والتسامح على الفرد والمجتمع:

- سلامة القلوب من الضغينة والحقد والغلّ ومَشاعر الانتقام، بالإضافة إلي انتشار المحبّة والسلام بين أفراد المجتمع كلّه، وتعزيز أواصر العلاقات بينهم.
- اتّقاء الأضرار والعداوات التي قد تنجم عن انتشار الإساءة بين الناس، وترك فضيلة العفو والتسامح.
- ارتفاع رصيد الإيمان لدى صاحبها؛ بأن يجعل عفوه وتسامحه؛ إرضاءً لله، وسعيًا؛ لنيل عفوه في الآخرة، وشكرًا له على أَن جعله- بفضله سبحانه وتعالى- قادرًا على أخذ حقّه إن شاء.
- الفوز بالأجر العظيم الذي وعد الله تعالى به عباده حيث قال: (وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) [الشورى: ٤٠٠] (دعاء مفيد ٤ أكتوبر ٢٠١٦).

نادت جميع الاديان السماوية بالعفو والتسامح بدءا من التوراة ومروراً بالانجيل وختاماً بالقران فجميعها تحث المرء علي العفو والتسامح فما هو العفو؟

العفو هو "أن يترفّع المرء عن معاقبة مَن يستحق العقوبة، ويتركها مع قدرته على إيقاع تلك العقوبة، طلبًا لمرضاة الله، وعفوه وغفرانه وقربًا منه سبحانه وتعالي".

أمّا التسامح فهو عدم رد الإساءة بالإساءة، ويقترب معناه من العفو، وكلاهما من الأخلاق الحسنة المستحبة لله عز وجل، وهناك من الايات ما يشهد بذلك من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومنها: ما ورد بذكر العفو في القرآن الكريم في مواضع عديدة حيث قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا) [النساء: ١٤٩] وقال أيضًا: (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [النور: ٢٢٢] وهذه الآيات إنما تدلّ على عِظَم مكانة من يتّصف بهذه الصفات؛ إذ إنّ من وجوه التسامح العفو والتساهل والتجاوز، وتطهير القلب من أي حقد أو غلّ دفين.

في البدايه حثنا الله سبحانه وتعالى على تطبيق ثقافة الاعتذار والعفو والتسامح- حين أوصانا بالاعتذار عند السهو في الصلاة بأداء صلاة السهو، وبأداء الكفارة، والتوبة، والاستغفار، فجميعها ممارسات تعبر عن دعوة الله سبحانه وتعالي؛ لممارسة ثقافة الاعتذار.

فليس هناك من البشر من يسلم من الخطأ- أياً كان نوع الخطأ، ودرجته، ويكون الحل في ذلك عندئذ هو ممارسة ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال.

فعلى الرغم من مكانة الأنبياء والرسل، وكونهم أرقى البشر جميعاً، ولكن مكانتهم ذات المنزلة العالية- لم تمنعهم من ممارسة ثقافة الاعتذار (علي الشيادي، ٢٠٠٩).

فيعلمنا رسولنا الكريم سيدنا محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام ثقافة الأعتذار والشجاعة الأدبية في الاعتراف بالخطأ لمن أخطأنا في حقه؛ فعندما وجد النبي صلى الله عليه وسلم أبن مكتوم احتضنه وقال: (أهلاً بمن عاتبني فيه ربي) ومن هذا نتعلم أهمية ممارسة ثقافة الاعتذار.

فعلى الرغم من أن أبن مكتوم كان كفيفاً، ولم ير عبوس وجه رسولنا الكريم- إلا أن رسولنا عليه أفضل الصلاة والسلام- أعتذر إليه واحتضنه؛ ليعلمنا ثقافة الاعتذار.

كذلك بصم سيدنا موسى بصمته في ثقافة الاعتذار مع أخيه حين لم يلتزم مع سيدنا موسى بشرط العبد الصالح نسياناً. فتجلت- لديه- ثقافة الاعتذار يقوله (لا تؤاخذني بما نسيت).

وقول سيدنا يونس حين أخطأ؛ فطبق ثقافة الاعتذار بقوله (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين" (الاعتراف بالخطأ والذنب).

وقول سيدنا موسى: "رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي- فغفر له إنه هو الغفور الرحيم" [القصص: ١٦].

ومن مزايا العفو والتسامح للمخطئ والمخطئ في حقه:

أن العفو عن المسيء يُحول الكاره إلى مُحب، والعدو إلى صديق، كما أن للعفو أثره في نفس من يعفو- حيث يُعينه على التقوى، وعلى راحة الضمير، وسكينة النفس، وكذلك للعفو أثراً بالغاً في من يعفو

أهمية الأنشطة الموسيقية في تدريب أطفال الروضة على ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال:

تعتبر الموسيقى من أنشطة الفنون الجذابة للنشء لما تحمله من رسائل تربوية تدعو إلى ممارسة سلوكيات الاعتذار الفعال، وتعتبر الموسيقى من أقرب الفنون إلى وجدان الطفل، وأكثرها جاذبية له، فيتوب إلى الرشد، ويرجع إلى الصواب، وتنطفئ من داخله الكراهية، وتذوب لديه النزعة العدوانية، والرغبة في الانتقام، ولا يملك إلا أن يكون مع أخيه كأنه ولي حميم، قال الله تعالى: "ولا تستوي الحسنة ولا السيئة أدفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم، وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم" صدق الله العظيم (سورة فصلت الآيتان (٣٤- ٣٥).

على الإطلاق، فمن خلالها يندمج الطفل في الثقافة، وتمكن من إقامة علاقات إيجابية جيدة مع من حوله. وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية الحديثة، ومن بينها دراسة أجراها سوهين (2004، 84) **Cohen, S,** على دور الموسيقى في تحسين المهارات الاجتماعية، وفاعليتها في دعم فرص الاتصال الفعال مع الآخر، ومن بين أكثر المهارات الاجتماعية أهمية وضرورة، والمرتبطة ببقاء العلاقات الاجتماعية صورتها الإيجابية الآمنة **ممارسة سلوكيات ثقافة الاعتذار الفعال**، ومعرفة مقوماتها وشروطها، فقد أشارت الدراسات مما سبق يتضح إنّ العفو والتسامح خُلُقان كريمان تحتاجهما النفس البشرية؛ لتتخلّص من كل الشوائب التربوية الحديثة إلى قدرة الموسيقى وخبراتها، وأنشطتها المختلفة في التدريب على تلك الموضوعات، وإثارة الأفكار التي من شأنها الوصول إلى قواعد تدعم تسوية الخلافات، وإنهاء النزاعات والمشادات والصراعات، التي قد تعلق في القلب من أثر الأذى، وكذلك؛ لينعم الأفراد بالخير والحب وانشراح الصدر، وهما يتحقّقان بطول صبرٍ، وكظم للغيظ، واحتساب الأجر عند الله سبحانه وتعالى، ولا ريب أنّ تغليب العفو والتسامح على العقاب يُنحّي الأفراد من المنازعات الحادة التي قد تنشأ بينهم، إلّا إذا تمادى أصحاب والسيطرة على مشاعر الغضب المؤدية إلى إشعال الرغبة في الانتقام، وإثارة التهديدات والمخاطر المرتبطة بارتكاب الأخطاء، وحدوث المشادات؛ للوصول إلى حلول إبداعية، وتفاوضية عرضها حل تلك المشادات، وتسوية تلك الخلافات، والقضاء عليها.

الإصلاح في هذه الحالة أولى من العفو والتسامح؛ لدفع الضرر الحاصل. وقد ورد عن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ما يه أسوة حسنة في هذا المجال، فبعد فتح مكة، وإيذاء قريش واضطهادهم لنبي الله ورسوله محمد بن عبد الله، ومكرهم به، وإخراجهم له- إلا أنه قد واجههم بنفس سمحة وبعفوه الوجه والجسد عن حدوثها.

لذلك فقد أسفرت قراءات الباحثة الأدبية للدراسات والأكر النظرية المرتبطة بثقافة الاعتذار عن ضرورة الاعتراف بتلك الأخطاء، وتحمل المسئولية عنها، وعدم تكرارها، والتأسف عنها بإبداء الندم الصادق والمعاذير الشامل في قوله (ما تظنون إني فاعل بكم- قالوا خيراً- أخ كريم- وابن أخ كريم- قال اذهبوا فأنتم الطلقاء).

ومن هنا التطرق لبعض الأمثلة التي صممتها الباحثة بهدف التدريب على ثقافة الاعتذار الفعال لدى أطفال الروضة ، وذلك بتوظيف مجموعة من **الأنشطة الموسيقية الممثلة في: غناء الأغاني والأناشيد** التي كما نادت آيات من الإنجيل: اخذت من آيات الكتاب المقدس عن العفو، والغفران، المسامحة. هدفت جميعها لمامها إلي التدريب على سلوكيات أو خطوات الاعتذار الفعال، التي تجعل الاعتذار أعتذار فعال "اغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ" (**أنجيل لوقا ٦: ٣٧**).

جيد مقبولاً صادقاً، خلال تصميم مجموعة من الاغنيات التي تحمل رسائل تربوية تدعو إلى فكرة ممارسة "طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ" (رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٤: ٧؛ سفر المزامير سلوكيات الاعتذار الفعال، ما حرصت الباحثة علي تاليف الحان مبتكرة- جذابة- نشطة- بسيطة- حيوية، لها بها قفزات واسعة، واختيار الإيقاعات البسيطة المتوافقة والمتناسقة التي سهل على الطفل حفظها؛ لأدائها، وترديدها سهولة وسر بتصميم مصاحبة موسيقية بسيطة للغناء؛ يصل إلى الطفل مضمون "غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيَّتِهِمْ" (سفر المزامير ٨٥: ٢).

الاعتذار الفعال، وتردد "كُونُوا لُطَفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللّهُ" (رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٤: ٣٢).

ما اعدت الباحثة مجموعة من **أنشطة العزف بآلات الفرقة الإيقاعية**؛ التي هدفت جميعها الي تدريب الطفل على بعض المواقف التربوية الهادفة التي تسعى إلي تقديم اعتذار فعال عن بعض المواقف الخاطئة التي قد يقع بها طفل الروضة، وتطلب منه تقديم اعتذار فعال عنها مثال(سر الطفل لأله صديقه الايقاعية "الخطايا" (رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي ٣: ٩- ١٤) (http://st-takla.org). (St.Taka.org)

(

المبحث الثالث: الدراسات العربية والاجنبية:

يستعرض هذا الجزء مجموعة من الدراسات الأجنبية ذات العلاقة بمجال الاعتذار وشروطه وقواعد ممارسته وفق ثقافة سلوكيات الأعتذار الفعال وأخري عن ارتباط الأعتذار بالتعاطف وقبول التسامح.

أولاً : الدراسات العربية:

في حدود علم لباحثة لم يتطرق احد من الباحثين لموضوع البحث الحالي المرتبط بتدريب اطفال الروضة علي سلوكيات الاعتذار الفعال بإستخدام برنامج الأنشطة الموسيقية المقترحة بمرحلة رياض الاطفال.

[١] الدراسات المرتبطة بالأعتذار الفعال:

١- **دراسة راهول سينها (٢٠١٥)4 Aug Rahul Sinha :**

هدفت الدراسة إلي التأكيد علي ان كلمة **آسف** تعد **ككلمة قوية**، ويجب ان تمارس، وتستخدم بفاعلية؛ فتكلفتها زهيدة ، ونتائجها إيجابية ولها أهمية كبيرة في استمرار العلاقات؟ **What is the importance of apology in a relationship?** فالاعتذار أهمية كبيرة، وهائلة، ولهذه الكلمة تأثير كبير علي الشخص الذي أخطئ في حقه، وتم أيذائه- لتدوم علاقات الصداقة، وتستمر لفترات أطول شرط أن يكون المعتذر مخلصاً، وصادقاً حقا في تعبيره عن شعوره بالأعتذار عندما يقدم الاعتذار؛ لذلك فهذه الدراسة تظهر أهمية الاعتذار؛ لبقاء العلاقات بشكل أفضل واطول.

٢- **دراسة بروك ناتل أكاد سي سي، يو. أس. أ، مكولوغ، إ، ج بيدرسين، ب. أ تاباك، إ. س كارتر. م. إ مكولوغ، إ. ج بيدرسين، ب، أ تاباك، إ. س كارتر Proc Natl Acad ((29, Jul, 2014 Sci U S A. McCullough ME1, Pedersen EJ2, Tabak BA3, Carter EC4:**

عنوانها: الإيماءات التصالحية تعزز التسامح، وتقلل من الغضب والانتقام لدى البشر.

اشارت الدراسة إلي أن الإيماءات التصالحية تسرع من إثارة تعاطف الذي يسمح بقبول طلب العفو والتسامح والغفران، ويقلل من الغضب التفاعلي الناتج عن الخلافات والصراعات، وتُحد من آثاره السلبية وتقلل من مخاطر سيطرة الغضب الإنفعالي والشعور بالرغبة في الانتقام من الشخص المخطئ .

فقد أكدت النتائج بقوة إلى أن الإيماءات التصالحية تسهل العفو، والغفران، وتُحد من تصورات الضحايا المتضررين ممن اخطئ في حقهم ؛ لتثير الرغبة في التعاطف مع من اخطأوا في حقهم؛ مما يقلل من مخاوف أحتمالية العودة إلى فعل الجرم او التصرف الخاطئ مرة اخري.

٣- **دراسة سوزان سوايم دايكون (٢٠١٣) Susan Swaim Daicoff:**

وعنوانها الاعتذار، والتسامح، أشارت الدراسة إلي إن الإعراب عن الندم أثناء الاعتذار، والشعور بالرغبة الحقيقية الصادقة المرتبطة بتحمل المسئولية تجاه الفعل او التصرف الخاطئ- هو الاعتذار الذي

يمكن أن نُطلق عليه اعتذار فعال خاصةً بإبداء الندم تجاه الشخص المتضرر، ويُعبر عن اسفه وندمه الفعلي تجاه ما تسبب فيه من تضرر معنوي ، أو مادي (خسارة مادية)- معترفاً بخطئه مقراً به- معتذراً عنه- محاولاً تحمل المسؤلية بتصحيح خطئه- بتصحيح الأمور قدر الإمكان، والوعد الصادق بعدم تكرار السلوك الخاطئ مرة أخري (على عكس الاعتذار الذي يكتفي بنطق كلمات الأسف مع غياب الشعور بالذنب أو الإقرار به أو حتي تصحيحه.

.(**Susan Swaim Daicoff, 2013**)

٤- **دراسة بيرس سوك سيكول بول ج.ل بورنيت، إم.إ مكولوج، د.ر فإن تونجيرن، د. إ دافيذ (مارس، ٢٠١٢، ٥٦- ٣٤٥): Pers Soc Psychol Bull. Burnette JL, McCullough ME, Van Tongeren DR, Davis DE)**

الاستغلال هو واقع الحياة بين الكائنات الاجتماعية، والأختيار الطبيعي للرد عن هذا الأستغلال، هو أختيار آليات الانتقام؛ لردع ومقاومة هذا الأستغلال- ومع ذلك، فالبشر قد يمتلكون أيضاً آليات العفو والتسامح التي تهدف إلي استعادة العلاقات الاجتماعية الهامة والضرورية، وتعزيزها بين البشر حتي بعد حدوث هذا الاستغلال.

في هذه المقالة، يختبر المؤلفون الفرضية القائلة بأن القرارات المتعلقة بالعفو والتسامح عن الأخطاء تتطلب جمع معلومات عن قيمة العلاقة وضرورتها بين البشر، ودراسة المخاطر التي قد تنتج عن اتخاذ القرارات بشأن عدم غفران للجرائم والتصرفات الخاطئة بين هؤلاء الأشخاص.

استخدم الباحث لعب الأدوار التجريبي بتصميم جرائم افتراضية، وتوظيف تدابير مغفرة متنوعة، وكانت نتيجة الدراسة هي أن الجمع بين مخاطر الاستغلال المنخفض والعلاقة ذات القيمة المرتفعة هي الأكثر أحتمالية لبقاء العلاقات، ولحدوث العفو والتسامح بين البشر **(Pers Soc Psychol Bull. Burnette JL, McCullough ME, Van Tongeren DR, Davis DE, Mar, 2012)**.

٥- **دراسة ب. أ تاباك، م.إ مكولوغ، ل.ر لونا، ج. بونو، ج. و.ج بيرز وجوج بيرس :Apr 2012 (36) (A, McCullough ME,Luna LR, Bono G, Berry JWJ Pers Tabak B):**

عنوانها: "الإيماءات التصالحية تسهل الغفران ومشاعر الصداقة وتجعل المتخاصمين يبدون أكثر قبولاً". أفترض البحث أن الإيماءات التصالحية التي تظهر رداً على التجاوزات بين الأشخاص، تؤثر على قبول التسامح والغفران، وتعزز مشاعر الصداقة مع المتجاوزين.

في الدراسة الاولي أفترضت أن الإيماءات التصالحية التي يُظهرها المعتدون تؤدي إلي معدلات أعلى لحدوث التسامح، والعفو على مدى ٢١ يوماً، وكانت هذه العلاقة بواسطة تصورات الاشخاص المتضررين ممن اخطئ في حقهم وافتراض زيادة اعلي في مستوي توافقهم على المتخالفين معهم.

أما الدراسة الثانية فقد أفترضت تجربة بناء الثقة عندما اعتذر المخطئون، وتحملوا مسؤلية تصرفاتهم الخاطئة، وقدموا تعويضات مالية عنها للمعتدي عليهم من الذين أخطئ في حقهم، توصلت نتائج الدراسة الي أنه بتحمل المخطئ مسؤليته تجاه تصرفه الخاطئ- تزداد مستويات التعاطف من قبل المخطئ في حقهم؛ مما يؤدي إلي حدوث التسامح والغفران، والي دعم علاقات الصداقة وبناءها من جديد.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلي الآثار الإيجابية للاعتذار الذي يتحمل فيه المعتذر المسؤلية (المتمثلة في هذه التجربة بدفع التعويض المالي)؛ لحدوث التعاطف الذي يؤدي إلي التسامح، والغفران، ويهدف لبقاء علاقات الصداقة، والأحتفاظ بها، وذلك من وجهة نظر الضحايا المتضررين الذي تم الخطأ في حقهم، وعودة تصالحهم وتوافقهم مع المتخاصمين معهم.

وتشير النتائج بالدراسة إلى أن الإيماءات التصالحية تعزز الغفران جزئياً من خلال تصوير المتخاصمين من المعتدين على أنهم أكثر نجاحا في اثارة التعاطف مع الاشخاص المخطئ في حقهم نتيجة ؛ لمراعاتهم لمشاعر الاخر، ويمارسون العدالة المقبولة مع المعتدي عليهم **(Tabak BA, McCullough ME,Luna LR, Bono G, Berry JWJ Pers, Apr, 2012, 36- 503).**

٦- **دراسة ج إيدنزن ك دافير (Edens, J. Davis, K. (2012, 11- 175):**

في دراسة أجراها **ج. إيدنز** وهو أستاذ في علم النفس بجامعة تكساس **M.A، وك دافيز الزميل بذات الجامعة والتي** أشارت نتائج تحليل البيانات بها إلى أن نسب سمات الاعتلال النفسي بين بعض المجرمين من المخطئين المصابين بالاضطراب تصنف الي مشاعر عدم الراحة، وعدم الثبات، والتي تعطي مؤشر قوي نحو العواقب الوخيمة والخطيرة المحتمل صدورها من المخطأ في حقهم في حال عدم حدوث اعتذار مقبول **(Edens, J. Davis, K: et al, 2012, 11- 175).**

٧- **دراسة ت. جيلوفيش، إ. روزين هاي(Gilovich, T, Rosenz heig, E, (2012, 215):**

أكدت دراسة حديثة علي أن الشعور بالأسف، وإبداء الندم يعدان كعناصر أساسية هامة؛ لاستقرار علاقات الصداقة، والنجاح في العلم، والحصول على الوظائف **(Gilovich, T, Rosenz heig, E, 2012, 215- 223).**

٨- **دراسة ج. إيدنز، ك. دافيز (Edens, J, Davis, K. (2012, 175- 181:**

كشفت البحوث والدراسات عن أن تعبيرات الوجه والجسد تؤثر على مواقف البشر المخطئ في حقهم، وبالتالي تؤثر على نتائج قراراتهم المرتبطة بالعفو، والتسامح، والغفران، في حين أن الندم قد يقلل الذنب الذي يؤثر على قرار المسامحة، والغفران فغياب هذه سمة **(ابداء الندم)** يؤثر على الاعتلال النفسي، ويقود إلى عدم التعاطف مع الشخص المخطئ (**Edens, J, Davis, K: etal, 2012, 175- 181).**

٩- **دراسة ل. برينكي، س ماكدونالد وآخرون (Brinke,L,. MacDonald's. et al. (2012, 51- 59):**

أكد الباحثين من الأساتذة العاملين بجامعة كولو علي أن الدموع المزيفة، وأفعال لغة الجسد، وإيماءات الوجه غير الصادقة، وسلوكياتها الكاذبة غير الحقيقية- لا تجدي علي قبول المتضرر للأعتذار. فقد أسفرت دراسة حديثة عن أن مشاعر الندم الحقيقية التي تظهر من خلال إيماءات الوجه، وأفعال الجسد، والتي تعبر بصدق عن الندم الحقيقي، تختلف كثيراً عن تعبيرات الندم الكاذب، ومشاعر الندم المزيفة، فقد أظهرت المشاعر المزيفة وصفا مخادعاً عن الندم، وأسفرت عن مشاعر خداع غير مكتملة، فقد أسفر الباحثون عن أن ما شاهدوه من عيون قد تبدو حزينة، ولكنها في حقيقتها لا تحمل مشاعر ندم صادقة؛ يعرقل حدوث قبول طلب السماح، ولا تبعث إلا علي الابتسام أحياناً كنوع من مشاعر السخرية من تلك المشاعر المزيفة، الخادعة التي تم التعبير عنها بعدد أقل من المشاعر، فايماءات الوجه التي تسربت تعطي شعور الوجه المحايد، التي تعبر عن مشاعر الندم المزيف **(Brinke,L,. MacDonald's. et al, 2012, 51- 59).**

١٠- **دراسة ج. دافيز، ج جولد (٢٠١١):**

أشارت دراسة حديثة إلى أن إبداء مشاعر الأسف والندم تعدان بكونهما ضرورة للاعتذار، وبناءاً علي ذلك؛ فكلما كان الندم صادقاً- كلما كان الاعتذار مقبولاً وفعال، فالاعتذار الفعال يُقلل من العواقب السلبية، ويُسهل التغيرات المعرفية والسلوكية المرتبطة بالتسامح والغفران الذي ينتج عن التعاطف. لذلك فالاعتذار الصادق يصدر عن الأسف والندم الحقيقي فهما جزءان أساسيان من الاعتذار، لا يمكن للمرء من الطرف الثاني المخطئ في حقه التعاطف مع الجاني مرتكب الخطأ بدونهما ومن خلالها تحدث عملية التعاطف التي تؤدي إلى العفو والتسامح والغفران.

١١- **دراسة ج. دافيز، ج. جولد Davis,J, Gold, G,(2011, 392- 397).**

في دراسة أعتمدت علي ملء استبيانات حول التسامح داخل العلاقات الشخصية، أشارت النتائج بها إلى أنه عندما يرى المخطئ في حقه اعتذار صادق حقيقي قائم علي الشعور بالندم الفعلي؛ فإن

المخطئ في حقه يري أن السلوك العدواني، أو الفعل السلبي الذي حدث معه لن يتكرر، أو يحدث مرة أخرى، ووقتها سيكون المتضرر أكثر استعداداً للتسامح. **(Davis,J, Gold, G, 2011, 392- 397)**.

١٢- دراسة ر. جيمس، وأ. دافيسا، وج. جريج، وجولد Fevruary, James R. Davisa.A, Gregg J. Gold (2011):

عنوانها: "**التعاطف الانفعالي، وخصائص الاستقرار، والصلة بين الندم المفترض، والتسامح والغفران** ".أشارت الدراسة إلى أن الاعتذار الصادق يمكن أن يؤدي إلي التسامح والغفران، ومع ذلك فهناك وجهات نظر مختلفة على الآلية التي يتم بها ذلك الأعتذار.

وباستعراض نموذج **التعاطف الانفعالي** الذي **يؤدي** إلي **التسامح**، وبيان **علاقة الاعتذار بالتسامح** في إطار الخلافات الشخصية بين الأفراد قامت التجربة.

قامت التجربة على اختبار فرضية أساسية تعتمد على أن **الندم والأسف** على سلوك الخطأ الصادر من المخطئ، واعتراف المخطئ به- يؤثران على صفات الاستقرار السلوكي للمخطئ في حقه، ويثير به إلي التعاطف المؤدي إلي الغفران بشكل مباشر، وغير مباشر، فالاعتذار الصادق يؤدى إلى امتيازات التسامح والغفران بسبب تأثير الشعور بالندم الصادق، والتعاطف الذي يُسبب التسامح والغفران. وهذه هي الفكرة التي يستند عليها النموذج المتكامل للاعتذارات الفعالة الصادقة المستندة علي الندم وطلب العفو والتسامح، والغفران**(James R. Davisa., Gregg J. Gold, February, 2011, 393- 397)**.

١٣- دراسة ر. جيمس دافيز، وج. جريج جولد(2010) James R. Davis, Gregg J, Gold:

عنوانها: "**الاعتذارات الصادقة يمكن ان تُحفز التسامح**"، فهناك وجهات النظر المختلفة للآلية التي يحدث بها تلك الأعتذارات. ففي نموذج التعاطف لطلب التسامح والعفو- يحتل التعاطف الوساطة الأولي للعلاقة بين تقديم الاعتذارات، وطلب قبول العفو والتسامح، فالارتباط بين الاعتذار لطلب التسامح وحدوث التسامح فعلياً يعتمد علي التعاطف فالتعاطف يتسبب في حدوث الاستقرار، والثبات السلوكي لدي كل من المتضرر والمعتدي؛ فنموذج التعاطف يدعم التسامح بقدر كبير.

فكل من هذه الآليات المبنية علي الاعتذار؛ لطلب التسامح تتحقق بحدوث التعاطف، وتعد تلك العلاقات بكونها مازالت علاقات غير مدروسة علمياً إلي الان. ففي إطار العلاقات الشخصية بين الأشخاص، نقوم بتقديم الاعتذارات لطلب التسامح الذي يركز على الندم.

والفرضية الأساسية تستند، وتركز علي الندم المتصور الذي يؤثر على تحقيق تعاطف من جانب المتضرر، والذي بدوره يؤثر على الغفران بشكل مباشر يخفض من صفات السلوك السلبي ويزيد من التعاطف والمغفرة **(James R. Davis, Gregg J, Gold, 2010)**.

١٤- دراسة أشي، ماجد، ميركيوريو، إ. أندريا، ومالي- موريسون، كازلين Ashy, Majed Mercurio, Andrea E., Malley- Morrison, Kathleen (2010, 17- 26),:

عنوانها: الاعتذار، الغفران، والمصالحة: إطار عرض إيكولوجي للعالم Apology, Forgiveness, and Reconciliation: An Ecological World View Framework.

من خلال دراسة عالمية تم البحث من خلالها عن التوجهات نحو الاعتذار والتسامح والمصالحة، طبقت الدراسة على(٥٤٣) ذكراً، وامرأة. أكمل المشاركون مقياس الاعتذار، والمغفرة، والمصالحة، والحقوق الشخصية والمؤسسية في مقياس العدوان، والمرتبط باتخاذ التدابير؛ لتقبل الاعتذار.

أسفرت النتائج عن أن معظم الجداول أكدت على أن عدوان الطفولة مرتبط إيجابياً مع معتقدات عدم اتباع ثقافة ممارسة فن الاعتذار والغفران، والمصالحة، لتسهيل الاعتذار والمغفرة، وجاءت لتشمل العمر، والتأمين الأمن، والتدين، وقبول العفو والتسامح مع العدوان، والدعوة إلى اللاعنف.

كما كشفت الدراسة عن أن التوجه نحو الاعتذار والغفران يستند علي أسلوب التعلق الخفي بالله، والتدين، والتسامح من العدوان المرتكب، والدعوة إلى اللاعنف.

وقد يستفيد البحث المستقبلي من النظر في كل من التوجهات الداعمة والتوجهات حول فائدة الاعتذار والصفح والمصالحة في سياق حل النزاعات والمشكلات وخلافاتها. **(Ashy, Majed Mercurio, Andrea E., Malley- Morrison, Kathleen, 17 Mar, 2010, 17- 26)**

١٥- دراسة م. ماكلين، وس. داونز، وآخر عام Maclin, M: Downs, C,: et al, (2009, 323- 332):

وصفت دراسة حديثة أن عدم إبداء المخطئ للندم على ما أرتكبه من جرم أو خطأ في حق المخطئ في حقه، يجعلنا ننظر إلى المخطئ نظرة دونية مقيدة، فالندم هو رد الفعل السليم على أي سوء سلوك صادر عن الفرد، كما أن الندم ينشأ من الأسف الفعلي، أو الترخي لسوء السلوك الذي يؤدي إلى الوقوع أو التسبب في ضرر **(Maclin, M: Downs, C,: et al, 2009, 323- 332)**.

١٦- دراسة وارد ستروثرز، دودي إيتونياليكساندر .G سانتلياميليسا أوشياما، نيكون شيرفانها Ward Struthers, Judy Eaton Alexander G. Santelli Melissa Uchiyama, Nicole Shirvani (2008, 983- 992):

في دراسة أجريت حديثاً كشفت عن آثار إسناد النوايا والاعتذار على التسامح والغفران عندما أقول أسف قد لا تساعد هذه الكلمة فقط في حل الموقف، وتحقيق عفو المعتدي عليه، على الرغم من الآثار الإيجابية المذكورة للاعتذار على حدوث الغفران- إلا أن الأعتذار لا يتبعه دائماً تسامح وغفران ففي ثلاث

دراسات اختبرنا الفكرة والسخرية بأن الاعتذار بعد التوقيت الملائم للاعتذار قد يعوق، أو لا يؤدي إلى عملية الغفران.

فكلمة أسف لا تؤدي دائماً إلى الغفران، فعندما يرتكب المجرمون عمداً خرقاً، يكون الغفران اقل احتمالاً بعد الاعتذار. ومع ذلك، عندما تكون الجرائم غير مقصودة، يكون الغفران أكثر احتمالاً بعد الاعتذار، فالاعتذار عن الخطأ بعد الاعتداء ربما لا يؤدي دائماً إلى التسامح والغفران **(Ward Struthers, Judy Eaton Alexander G. Santelli Melissa Uchiyama, Nicole Shirvani, 2008, 983- 992).**

١٧- دراسة ج. إكسلين، م. فيشر Exline, J., Fisher, M, (2006, 46- 127):

كشفت دراسة حديثة عن أن الشعور بالندم يرتبط أرتباط وثيق باستعداد الذات المتواضعة؛ لطلب العفو والتسامح عن أفعال خاطئة أرتكبتها، أما الإدانة الذاتية الممثلة في لوم الذات، وتأنيب الضمير، والاعتراف بالخطأ فهي أكبر، وأكثر ألماً بكثير من الخطأ في حد ذاته، وترتبط أيضاً بمشاعر الذنب والأسف والحزن لطلب التسامح، والغفران.

فالتخلص من مشاعر الألم المريرة المؤلمة، والأحساس بالذنب، ليس من من قبيل خيبة الأمل، ولكن من الشعور بالحزن الناتج عن الندم علي الفعل المرتكب- في حين أن الإدانة الذاتية تشير إلى نوع من الغضب والرغبة في عقاب الذات؛ وتأنيبها؛ لما يدور في ذهن الشخص من أفكار شخصية، فالإدانة الذاتية هي الأكثر تدميراً مقارنة بالاسف؛ فالبشر على استعداد لأن يتعرضوا لسلوكيات رفض المجتمع عن تجاوزاتهم الخاصة، وقبول المسئولية وتحملهم رد الفعل عن أخطائهم، وعدم التسرع في التخلص من المشاعر المزيفة، والتسامح الحقيقي **(Exline, J., Fisher, M, 2006, 46- 127).**

١٨- دراسة أجراها كل من هـ. ماي بوم (٢٠٠٥):

بينت دراسة حديثة إن هناك أناس من البشر يتجاهلون بشكل صارخ المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وهم من المفترض أن يكونوا مرضي نفسيين، وشخصيات تتسم بالعنف والاستغلال والتخريب عاطفياً؛ فهم غير قادرين على الشعور بالذنب، أو التعاطف، وهم يستجيبون بشكل غير طبيعي للخوف والألم وغيرها من العواطف الضحلة القليلة مقارنة مع العواطف الموجودة لدى البشر. فهؤلاء البشر يرفضون كمرضي نفسيين اعتماد المعايير الاجتماعية والأخلاقية؛ لأنهم لا يتأثرون بالعواطف، مثل الأحساس بالذنب، أو بالندم، أو الخوف من الانتقام، والتي تؤثر على البشر الآخرين **(Maibow H, 2005, 237- 257).**

١٩- دراسة كل من أرون لازاري (٢٠٠٤)، ودراسة جاري شامب مان، وجينفر توماس (٢٠٠٦):

اتفقت دراستين حديثتين **عنوان احداهما:** خمس لغات للاعتذار، علي أن الاعتذارات الفعالة هي التي يُعبر أصحابها حقاً عن الندم، والتي تتضمن اعتراف المخطئ بخطئه، ووصفه تفصيلياً للخطأ، أو الفعل السلوكي الخاطئ المرتكب، والاقرار بذنبه، وتحمله المسؤلية تجاه تصرفه، او الفعل الخاطئ الصادر عنه، واقراره بأنه المتسبب في إلحاق الأذى بالمخطئ في حقه، والألتزام بوعد الامتناع عن تكرار فعله مرة أخرى، والتعبير بصدق عن الأسف، والتواضع والندم في طلب المغفرة.

(Aaron La Zare, 2004.),(Gary Chapman,Jennifer Thomas, 2006) واشارت الدراسة الاخري الي ان التوفيت له دلالة، وعلى سبيل المثال عندما يتأخر توقيت الاعتذار حال تعرض أحد الأصدقاء للظلم، ولم يتم الإعتراف بالخطأ من الطرف المسئ؛ فإن حجم الخطأ يمكن أن يتضاعف بمرور الوقت، ليعرف فيما بعد بالخطأ أو الجرم أو الندم المرتكب. بقصد التفكير عن الندم، وعلي الشخص عند التعبير عن الاسف والندم أن يقترب من الشخص المتضرر جسدياً؛ كي يُعبر له عن أسفه.

٢٠-دراسة إ. ميكائيل، ف.د مكولوف، ج. أستيفن، م.س سانداج، وإيفريتي د ل، إيفرتي، ج. ر ورثينجتون Michael E. McCuullough Ph. D, Steven. J Sandage, M. S, and Everettl Worthington Jr, PhD (Beverly Engel, 2017):

عنوانها: العلاقة بين الاعتذار بالتعاطف (The Connection Between Apology and Empathy).

تبدو علاقة الارتباط بين التعاطف والاعتذار فيما يلي:

- لكي يغفر الشخص ويسامح لابد من أن يشعر بالتعاطف تجاه المخطئ والمعتدي علي حقه. وهذه هي النقطة فعندما يعتذر شخص ما فإن الطرف الآخر يتقبل اعتذاره بطريقة رحيمة؛ فعندما يعتذر المخطئون نجد أنه من الأسهل علي المخطئ في حقهم أن يغفروا لهم، ويسامحونهم.

هذا هو الأرجح باعتذار الشخص المخطئ في حقنا- الذي سبب الإيذاء والضرر لنا- نجد في أنفسنا مقدرة على تطوير صورة هذا الشخص بشكل جديد.

فبدلاً من رؤيته من خلال الغضب والمرارة فإن تواضع الشخص وصدقه باعترافه بذنبه يجعلنا نرى المخطئ أكثر إنسانية، فنتعاطف معه ونقبل أعتذاره.

أختبرت الدراسة لو أن للاعتذار تأثير على قدرة الشخص، وعلي رفض أو قبول العفو والتسامح والتعاطف معه كمخطئ، وكمقدم اعتذار.

توصل البشر أنهم يجدوا سهولة في قبول الأعتذار وطلب التسامح والنسيان من تقديم المخطئ للاعتذار الفعال الصادق الذي يجعلهم يتعاطفون معهم، ويزيدون من قدرتهم على التسامح والغفران لهم. **(Michael E. McCuullough Ph. D, Steven. J Sandage, M. S, and Everettl .Worthington Jr, PhD)**

وفي دراسة أخرى أجراها ماكولو مدير البحوث في المعهد الوطني لبحوث الرعاية الصحية في روكفيل بماريلاند أن الاعتذار يشجع على الغفران من خلال إثارة التعاطف وهو بحث منشور له ولزملائه بمجلة الشخصية وعلم النفس الاجتماعي الذي تدعم هذه الفرضية.

- **<u>الاعتذار يؤدي إلى التعاطف والتعاطف يؤدي إلى الغفران:</u>**

النية والمواقف: تؤكد الدراسات علي أنه: إذا لم يكن اعتذارك عن خطأك يأتي صادق، فإن هذا الاعتذار لا فائدة منه وليس له مغزى أو جدوي.

على الشخص المخطئ أن يشعر بنية مخلصة، ورغبة حقيقية صادقة تصدر من داخله في الاعتذار للمخطئ في حقه، وليس لمجرد ضغط الآخرين عليه؛ كي يقدم مجرد اعتذار.

<u>الاعتذارات الوهمية غير الصادقة ليس لها أي جدوى</u>، **<u>ولا معنى لها</u>** فبالاعتذار تتغير الحياة والمواقف، وتتبدل المواقف من كسر للعلاقات إلي البناء من جديد ووجود علاقات محبة، وحميمية وعلاقات الود والتعاطف والمحبة فثقافة الاعتذار هي ثقافة؛ لإدارة قوية من مانح الاعتذار، ولعلاقاته المستقبلية؛ لقضاء أوقات سعيدة صادقة مع شخص أخطئ في حقه من قبل.

مما سبق اتضح ضرورة تدريب الأطفال علي اتيكيت ثقافة الاعتذار، لما به من فوائد تسعي لمنح التسامح، والغفران والمصالحة، وتساعد في التركيز على المعالجة، وإعادة التأهيل وتغيير الحياة الامر الذي يفسر لماذا يجب علينا التدريب على ثقافة الاعتذار، والتسامح، للمصالحة قد تكون أهدافاً واضحة صريحة. وبالمثل ربما لحل المشاكل الإبداعية بطريقة عادلة وشاملة.

ومن آثار الاعتذار، والتسامح، والمصالحة في المسائل الحياتية تبين أن الاعتذارات تمنع وتخفض حالات التقاضي، مما يثبت صلة الاعتذارات بالقانون الوقائي. وتفسر العدالة الإجرائية، من منظور العلوم الاجتماعية لماذا تعتبر عمليات الاعتذار والتسامح الفعالة ذات قيمة كبيرة بالنسبة للمخالفين، وتضر بأفعال المرتكب على حد سواء، وتحل محاكم حل المشاكل، والعدالة التصالحية غالباً ما توفر فرصاً للاعتذار والغفران والمصالحة. فالوساطة التحويلية، والعدالة التصالحية، التي تعزز ثقافة الاعتذار لطلب التسامح. فدمج الفرص المناسبة للاعتذار والغفران والمصالحة في القانون يعزز حقاً القانون كمهنة لعلاج المشكلات قبل تفاقمها **(Susan DaiCoff, 2013, 2- 15)**.

فكم من أسلوب نجح في تخفيف المشاكل، والحد من حالات العنف بين البشر انطلاقاً من أن العديد من القصص المؤسفة وصلت إلى حد أروقة المحاكم كان دافعها التسرع، وغياب لغة الاعتذار والتسامح. فكم من خلافات بسيطة أصبحت مشاكل معقدة كان يمكن السيطرة عليها بكلمة اعتذار بسيطة وكم من كلمة طيبة انهت مراحل تطور الكراهية والصراعات بين الأهل والأصحاب والجيران والتي قد تصل إلى جرائم قتل أحياناً حال غياب ثقافة الاعتذارً.

التسامح أن تصور الندم ضروري للاعتذار، وبهذه الصفة كلما كان تصور الندم أكثر فعالية في الاعتذار. كلما كان الاعتذار صادق فعال- يقلل من العواقب السلبية، ويسهل من التغييرات المعرفية والسلوكية المرتبطة الغفران. مع التعاطف كوسيط لقبول الاعتذارات والتسامح والندم- باعتبارها جزءاً أساسياً من الاعتذار يمكن للمرء أن يتوقع التعاطف للتوسط لطلب المغفرة.

الندم قد يشير إلى أن أحد يعاني نفسياً بسبب سلوكه السلبي، الأمر الذي يؤدي إلى التعاطف من الطرف الثاني الذي يؤدي بعد ذلك لقبول التسامح، والعفو، والغفران.

٢١- دراسة بيرس سوك، وسيكول بول. س. د بارنيز، م. كارفالو ر. ب براون، ل. أوستيرمان Pers Soc Psychol Bull. Barnes CD, Carvallo M, Brown RP, Osterman L. (Sep 2010, 60- 1148):

عنوانها: "التسامح والغفران والحاجة إلى الانتماء Forgiveness and the need to belong".

أشارت الدراسة إلى أن البشر يواجهون حاجة إلى الانتماء، يميلون بشكل خاص إلى التسامح والغفران تجاه المخالفات والصراعات التي قد تعوق الحفاظ على الروابط الاجتماعية، وأثبتت الدراسات الثلاث التي استخدمت كأساليب وتدابير مختلفة لطلب التسامح والغفران أن هذا ليس هو الحال دائماً.

ووجد الباحثون أن الأفراد بحاجة كبيرة إلى الانتماء، ووجد أن الغفران كممارسة يحدث مع الاشخاص من الذين لديهم انتماء، ويسعون إلي تلبية الحاجة إلى الانتماء، للتعبير عن استعداد أكبر التسامح والغفران ضد تجاوزات محددة، وتشير هذه النتائج إلى أن الحاجة إلى الانتماء تناقض بشكل كبير مع الغفران، الا أن التسامح يمكن أن يعزز الارتياح لاحتياجات الانتماء بعد التجاوزات **(Pers Soc Psychol Bull. Barnes CD, Carvallo M, Brown RP, Osterman L ,Sep: 2010, 60- 1148).**

٢٢- **دراسة ج. بيهاي ميد. ستويا- ر. كارابالو، ري مس، و. بان، براون ;ك. ج كيرشمان، س لوتز زويز، أ. م ليونز J Behav Med. Stoia- Caraballo R, Rye MS, Pan W, Brown Kirschman KJ, Lutz- Zois C, Lyons AM (Dec, 2008, 31):**

عنوانها: "التأثير السلبي للغضب والعلاقة بين الصفح ونوعية النوم Negative affect and anger rumination as mediators between forgiveness and sleep quality.".

وتشير البحوث إلى أن التسامح إزاء الاعتداءات بين الأشخاص يرتبط بتحقق نوعية أفضل في النوم، فيحين أن بقاء مشاعر الغضب والعداء تتعلق بنوعية الأكثر فقراً. ومع ذلك، لم يتم بعد تحديد الآليات التي تشرح هذه العلاقات ونوعية النوم (النوم الليلي والتعب أثناء النهار)، والتأثير السلبي لبقاء العداء في وجود (الاكتئاب والقلق)، والغرور، والغضب. باستخدام النمذجة وجدنا أن التأثير السلبي لعلاقة الغفران ونوعية النوم من خلال مسارين غير مباشرين في مسار واحد، تؤثر سلبي بوساطة بين التسامح ونوعية النوم. في المسار الثاني، كل من التأثير السلبي للعداء والغضب **(J Behav Med. Stoia- Caraballo R, Rye MS, Pan W, Brown Kirschman KJ, Lutz- Zois C, Lyons AM ,31 Dec, 2008).**

٢٣- **دراسة ج. ويبري، وإ. ل.ج.ر ورثينجتون، ول. إ أوكنور، ل. باروت، ن. ج واد Berry JW, Worthington El Jr, O'Connor LE, Parrott L 3rd, Wade NG (2005 Feb, 183- 225):**

عنوانها: "الغفران، الانتقام، والصفات العاطفية Forgivingness vengeful rumination, and affective traits".

التسامح- العفو اشارت الدراسة إلي أن هناك سمة علاقة بين الغفران هو "استبدال المشاعر السلبية التي يسودها الحقد ، والرغبة في الانتقام بالمشاعر الإيجابية التي تثتثير الرغبة في السلام والرحمة والشفقة". وقد اقترح البحث مناقشة العلاقة بين التسامح والتعاطف .فالتسامح وطلب الغفران كان مرتبطاً سلباً مع الغضب كسمة، والعداء، والعصبية، والخوف، والتشنج والانتقام وكان مرتبطاً إيجابياً مع الاتفاق، الانبساط، والتعاطف.

إن التصرف بجفاء له علاقة عكسية بعدم قبول الغفران وفالقسوة من الصفات المرتبطة بالغضب، والخوف، فكراهية الذات، هي الوسيط للاكتئاب، تتوسط العلاقة بين الغفران والاكتئاب والخوف على حد سواء، ولكن ليس العلاقة بين الغفران والغضب بشكل مباشر. **(Berry JW, Worthington El Jr, O'Connor LE, Parrott L 3rd, Wade NG, 2005 Feb, 183- 225).**

التعليق علي الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة علي أهمية ممارسة ثقافة الاعتذار، وسلوكياتها بين البشر للحفاظ علي علاقات اجتماعية سوية بعيدة عن الصراعات والخلافات والمشكلات المؤدية الي الرغبة في الانتقام وعدم التسامح، فقد بينت دراسة كل من **راهول سينيها (٢٠١٥)**أهمية استخدام كلمات الاسف؛ للتعبير عن الاعتذار، بكونهاغاية في الاهمية؛لاستمرار العلاقات، وخاصة علاقات الصداقة ، وكذلك أكدت دراسة **جيلوفيش وأخر(٢٠١٢)**علي أن الاعتراف بالأسف، واقرار المخطئ بالذنب، هو الاساس؛لبقاء واستمرار نجاح العلاقات،بل، وفي استمرار الحصول علي الوظائف الارتقائية أيضاً.وكذلك أظهرت دراسة **إيدنز.ك، دافيز(٢٠١٢)**أن الندم، والشعور بالذنب، وطلب العفو والتسامح يعدوا كأساسيات لسلوكيات ثقافة أعتذار ناجحة، فغياب الاحساس والشعور بالندم لا يسبب حدوث التعاطف الذي يؤدي الي التسامح، فقد اوضحت دراسة**ج. دافيز ج. جولد (٢٠١١)**إلي ان الاعتذار الصادق الحقيقي يجعل المتضرر المخطئ في حقه يرجع عن الخوض في السلوك العدواني؛ لانه يشعر بالنية الصادقة للمعتذر بعدم الرغبة أو النية في تكرار خطأه مرة أخري، مما يجعله كمتضررأكثر قبولا للتسامح مع المخطئ.

فقد بينت دراسة ر.**جيمس، واخرون (٢٠١١)**أن الندم الحقيقي؛ فالاعتذار الصادق يؤدي حقاُ الي التسامح والغفران لحدوث التعاطف مع المخطئ؛ فقد أكدت دراسة ر. جيمس دافيز علي دور التعاطف في حدوث التسامح الفعلي، وكذلك بينت دراسة **ل. برينكس، وأخر(٢٠١٢)**، ان ايماءات الوجه والجسد الغير صادقة أثناء الاعتذار تؤدي الي عدم التعاطف مع المخطئ، كما توصلت دراسة **ج.دافيز جولد (٢٠١١)** إلي ان ابداء مشاعر الاسف، والندم الصادق؛ يقلل من العواقب السلبية الخطيرة، ويسهم في قبول التعاطف وطلب التسامح.

وقد أشارت دراسة **لاشي ماجد** إلي أن العدوان، وعدم حل المشاكل والنزاعات منذ الطفولة يرجع سببه في الاساس،و بنسبة كبيرة الي عدم ممارسة ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال، كما أن عدم ابداء المخطئ للندم علي ما ارتكبه من خطأ وجرم في حق الاخر المتضرر يشعر الأخرين بالنظرة الدونية تجاه المخطئ؛ فالندم هو التعبير ورد الغ=فعل الطبيعي تجاه اي تصرف خاطئء يحولنا عن اتباع السلوك القويم **(م،ماكلين،٢٠٠٩)**، كما ان الاسف الحقيقي، لايسهم فقط في حل المشكلات بل يمكنه البقاء علي علاقات افضل واطول، ويجنب حدوث الجرائم والمخاطر المحتمله من دم ممارسته.

ويعبر الاعتذار كما اشارت **دراسة اسبلين(٢٠٠٦)**عن ان الشخصية المعتذرة هي شخصية تحمل نفس متواضعة صادقة بعيدة عن الكبر والانانية، قادرة علي محتاسبة نفسها ومراجعتها، لتأنيبها ضميرها، للأعتراف بخطأها وتحملها المسؤلية عنه، فقد اكدت دراسة **هـ. ماي (٢٠٠٥)**علي ان البشر الذين يتجاهلون لوم الذات ومراجعتها، والتعبير عن خطئها، والاعتذار عن التصرفات الخاطئة، هم بشر بعيدين

عن السلوك القويم، وقد اشارت دراسة أرون لازاري الي ان الاعتذار الصادق الفعال ينبغي ان يتضمن أختيار التوقيت الصحيح للأعتذار، التعبير عن الندم ازاء الجرم المرتكب، تحمل المسؤلية عنه، الاعتراف بالخطأ وطلب العفو والتسامح.

مما سبق اتضح اهمية ممارسة ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال كاساس، للحفاظ علي بنية أجتماعية سوية فالانسان بطبعه كائن اجتماعي؛ لا يستطيع العيش منفرداً، وإنما يعيش ضمن مجموعة من البشر؛ لذل فلابد أن يكون له تصرفات، وسلوكيات "تلك التصرفات قد تكون خاطئة، وقد تُسبب الأضرار للغير، وحيث أن التصرفات الخاطئة بحد ذاتها تصرفات سلبية، فإنه لابد من معالجتها، وأن من أولى خطوات معالجة هذه التصرفات، الاعتراف بالخطأ، والاقرار بممارسة الاعتذار عنه- كونه معالجة معنوية صادقة؛ لجبر خاطر المتضرر من الضرر الذي لحق به- في محاولة لعلاج واصلاح الامر، وبقاء علاقات ايجابية سوية صحية سليمة في أطار كل من العُرف والدين".

استفادت الباحثة من الاطر النظرية للادبيات والدراسات السابقة في اعداد محتوي البرنامج المقترح للانشطة الموسيقية ، واعداد مفردات المقياس المرتبط بسلوكيات الاعتذار الفعال .، وفي تفسير نتائجها بالبحث الحالي.

وبعد ان انتهينا من الاطار النظري والدراسات السابقة سنعرض في الجزء التالي أدوات وعينة البحث

عينة البحث:

١- العينة الاستطلاعية:

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الممثلة في كل من (الصدق- الثبات)، ومدي ملائمتها لطبيعة العينة واتفاقها مع الهدف الذي شيدت من اجله ، تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من (٤٠) طفل وطفلة من أطفال روضة كليوباترا التجريبية التابعة لادارة شرق التعليمية، والتابعة لوزارة التربية والتعليم – بمحافظة الاسكندرية.

تم تطبيق ادوات البحث الاساسية الممثلة في مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال اعداد الباحثة، وبرنامج الانشطة الموسيقية المقترح للتحقق من مدي مناسبة ادوات البحث للتطبيق علي اطفال الروضة وملائمتها معهم ، وبعد التطبيق والتجربة الاستطلاعية ، اتضح مناسبة الادوات المقترحة مع الهدف الذي شيدت من اجله ، و ملائمتها مع الاطفال بمرحلة الروضة.

٢- العينة الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٧٦) طفل وطفلة من أطفال المركز التربوى الملحق بكلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية،قسمت عينة البحث الاساسية الي مجموعتين الاولي تمثل مجموعة تجريبية، بلغ قوامها (٣٩) طفل وطفلة، والثانية تمثل مجموعة ضابطة بلغ قوامها (٣٧) طفل، وطفلة.

منهج البحث:

أعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعتين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، وفقاً للتصميم التجريبي الآتي:

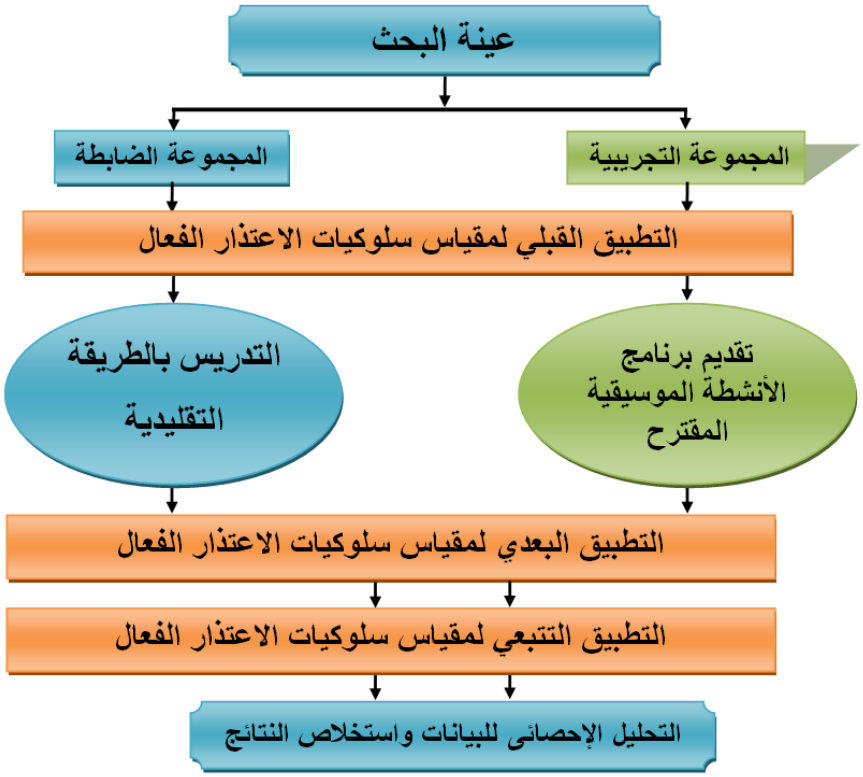

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

[١] مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال: (إعداد/ الباحثة) **(ملحق ١)**

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس سلوكيات الاعتذار الفعال لدى أطفال الروضة المستوي الثاني رياض الاطفال البالغ اعمارهم من (٥- ٧) سنوات.

ب- وصف المقياس:

لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع سلوكيات الاعتذار الفعال مثل: دراسة (**Takaku,S.,2001:141,494**)، ودراسة (**Takaku, S., Weiner, B., & Ohbuchi, K., 2001:144- 166**)، ودراسة (**Konstam,v.,Chernoff,M.,&Deveney,.S,2001:46,26- 39**)، ودراسة (**Van Oyen Witvliet,C.,Ludwig,T.E,2001:12,117- 123**) ودراسة (**Zechmeister,J.S,&Romero,c.,2002:82,675- 686**).

كما اطلعت الباحثة على المقاييس والاستبيانات التى تم استخدامها فى هذه الدراسات Pالقياس سلوكيات الاعتذار الفعال.

وتبنت الباحثة تعريف سلوكيات الاعتذار الفعال بأنها "مجموعة السلوكيات التي تعبر عن شعور المخطئ بالاسف، أو بالندم، أو الذنب تجاه الفعل الذي ارتكبه من قول أو فعل صدر منه؛ فتسبب في حدوث ألم، أو إساءة، أو ضرر مادي أو معنوي لشخص آخر، وذلك بالاعتراف بالذنب، وابداء مشاعر الاسف، والندم الصادق بايماءات الوجه والجسد التي تظهر أيضاً في نبرة الصوت أو نظرة العين أثناء الاقرار، والاعتراف بالذنب، وبأعلان المخطئ تحمله لمسؤلية هذا الذنب، والالتزام بتعويض المتضرر ماديا أومعنويا أو كلاهما؛ للتعاطف معه؛ لقبول طلب التسامح معه، والبقاء علي العلاقات بشكل جيد".

فالاعتذار "ثقافة راقية لا يُجيدها الكثيرون؛ بسبب عدة سلبيات تجتاح دواخلهم، فالاعتذار تقويم لسلوك سلبي يجعل شجاعة الفرد في قمتها تجاه نفسه، وتجاه المجتمع.

وعليه قامت الباحثة بتحديد سلوكيات الاعتذار الفعال الآتية:-

- **سلوك الاقرار بالذنب:** ويُقصد به "الاعتراف به دون القاء اللوم علي الاخر او تبريره".
- **سلوك تحمل المسؤلية:** ويُقصد به "تحمل المذنب لكافة النتائج المترتبة علي حدوث التصرف الخاطئ أو الذنب المرتكب الذي الحق الضرر بالحالة المعنوية أو الحالة المادية".
- **سلوك الالتزام بالوعد وعدم تكرار الخطأ** : ويُقصد به "التعويض الفعلي؛ للحفاظ علي وعد رد الحقوق المادية والمعنوية للمتضرر،أو المخطئ في حقه، والوعد بعدم تكرار الخطأ مرة أخري ".
- **سلوك التعاطف وطلب التسامح:** ويُقصد به حدوث حالة من الشفقة والرحمة من جانب المتضرر أو من أُخطئ في حقه تجاه المخطئ (المذنب)؛ وتهيئته لقبول العذر لتقديمه سلوكيات اعتذار صادق فعال".
- **سلوك العلاج وإصلاح الأمر:** ويُقصد به اداء المخطئ لمجموعة سلوكيات الاعتذار الفعال التي تسهم في اصلاح الامر وعلاجه؛ لبقاء وعودة العلاقات من جديد.

بني المقياس علي الاسس التالية

وعند صياغة مفردات المقياس قامت الباحثة بمراعاة ما يلي:

- تجنب العبارات التي تشير إلى حقائق.
- تجنب العبارات التي يحتمل أن يوافق عليها، أو لا يوافق عليها جميع المفحوصين، فمثل هذه العبارات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
- توزيع العبارات الموجبة والسالبة عشوائياً؛ حتى لا يكتشف المفحوص التسلسل المقصود، وبالتالي يكون لديه وجهه معينه للاستجابة مسبقاً، أي: أن يكون لديه تهيؤ عقلي مسبق للاستجابة.
- ينبغي أن تشير العبارات إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.
- استخدام عبارات مباشرة وواضحة وبسيطة.
- استخدام عبارات مختصرة مركزة.
- تجنب استخدام التعميمات أو العبارات الشمولية مثل: (دائماً، أبداً، كل) **(صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٠، ص ص٥٦٢- ٥٦٣)**.

ويوضح الجدول الآتي عدد المفردات المُخصصة لكل سلوك من سلوكيات الاعتذار الفعال في الصورة الأولية للمقياس.

جدول (١)

عدد المفردات المُخصصة لكل سلوك من سلوكيات الاعتذار الفعال في الصورة الأولية للمقياس

المهارات	أرقام المفردات	عدد المفردات
المحور الأول : الإقرار بالذنب؛و أختيار الوقت، والتعبيرات الصادقة	١ – ٦	٦
تحمل المسؤلية تجاه التصرف الخاطي.	٧ – ٩	٣
الالتزام بالوعد برد الحقوق المادية والمعنوية، وعدم تكرار الخطأ.	١٠ – ١٥	٦
التعاطف، وحدوث الشفقة والرحمة تجاه المخطئ لصدق اعتذاره.	١٦ – ١٨	٣
العلاج وإصلاح الأمر وطلب التسامح.	١٩ – ٢١	٣
المجموع		٢١

ج- صدق المقياس:

صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي (**Lawshe Content Validity Ratio (CVR**) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (**٩**) أستاذ من أساتذة رياض الأطفال وعلم النفس التربوى والصحة النفسية بالجامعات المصرية (**ملحق ٢**) مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس سلوكيات الاعتذار الفعال، **وإبداء ملاحظاتهم حول:-**

- مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.
- مدي وضوح تعليمات المقياس.
- مدي كفاية مفردات المقياس.
- مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس سلوكيات الاعتذار الفعال.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي **Lawshe** لحساب نسبة صدق المحتوي (**Content Validity Ratio (CVR** لكل مفردة من مفردات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال **(In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5).**

ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال.

جدول (٢)

نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال

(ن= ٩)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة
١	٩	٩	٠	١٠٠	١	تُقبل
٢	٩	٨	١	٨٨,٨٩	٠,٧٧٨	تُعدل وتُقبل
٣	٩	٨	١	٨٨,٨٩	٠,٧٧٨	تُعدل وتُقبل
٤	٩	٧	٢	٧٧,٧٨	٠,٥٥٦	تُعدل وتُقبل
٥	٩	٨	١	٨٨,٨٩	٠,٧٧٨	تُعدل وتُقبل
٦	٩	٩	٠	١٠٠	١	تُقبل
٧	٩	٨	١	٨٨,٨٩	٠,٧٧٨	تُعدل وتُقبل
٨	٩	٩	٠	١٠٠	١	تُقبل
٩	٩	٨	١	٨٨,٨٩	٠,٧٧٨	تُعدل وتُقبل
١٠	٩	٩	٠	١٠٠	١	تُقبل
١١	٩	٨	١	٨٨,٨٩	٠,٧٧٨	تُعدل وتُقبل
١٢	٩	٨	١	٨٨,٨٩	٠,٧٧٨	تُعدل وتُقبل
١٣	٩	٩	٠	١٠٠	١	تُقبل
١٤	٩	٧	٢	٧٧,٧٨	٠,٥٥٦	تُعدل وتُقبل
١٥	٩	٩	٠	١٠٠	١	تُقبل
١٦	٩	٩	٠	١٠٠	١	تُقبل
١٧	٩	٨	١	٨٨,٨٩	٠,٧٧٨	تُعدل وتُقبل
١٨	٩	٧	٢	٧٧,٧٨	٠,٥٥٦	تُعدل وتُقبل
١٩	٩	٩	٠	١٠٠	١	تُقبل
٢٠	٩	٨	١	٨٨,٨٩	٠,٧٧٨	تُعدل وتُقبل
٢١	٩	٩	٠	١٠٠	١	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على المقياس					**٩٢,٠٦٣ %**	
متوسط نسبة صدق لاوشى للمقياس ككل					**٠,٨٤١**	

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال تتراوح ما بين (٧٧,٧٨- ١٠٠%).

كما يتضح من الجدول السابق اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٢,٠٦٣%).

وعن نسبة صدق المحتوى **(CVR)** للاوشى يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال تتمتع بقيم صدق محتوي جيدة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوي للمقياس ككل **(٠,٨٤١)** وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:-

- تعديل صياغة بعض مفردات المقياس؛ لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

الصدق العاملي:

يعتمد الصدق العاملي علي أسلوب التحليل العاملي، وهو أسلوب يكشف مدي تشبع الاختبار بالعوامل التي يتكون منها **(صفوت فرج،١٩٩١، ص ١٧)**.

والمهمة الأساسية للتحليل العاملى هي تحليل بيانات المتغيرات؛ للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملى نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات **(صلاح مراد،٢٠١١، ص ٤٨٣)**.

ويوضح الجدول الآتي الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس سلوكيات الاعتذار الفعال.

جدول (٣)

الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس سلوكيات الاعتذار الفعال

(ن=٤٠)

العوامل	الجذور الكامنة الأولية		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسر %	القيمة	نسبة التباين المفسر %
١	٢,٦٠٩	٦٠,٩٣١	٢,٦٠٩	٦٠,٩٣١
٢	٠,٩٧٤	٢٢,٥٦٢		
٣	٠,٨٠٢	٩,٦١٤		
٤	٠,٣٤٤	٥,٠٧٩		
٥	٠,٢٧١	١,٨١٤		

ويرى **سعد زغلول بشير (٢٠٠٣، ص١٧٥)** أن قيمة الجذر الكامن الذي يمكن أن يُفسر التباين الكلي لا تقل قيمته عن واحد صحيح؛ وعليه يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخري؛ لأن جذورها الكامنة- تقل عن قيمة الواحد الصحيح، وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي- قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر **(٦٠,٩٣١%)** من تباين أداء

الأطفال فى مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل سلوكيات الاعتذار الفعال، حيث أن محاور المقياس قد تشبعت به بصورة جوهرية.

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل الخمسة الناتجة عن التحليل العاملي لمقياس سلوكيات الاعتذار الفعال.

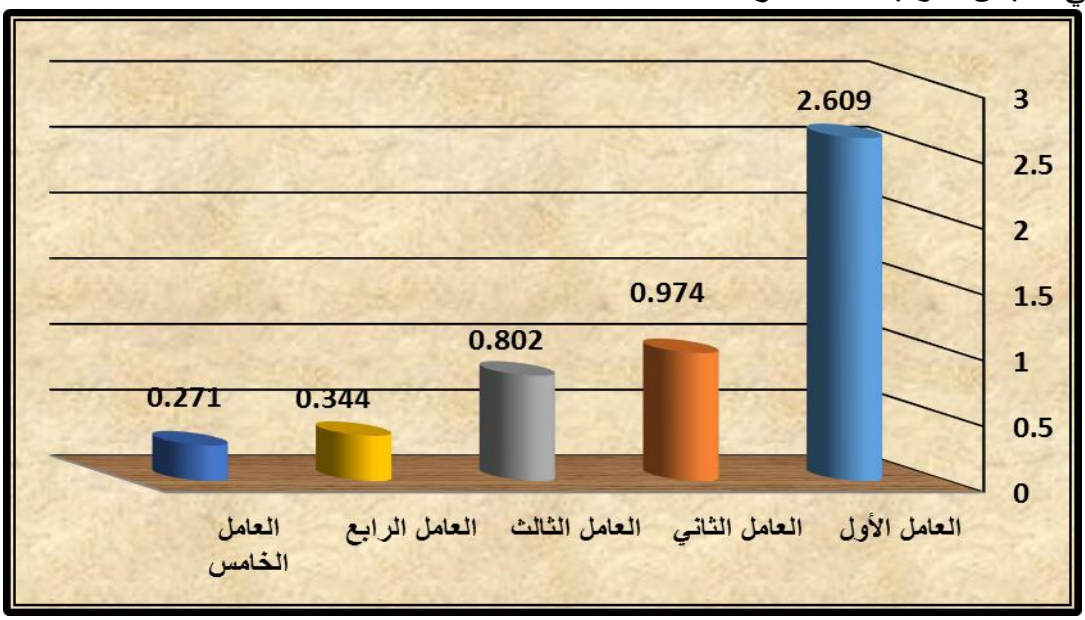

شكل (٢)

الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل الخمسة الناتجة عن التحليل العاملي لمقياس سلوكيات الاعتذار الفعال

كما يُبين الجدول الآتي تشبعات أبعاد مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.

جدول (٤)

تشبعات أبعاد مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملى (ن=٤٠)

م	الأبعاد	التشبع على العامل الوحيد
١	الاقرار بالذنب.	٠,٥٥٢
٢	تحمل المسؤلية.	٠,٥٢٠
٣	الالتزام بالوعد.	٠,٦٤٨
٤	التعاطف وطلب التسامح.	٠,٥١٩
٥	العلاج وإصلاح الأمر.	٠,٥٢٦

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال- أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠،٣٠) على العامل الوحيد؛ ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً. **(سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦)**

ومن خلال حساب صدق مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال بطرق صدق المحكمين، والصدق لاوشي، والصدق العاملي- يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس:-

معامل ثبات ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والجدول التالى يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "**ألفا كرونباخ**" لكل مفردة، ومعامل الثبات لمقياس سلوكيات الاعتذار الفعال ككل.

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس سلوكيات الاعتذار الفعال ككل (ن=٤٠)

المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا
١	٠,٧٨٠	٨	٠,٧٩٢	١٥	٠,٧٣٣
٢	٠,٧٦١	٩	٠,٧٧٥	١٦	٠,٧٦٧
٣	٠,٧٨٤	١٠	٠,٧٨٣	١٧	٠,٧٥٢
٤	٠,٧٧٣	١١	٠,٧٨٩	١٨	٠,٧٧٣
٥	٠,٧٦٤	١٢	٠,٧٧٠	١٩	٠,٧٦٥
٦	٠,٧٨٩	١٣	٠,٧٩٤	٢٠	٠,٧٥٤
٧	٠,٧٨٧	١٤	٠,٧٥٩	٢١	٠,٧٨٧
معامل ثبات المقياس ككل				٠,٨١١	

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة الاختبار أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة الاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن الاختبار يؤثر سلباً عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات الاختبار **(أحمد غنيم ونصر صبري، ٢٠٠٠، ص ١٨٨)**.

ومن الجدول السابق يتضح أن مفردات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠,٨١١).

معامل ثبات بطريقة إعادة التطبيق:- Test Re- test Method:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال بطريقة إعادة التطبيق، وذلك بإعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٤٠) طفل بفاصل زمنى قدره (٣) أسابيع، ويوضح الجدول الآتي معاملات ثبات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (٦)

معاملات ثبات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال بطريقة إعادة التطبيق

(ن= ٤٠)

المهارات	معامل الارتباط معامل الثبات
الاقرار بالذنب.	٠,٧٥٧ **
تحمل المسؤلية.	٠,٧٣٦ **
الالتزام بالوعد.	٠,٧٦٠ **
التعاطف وطلب التسامح.	٠,٧٣٨ **
العلاج وإصلاح الأمر.	٠,٧٣٢ **
المقياس ككل	٠,٨٦٧ **

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال ككل بطريقة التجزئة النصفية بلغت (٠,٨٦٧**)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال بطريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية يتضح أن :المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ- تصحيح المقياس:-

يتم تصحيح الاختبار بدرجة (١)للمفردة حال الاجابة الصحيحة ب (نعم)، ودرجة (صفر)للمفردة الخاطئة حال الاجابة ب(لا) وبذلك بلغت الدرجة الكلية للمقياس (٢١)درجة

[٢] برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح:

مقدمة عن البرنامج:

برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح:

الأهدا ف العامة:

يهدف برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح إلى تدريب أطفال الروضة على سلوكيات ثقافة الاعتذار الفعال لطلب التسامح لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة) المرتبطة بكل من الاهداف التالية :

١- التدريب علي سلوكيات الأعتذار الفعال المرتبطة بأختيار الوقت المناسب للأعتذار، أبداء مشاعر الندم بايماءات الوجه والجسد؛ للتعبير بصدق عن الاعتذار الفعال.
٢- التدريب علي سلوكيات الأعتذار الفعال المرتبطة بتحمل المسئولية تجاه التصرف الخاطئ.
٣- التدريب علي سلوكيات الأعتذار الفعال المرتبطة بالالتزام برد الحقوق المادية والمعنوية للمتضرر، والوعد بعدم تكرار الخطأ.
٤- التدريب علي سلوكيات الأعتذار الفعال المرتبطة بحدوث التعاطف والشفقة والرحمة تجاه المخطئ.
٥- التدريب علي سلوكيات الأعتذار الفعال المرتبطة بطلب التسامح، وعودة العلاقات مرة أخري.

الأهداف الإجرائية: في نهاية لقاءات البرنامج الموسيقي المقترح يتوقع من طفل الروضة ان يكون قادراً علي أن:

أولاً: في المجال المعرفي:

- يتعرف على مفهوم الاعتذار والاعتذار الفعال.
- يذكر أهمية ممارسة ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال، وقواعدها الصحيحة.
- يحدد ان قول كلمة أسف وحدها غير كافية، للتعبير عن الاعتذار وقبوله.
- يحدد ان التعبير عن الاسف الصادق لابد ان يصاحبه إيماءات الوجه وتعبيرات الجسد الصادقة، كأساس؛ للتعبير الصادق عن الأعتذار.
- يحدد أن التعبير بنبرات الصوت عن الاسف اساس؛ للشعور بالندم الصادق تجاه التصرف الخاطئ الذي الحق الضرر بالذي حدث الخطأ في حقه.
- يعتذر صادقاً من القلب؛ ليعبر عن إحساسه بالندم بمن أخطأ في حقه.
- يعتذر هازماً خوفه؛ ليعلن شجاعته في مواجهة من أخطئ في حقه.
- يعتذر؛ ليتخلص من مشاعر القلق، والتوتر، وتأنيب الضمير، ولوم الذات.
- يعتذر، ولا يضع اللوم على الآخر، وهو يعلم.
- يعتذر؛ رغبة في بقاء علاقات الصداقة.
- يعتذر؛ ليعبر عن تواضعه، ليبعد عن الكبر والتعالي.
- يعتذر؛ لينهي الخلافات والمشكلات ليشعر بالراحة والسلام.
- يعتذر ليعيد علاقة الود والسلام والتعاطف بينه وبين الآخر.
- يعتذر محدداً الخطأ المرتقب في حق المخطئ في حقه.
- يعتذر؛ حتى يصبح مقبولاً اجتماعياً، ولا يبدو سخيف.
- يعتذر لمن أخطئ في حقه، موضحاً عدم وجود نية مقصودة لالحاق الضرر؛ فيتعاطف معه.

- يعتذر معلناً عدم تكرار الخطأ مرة أخرى.
- يعتذر عن أي سلوك خاطئ يضر بالغير.
- يعتذر مختار اي لغة مناسبة صادقة للاعتذار.
- يعتذر عن السخرية من صديق.
- يعتذر إذا لم يشجع صديقه على الفوز.
- يعتذر إذا امتنع عن تقديم المساعدة.
- يعتذر إذا لم يساعد والداه.
- يعتذر إلى الله إذا سرق وخان الأمانة.
- يعتذر إذا جرح أحد.
- يعتذر إذا أزعج جاره بلعبة الكرة.
- يعتذر إذا تعدى على دور صديقه بالروضة.
- يعتذر عن نقد معلمتك.
- يعتذر تعبيراً عن مواجهة نفسه بأخطائه.
- يعتذر ليبدو ذكياً متفهماً.
- يعتذر ليبدو ذو ثقة عالية.
- يعتذر ليخفف آلام المخطئ في حقه.
- يعتذر ليكشف فهمه وإدراكه لتفهمه للحقائق.
- يعتذر لدعم نجاحه في علاقاته مع الآخر (الله- زملاءه- جيرانه- والديه- الحيوانات والنباتات).
- يبين أن حدوث التعاطف ضروري لحدوث التسامح.
- يصف طريقة الاعتذار الصحيحة الفعالة.
- يعتذر مستخدماً كلمات صحيحة تعبر عن الاعتذار.
- يحدد قواعد وشروط الاعتذار الفعال.
- يذكر ما ينبغي أن يصاحب كلمات الأسف من ايماءات بالوجه وتعبيرات بالجسد.
- يوضح الفرق بين أسلوبين للاعتذار الفعال- وغير الفعال.
- يوضح أن لاختيار الوقت أهمية لحدوث الاعتذار.
- يحدد نبرة الصوت للتعبير عن الاسف والاعتذار
- يحدد لمن يتم الاعتذار.
- يوضح صور الاعتذار.

- يعرض صفات الشخصية التي تعتذر.
- يحدد موقفه عندالخطأ في أحد أقاربه، أو أصدقائه، أو جيرانه.
- يعتذر عندما يسعل، أو يعطس في وجه أحد.
- يعتذر إذا أعتدي على شخص، أو على أدواته.
- يعتذر عندما يصدر ضوضاءأو يتسبب فيها.
- يختار الوقت المناسب للاعتذار لمن أخطئ في حقه بعد مراجعة نفسه والتحقق من صدق الخطأ (فلا تعجيل ولا تأخير).
- يختار كلمات تعبر عن الأسف والندم الصادق لتصرفه الخاطئ.
- يظهر على ملامح وجهه وإيماءات جسده ونبرة صوته مشاعر تعبر عن شعوره بالندم إزاء تصرفه الخاطئ لمن أخطئ في حقه.
- يعلن تحمله لمسئولية تصرفه الخاطئ لمن أخطئ في حقه.
- يلتزم بوعده في عدم تكرار الخطأ.
- يطلب إنهاء الخلافات وتسوية المشكلات لإنهاء التوتر والقلق.
- يرد الحق المادي أو المعنوي لمن أخطئ في حقه.
- يشرح موقفه ليضع المعتدي نفسه في محله فيحدث التعاطف والرحمة والشفقة.
- يطلب العفو والتسامح ممن أخطئ في حقه.
- يعلن حرصه على بقاء الصداقة والسلام بينه وبين من أخطئ في حقه.
- يتعهد بمراقبة ذاته لعدم إصدار أي سلوك خاطئ مرة أخرى تجاه من أخطئ في حقه.

ثانياً: الأهداف المهارية:

- يغني أغاني تحمل في مضمونها رسائل عن أهمية الاعتذار.
- يغني أغنية تعبر عن معنى الاعتذار الفعال.
- يغني أغنية تعبر عن أنواع الاعتذار.
- يغني أغنية تعبر عن لمن يعتذر.
- يعتذر عن خطفه لآلة موسيقية.
- يعتذر عن عدم التزامه بدوره في العزف بآلة الإيقاع.
- يعتذر عن حدوث ضجيج بآلة دون إذن معلمته.
- يمثل دور يجسد شخصية الإنسان المخطئ الذي لا يرغب في الاعتذار.
- يمثل دور يجسد شخصية الإنسان المتحضر الذي يعتذر.

- يعتذر عندما يرفع صوت على صوت معلمته.
- يعتذر عندما يأخذ آلة صديقه دون استئذان.
- يعتذر على أن يكره الآخر على إعطائه لأدواته الموسيقية.
- يعتذر عن صدور ألفاظ سيئة منه لصديقه.
- يعتذر ليهزم خوفه من المواجهة.
- يغني أناشيد تعبر عن الاعتذار.
- يؤدي بالحركة التعبيرية سلوكيات تعبر عن الاعتذار.
- يعني نشيد عن سلوكيات الاعتذار الفعال (الأسف، تحمل المسئولية، الالتزام بعدم تكرار الخطأ، رد الحقوق، طلب العفو).
- يمثل مواقف تعبر عن شروط الاعتذار الفعال.
- يبعد عن السلوكيات الخاطئة التي لا تعبر عن الاعتذار الجيد الفعال.
- يصحح السلوكيات الخاطئة التي لا تعبر عن الاعتذار الفعال.
- يراجع ذاته لفهم المشكلة ومواقفها المختلفة، ليتفهمها بموضوعية ويبدي عليه بأنه شخص زكي.
- يعلن بصدق وموضوعية مسئوليته عن الخطأ غير المقصود- دون خوف، أو قلق من الشخص الذي ارتكب ضده الخطأ.
- يظهر ندمه أثناء أعتذاره على ملامح الوجه، وبإيماءات الوجه، وبتعبيرات الجسد لمن أخطأ في حقه.
- يقر بذنبه (خطأه) أمام المخطئ في حقه بوضوح وصراحة، وشجاعة.
- يعتذر باختيار كلمات مناسبة تعبر عن الأسف والندم مثل (أنا أسف- أعذرني- سامحني- أعفو عني).
- يتحمل مسئوليته تجاه تصرفاته الخاطئة، بطريقة علمية أمام الشخص الذي تم الخطأ في حقه.
- يتعهد بمراقبة ذاته؛ لعدم إصرار أي سلوك خاطئ مرة أخرى تجاه من أخطئ في حقه.
- يلتزم بعدم تكرار التصرفات الخاطئة (من قول أو فعل).
- يرد الحق المادي أو المعنوي إلى صاحبه ممن أخطئ في حقه.
- لا يلوم الآخرين على أفعالهم وهو يدرك بأنه المسئول عن الخطأ.
- لا يبرر أخطائه بأي كلمات غير مجدية، لمحاولة تبرأته.
- يتواضع أثناء اعتذاره باختيار نبرات صوت مناسبة وكلمة أسف صادقة تبعده عن مشاعر الكبر والتعالي.
- يبادر بالاعتذار ليظهر تضحيته وبعده عن الأنانية ليتعاطف معه ويشفق عليه.

- يختار الوقت المناسب؛ ليعتذر لمن ارتكب بحقه خطأ.
- يشرح للمعتدي موقفه، ويطلب منه أن يضع نفسه محله لتعاطف معه؛ ويشفق عليه، ويسامحه.
- يطلب بقاء العلاقات بشكل سوي إيجابي مع من ارتكب معهم الخطأ.
- يطلب العفو؛ ليتخلص من التهديدات والمخاطر ورغبة المعتدي في الانتقام منه.
- يتأسف لإزالة مشاعر القلق والتوتر وتأنيب الضمير لديه.
- لا يبرر خطأه، ولا يلوم الاخرين علي عن تصرفاته الخاطئة.
- يعتذر هازماً خوفه، معلناً شجاعته في مواجهة أخطائه، والاعتراف بها أمام من أخطئ في حقه.
- يعتذر طالباً العفو، للتخلص من مشاعر الخوف والقلق والتهديد والخطر الناتج عن غضب المعتدي عليه، ورغبته في الانتقام والعدائية.
- يعتذر لإبقاء علاقات الصداقة.
- يعتذر لإنهاء الصراعات والخلافات والمشكلات؛ ليشعر بالسلام.
- يعتذر ليعيد علاقاته الاجتماعية مع الشخص الذي أخطئ في حقه.
- يعتذر طالباً التعاطف مع من أخطئ في حقه بنبرة صوت مناسبة وتعبير جسمي مناسب.
- يعتذر باختيار لغة اعتذار مناسبة صادقة.
- يعتذر ليعبر عن خطأه من السخرية من زميل– صديق.
- يعتذر ليرد اعتبار وكرامة من أخطأ في حقه.
- يعتذر عن إهانته لأحد بالفعل أو القول.
- يعتذر إذا أخطأ في حق من حقوق الله.
- يعتذر إذا لم يساعد والداه.
- يعتذر إلى الله لو أخطئ في حقه.
- يعتذر لو رفع صوت فوق صوت معلمته.
- يحدد لمن يكون الاعتذار.
- يواجه أخطائه دون خوف أو تردد.
- يعتذر لأخيه حال تعديه عليه بالضرب أو السرقة أو السب أو الإهانة
- يعتذر إذا أزعج جيرانه أو أجداده أو والديه علي لعبه الكرة اثناء نومهم او مرضهم.
- يعتذر لمعلمته حال رفع صوته عليها، أو حضوره متأخراً، أو نقده لمعلمته.

ثالثاً: الأهداف السلوكية المرتبطة بالجانب الانفعالي:

تري الباحثة ان شخصية المعتذر ينبغي ان تحمل مجموعة من الاتجاهات، وتتبناها ؛ كي تتسم بمجموعة من القيم الأيجابية المتحضرة التي تمكنها من القدرة علي الاعتذار بصدق وفاعلية، ويعكس ما تحمله في باطنها من الاتجاهات الايجابية يمارسها من يسلك ويطبق ثقافة الاعتذار وتتمثل في :

تكوين اتجاهات ايجابية نحو بعض القيم الايجابية التي تتمثل في ان تتسم الشخصية المعتذرة بقدرتها علي أن:

- تتسم بالذكاء؛ لتفهم ابعاد المشكلة وتفهمها.
- تتسم بالموضوعية في الحكم على المشكلة وتفهمها.
- تتسم بالشجاعة على مواجهة المتضرر بارتكاب الخطأ.
- تتسم بالمبادرة للأعتراف، والإقرار بالذنب أمام من ارتكب الخطأ في حقه.
- تتسم بالتواضع، فيسهل عليها قول كلمات الأسف التي تعبر عن الندم عن الفعل الخاطئ.
- تتسم بالإيجابية والمبادأة في مواجهة من أخطأت بحقه.
- تتسم بقوة الشخصية في مواجهة المخطئ في حقه؛ للتخلص من القلق والتوتر تجاه الشعور بالذنب المرتكب.
- تتسم بالاتصال والتواصل الاجتماعي الجيد؛ لرغبتها في الاعتذار؛ لبقاء علاقات الصداقة.
- تتسم بتحملها للمسئولية تجاه تصرفاتها الخاطئة تجاه من أخطأ في حقه.
- تتسم بالذكاء لتفهمها للمشكلة وتحديد الخطأ والمسئولية عنه.
- تتسم بالتزام في الوعد في عدم تكرار أخطائها تجاه من أخطئ في حقه.
- تتسم بالأمانة في رد الحقوق المادية لأصحابها عمن ارتكب الخطأ في حقهم.
- تتسم بتأنيب الضمير ولوم الذات على فعل الخطأ، ومحاولة تصحيحه بالاعتذار.
- تتسم بالتعقل وقوة للشخصية، للاعتذار، لدفع الخطر عنها وإنهاء التهديدات ضدها.
- تتسم بالإيجابية بتحويل مشاعر الحق والكراهية والضغينة إلى مشاعر الأمن والسلام والتعاطف والرحمة والتسامح.
- تتسم بالنصائح مع الذات وقبولها، تطلب العفو والتصالح مع الآخر.
- يشعر بأهمية ممارسة سلوكيات الاعتذار الفعال الصادق.
- يفضل استخدام كلمات تعبر عن ثقافة الاعتذار (أسف، أعذرني، سامحني، أعفو عني، أغفر لي).
- يرغب في أداء الاعتذار الفعال لينال دوام الحب والوئام والتسامح والسلام بين الأفراد.
- يثق في ذاته لقدرته على الصدق والشجاعة والمواجهة للاعتراف بسلوكيات وتصرفاته الخاطئة.

- يشعر بالراحة والأمن والسعادة في التخلص من العداءات والخصومات والصراعات الناتجة من الخلافات.

محتوى البرنامج:

يتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة الموسيقية المقترحة:

١- أنشطة غناء الأغاني والأناشيد، والتعبير بالحركة عنها.

٢- أنشطة العزف بآلات الفرقة الإيقاعية.

٣- أنشطة تمثيل دور بالقصص الموسيقية الحركية التعبيرية

٤- صممت جميع الانشطة الموسيقية السابقة بهدف محدد يتمثل في تدريب أطفال الروضة علي سلوكيات الاعتذار الفعال والمشار إليها البحث الحالي.

تحديد طرق وأساليب التعلم بالبرنامج:

استخدام البرنامج المقترح الطرق والأساليب التربوية التالية: (الحوار والمناقشة، العصف الذهني، لعب الأدوار، القدوة، الإرشاد والتوجيه، التعلم بالملاحظة).

كما تم استخدام أساليب التعلم الموسيقية مثل (التعلم بالغناء- بالعزف، بتمثيل الأدوار بالقصص الموسيقية).

تحديد الوسائل التعليمية:

استخدام برنامج الوسائل والأدوات التعليمية التالية: (الأورج، النوتة الموسيقية، اقنعة المختلفة لانفعالات التعبيرية، الكمبيوتر، الصور الفوتوغرافية، آلات الفرقة الإيقاعية، طبول شخاليل، جلاجل، صنوج، مسرح بشري، ساعة، موبايل).

الفترة الزمنية للبرنامج:

طبق البرنامج المقترح للأنشطة الموسيقية خلال العامل الأكاديمي (٢٠١٧- ٢٠١٨) الفصل الدراسي الثاني من ٢٠١٧/٢/٢٥- ٢٠١٨/٥/٢٠.

التجربة الاستطلاعية للبحث:

أجريت التجربة الاستطلاعية بغرض حساب كل من صدق وثبات الاختبار، فضلاً عن اكتساب خبرة التطبيق، والتعرف على الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تنفيذ تجربة البحث الأساسية إضافة إلى تحديد الخطة الزمنية للتجربة الأساسية.

أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية تتكون من (٤٠) طفل وطفلة من أطفال روضة كليوباترا التجريبية، يتراوح أعمارهم من (٥- ٧) سنوات بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٧- ٢٠١٨) بحيث اتبعت الإجراءات التالية لتنفيذ التجربة الاستطلاعية.

أجريت التجربة بروضة كليوباترا التجريبية على مجموعة من الأطفال التي وقع عليها الاختيار العشوائي من المستوى الثاني **Kg2**.

بدأت التجربة الاستطلاعية بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٧- ٢٠١٨) في الفترة من (٢٠١٧/٢/٢٥) **إلى** (٢٠١٧/٥/٢٠).

شرحت الباحثة لمعلمات الروضة التي يدرسن للأطفال الهدف من تعيين البرنامج الموسيقي المقترح، وهو تدريب الطفل على سلوكيات الاعتذار الفعال الصادق.

شرحت الباحثة لمعلمات الروضة كيفية تنفيذ أنشطة البرنامج المقترح لتدريب أطفال الروضة على ثقافة الاعتذار الفعال مع توضيح عملي لكيفية تنفيذ بعض الأنشطة خلال مواقف بسيطة وترك تنفيذ الأنشطة كاملة لمعلماتهم.

التجربة الأساسية للبحث:

هدفت هذه التجربة الأساسية للبحث من قياس فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية في تدريب أطفال الروضة على سلوكيات ثقافة الاعتذار الفعال، وللتحقق من هذا حددت عينة البحث عشوائياً من (٧٦) طفل وطفلة من أطفال المركز التربوي بكلية رياض الأطفال يتراوح أعمارهم (٥- ٧) سنوات من المستوى الثاني رياض الأطفال **Kg2**، لاغت أطفال المجموعة التجريبية (٣٩) طفل وطفلة، أما اطفال المجموعة الضابطة فبلغ عدها (٣٧)طفل وطفلة،وذلك بالفصل الدراسي الثاني العام الأكاديمي (٢٠١٦- ٢٠١٧) من ٢٠١٦/٢/٢٥ إلى ٢٠١٧/٥/٢٠ بواقع مرتان أسبوعياً.

أساليب التقويم المنبثقة بالبرنامج:

اتبعت الباحثة أساليب التقويم التالية:

- **التقويم المبدئي**، والذي يتم في بداية كل نشاط.
- **التقويم المرحلي** الذي يتم أثناء أداء وتنفيذ أنشطة البرنامج
- **التقويم النهائي** ويتمثل بالتطبيق البعدي باختيار سلوكيات ثقافة الاعتذار.
- نتائج البحث، ومناقشتها وتفسيرها.

صدق البرنامج:

تم عرض برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح في صورته الأولية على عدد (٩) من أساتذة رياض الأطفال وعلم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية سلوكيات الاعتذار الفعال لدى أطفال الروضة، **وإبداء ملاحظاتهم حول مدي:**

- وضوح أهداف البرنامج.
- الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.

- التسلسل المنطقي لمحتوي البرنامج.
- الترابط بين جلسات البرنامج.
- كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.
- فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.
- فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.
- فعالية الأنشطة المختلفة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.
- التكامل بين الأنشطة المختلفة.
- كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج.

ويوضح الجدول الآتي نسب إتفاق السادة المحكمين حول برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح.

جدول (٧)

نسب إتفاق السادة المحكمين حول برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح

(ن=٩)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	وضوح أهداف البرنامج.	٩	- - -	%١٠٠
٢	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	٨	١	%٨٨,٨٩
٣	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.	٩	- - -	%١٠٠
٤	الترابط بين جلسات البرنامج.	٨	١	%٨٨,٨٩
٥	كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.	٨	١	%٨٨,٨٩
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٩	- - -	%١٠٠
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٨	١	%٨٨,٨٩
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٨	١	%٨٨,٨٩
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة.	٨	١	%٨٨,٨٩
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج.	٩	- - -	%١٠٠
النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج				**% ٩٣,٣٣**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الإتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح بلغت **(٩٣,٣٣%)** وهى نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية البرنامج للتطبيق والوثوق بالنتائج التى سيُسفر عنها البحث.

التكافؤ فى سلوكيات الاعتذار الفعال:

للتأكد من مدي تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلى استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة.

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي.

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي (ن=٧٦)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن = ٣٩)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٧)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاقرار بالذنب واختيار الوقت والتعبير بايمات الوجه والجسد.	٢,١٥	١,٤٢	١,٩٢	٠,٧٦	٠,٨٩٠	غير دالة
تحمل المسؤلية.	١,٠٥	٠,٦٥	١,١٩	١,٠٢	٠,٧٠٦	غير دالة
الالتزام بالوعد.	٢,٠٨	١,٣٥	١,٩٧	٠,٤٩	٠,٤٤٢	غير دالة
التعاطف وطلب التسامح.	١,٢١	٠,٩٥	١,٤٣	٠,٧٣	١,١٦٦	غير دالة
العلاج وإصلاح الأمر.	١,٠٥	٠,٧٩	٠,٩٧	٠,٩٣	٠,٣٩٦	غير دالة
المجموع الكلي لسلوكيات الاعتذار الفعال	٧,٥٤	٢,٦٥	٧,٤٩	٢,٣٢	٠,٠٩١	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى **لسلوك الاقرار بالذنب**، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٨٩٠) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى **لسلوك تحمل المسؤلية**، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٧٠٦) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى **لسلوك الالتزام بالوعد**، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (**٠,٤٤٢**) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**٠,٠٥**).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى **لسلوك التعاطف وطلب التسامح**، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (**١,١٦٦**) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**٠,٠٥**).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى **لسلوك العلاج وإصلاح الأمر**، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (**٠,٣٩٦**) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**٠,٠٥**).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى **للمجموع الكلي لسلوكيات الاعتذار الفعال**، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (**٠,٠٩١**) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**٠,٠٥**).

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي.

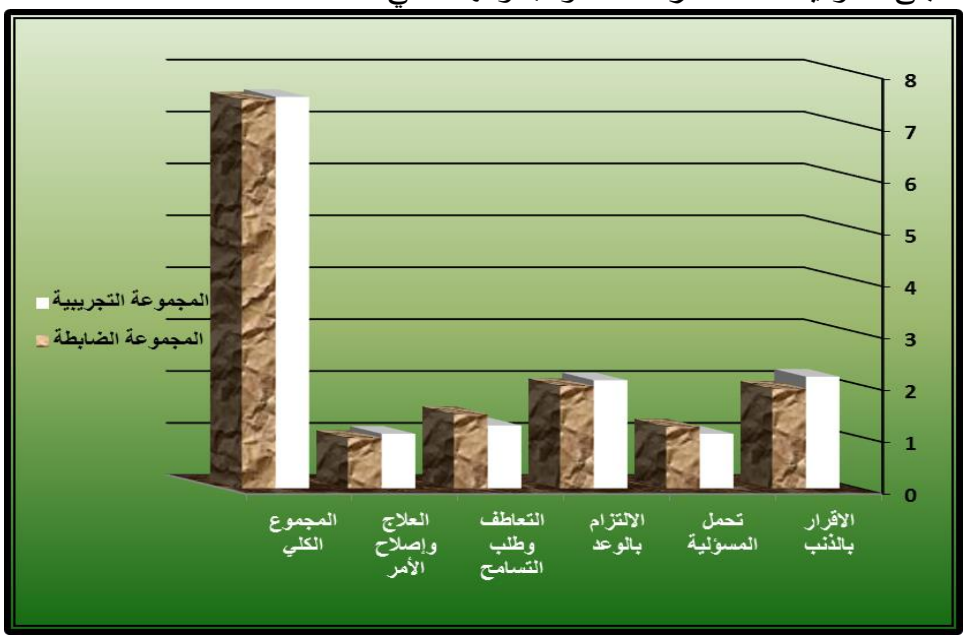

شكل (٣)

الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلى؛ وعليه يُمكن إرجاع الفروق فى القياس لسلوكيات الاعتذار الفعال بين المجموعتين إن وجدت لأثر المتغير المستقل **(برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح)**.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

مقدمة:

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث، وتفسير، ومناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة. **بدايةً اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها مستندة على الأساليب الإحصائية الأتية:-**

١- اختبار "ت" **T._Test**؛ لمقارنة المتوسطات **ويتضمن:-**

- اختبار "ت" للعينات المستقلة **Independent- samples T- test** ويستخدم؛ لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين من المفحوصين.
- اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired- samples T- test** ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة فى مناسبتين مختلفتين. **(Pallant, J, 2007, P232)**

٢- حجم التأثير **مربع إيتا (η2)**؛ للتعرف على حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية سلوكيات الاعتذار الفعال، ومجموعها الكلي لدى أطفال الروضة، وتتراوح قيمة حجم التأثير من **(صفر- ١)**، حيث يري **كوهين Cohen (1988)** أن القيمة (٠,١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠,٣) حجم تأثير متوسط، فى حين تعني القيمة (٠,٥) حجم تأثير مرتفع. **(Corder, G; Foreman, D, 2009, p59)**

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS 20)**؛ وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، **وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:**

١- اختبار صحة الفرض الأول:

الذي ينص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال، ومجموعها الكلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية يرجع لاستخدام البرنامج الموسيقي المقترح.**

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "**ت**" **T_Test** للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير **مربع إيتا (η2)**؛ للتعرف على حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية سلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي لدي أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة.

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي.

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي (ن=٧٦)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن = ٣٩)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٧)		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
الأعتراف بالذنب، وأختيار الوقت المناسب؛ للتعبير عن الاسف.	٥,٣٣	٠,٦٦	٢,٠٨	١,٢٩	١٣,٨٥٤	٠,٠١	٠,٧٢٢	مرتفع
تحمل المسؤلية تجاه التصرف الخاطئ وعدم اللوم او التبرير دون حق.	٢,٧٩	٠,٤١	١,٥١	٠,٩٠	٨,٠٥٠	٠,٠١	٠,٤٦٧	متوسط
الالتزام برد الحقوق والوعد بعدم تكرار الخطأ.	٥,٣٣	٠,٦٦	٢,١٩	١,٤٧	١٢,١٣٤	٠,٠١	٠,٦٦٦	مرتفع
التعاطف وطلب التسامح.	٢,٦٢	٠,٨١	١,٦٨	١,٢٧	٣,٨٥٨	٠,٠١	٠,١٦٧	منخفض
العلاج وإصلاح الأمر وطلب العفو.	٢,٦٧	٠,٨٧	١,١٤	٠,٩٢	٧,٤٧٤	٠,٠١	٠,٤٣٠	متوسط
المجموع الكلي لسلوكيات الاعتذار الفعال	١٨,٧٤	١,٩٠	١٠,٢٧	٣,٣٢	١٣,٧٣٥	٠,٠١	٠,٧١٨	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه:-

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي **لسلوك الأعتراف بالذنب في وقت مناسب، والتعبير عنه بحركات الوجه والجسد الصادق** لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة **(ت)** المحسوبة **(١٣,٨٥٤)** وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(٠,٠١)**.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي **لسلوك تحمل المسؤلية تجاه التصرف الخاطئ** لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة **(ت)** المحسوبة (٨,٠٥٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي **لسلوك الالتزام برد الحقوق، والوعد بعدم تكرار الخاطئ** لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة **(ت)** المحسوبة (١٢,١٣٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي **لسلوك التعاطف وطلب التسامح** لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة **(ت)** المحسوبة (٣,٨٥٨) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي **لسلوك العلاج وإصلاح الأمروطلب العفو** لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة **(ت)** المحسوبة (٧,٤٧٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي **للمجموع الكلي لسلوكيات الاعتذار الفعال** لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة **(ت)** المحسوبة (١٣,٧٣٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

مما سبق يتضح فعالية برنامج الانشطة الموسيقية في تدريب أطفال الروضة علي سلوكيات الاعتذار الفعال، وذلك كما كشفت عنها نتائج جدول رقم**(٩)** المرتبطة بنتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي **(ن=٧٦)**.

والتي بينت حدوث تحسن واضح في أداء أفراد العينة التجريبية بعدي بالاداء علي مقياس سلوكيات الاعتذار الفعال بمحاوره الخمسة المختلفة مقارنة بالاداء البعدي لاطفال المجموعة الضابطة ترجعه الباحثة؛ للتعرض لبرنامج الانشطة الموسيقية المقترح – حيث بلغت قيمة **(ت)** **<u>للمحور الاول</u>** المرتبط بالأعتراف بالذنب، وأختيار الوقت المناسب؛ للتعبير عن الاسف (١٣,٨٥٤)، وهي قيمة مرتفعة، وذات حجم تأثير مرتفع، بينما بلغت قيمة **(ت)** **<u>للمحور الثاني</u>** المرتبط بتحمل المسؤلية تجاه التصرف الخاطئ وعدم اللوم، او التبرير دون حق(٨,٠٥٠)، كما بلغت قيمة حجم تأثير نسبة متوسطة، بينما بلغت قيمة **<u>المحور الثالث</u>** المرتبط بمحور الالتزام برد الحقوق والوعد بعدم تكرار الخطأ **ت**(١٢,١٣٤) وهو حجم تأثير مرتفع ايضا بينما بلغت قيمة (ت) المرتبطة **<u>بالمحور الرابع</u>** التعاطف وطلب التسامح قيمة

(٣,٨٥٨)، وهو حجم تأثير منخفض،ثم يأتي **المحور الخامس** المرتبط بعلاج وإصلاح الأمر وطلب االتسامح. لتبلغ قيمة (**ت**)به (٧,٤٧٤)، وهو حجم تأثير متوسط ايضاً، أما المجموع الكلي.

لسلوكيات الاعتذار الفعال فبلغت قيمة (**ت**) بها ١٣,٧٣٥، وهو حجم تأثير مرتفع ككل.

أكدت النتائج علي فاعلية البرنامج التدريبي في تحقيق الهدف الذي صمم من أجله والمتمثل في تنمية سلوكيات الاعتذار الفعال لدي أطفال الروضة؛ فالنتائج السابقة بالجدول تؤكد تحقق فروض البحث، وقبول الفروض بصورة علمية.

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي.

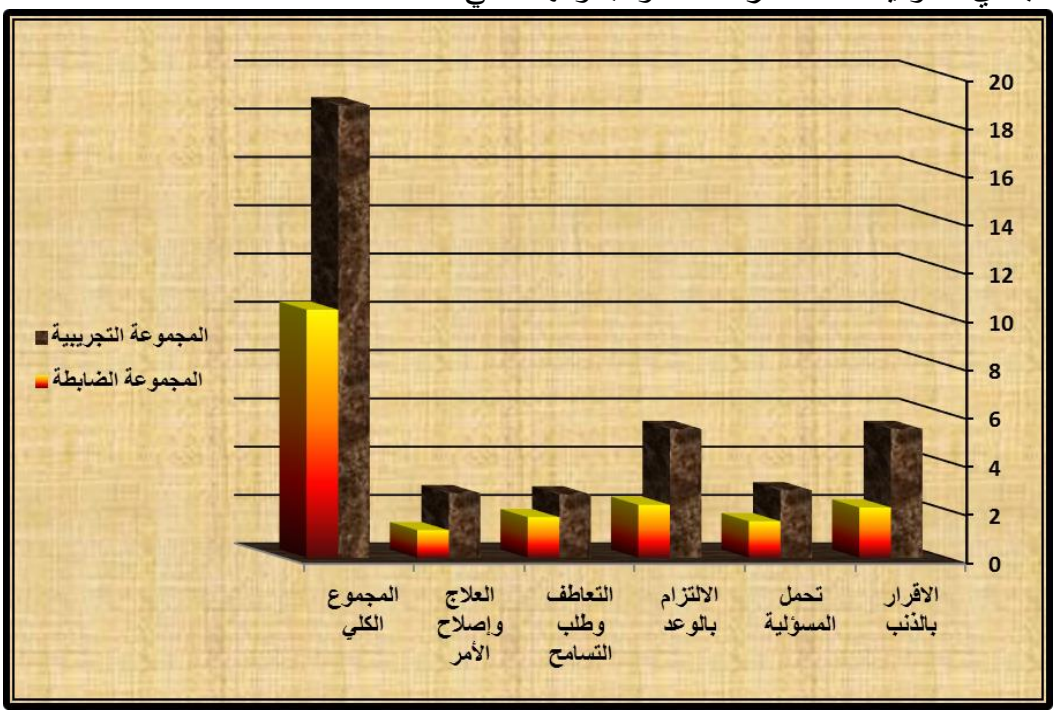

شكل (٤)

الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي

وعن حجم تأثير (η2) برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية سلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي لدي أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة يتضح من الجدول السابق أن:-

- حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية **سلوك الاعتراف بالذنب والتعبير الصادق عنه** بلغ (٠,٧٢٢) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **سلوك الاقرار بالذنب والتعبير الصادق عنه** والتى ترجع لبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح هى (٧٢,٢%).

- حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية **سلوك تحمل المسؤلية تجاه التصرف الخاطئ** بلغ (٠,٤٦٧) وهو حجم تأثير متوسط، أي أن نسبة التباين فى **سلوك تحمل المسؤلية** والتى ترجع لبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح هى (**٤٦,٧%**).
- حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية **سلوك الالتزام برد الحقوق المادية والمعنوية، والوعد بعدم تكرار الخطأ** بلغ (٠,٦٦٦) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **سلوك الالتزام بالوعد** والتى ترجع لبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح هى (**٦٦,٦%**).
- حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية **سلوك التعاطف وحدوث الشفقة والرحمة تجاه المخطئ حال اعتذاره الصادق الفعال** بلغ (٠,١٦٧) وهو حجم تأثير منخفض، أي أن نسبة التباين فى **سلوك التعاطف وطلب التسامح** والتى ترجع لبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح هى (١٦,٧%).
- حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية **سلوك العلاج وإصلاح الأمر** بلغ (**٠,٤٣٠**) وهو حجم تأثير متوسط، أي أن نسبة التباين فى **سلوك العلاج وإصلاح الأمر** التى ترجع لبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح هى (**٤٣%**).
- حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية **المجموع الكلي لسلوكيات الاعتذار الفعال** بلغ (٠,٧١٨) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **المجموع الكلي لسلوكيات الاعتذار الفعال** والتى ترجع لبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح هى (**٧١,٨%**).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة **(Vescio, T.K., Sechrist, G.B., & Paolucci, M.P, 2003: 33, 455-472), (Jump Up-Battistella, Edwin L.(2014: 33- 34) في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Jump Up- Kador,John.2009:203)**

<u>وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :</u>

١- تصميم برنامج الانشطة الموسيقية المقترح القائم علي انشطة غناء الاغاني والاناشيد، انشطة العزف بالات الفرقة الايقاعية، أنشطة سرد وتمثيل وتجسيد الادوار- والتي قد صممت جميعا لغرض وهدف محدد هو التدريب علي ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال لأطفال الروضة في جو يسوده المحبة والامن والتسامح، والسلام.، مما ساهم في تكوين خبرات ابقي اثر واقل عرضة للنسيان في اداء سلوكيات الاعتذار الصادق الفعال لدي أطفال مجموعة البحث التجريبية، مما أدي الي تكوين اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الاعتراف بالخطأ وتحديده، وعدم تبريره، او ايقاع اللوم علي الاخر، وساهم في التعبير الصادق عن الاسف والندم سواء بايماءات الوجه والجسد او بنبرات الصوت او بنظرات العين، واختيار الوقت المناسب لتقديم الاعتذار، وتحمل المخطئ للمسؤلية تجاه التصرف

الخاطئ، والالتزام برد الحقوق المادية والمعنوية، والوعد بعدم تكرار الخطأ، لحدوث التعاطف مع المخطئ، تمهيدا لقبول طلب التسامح والعفو.

٢- التنوع في تصميم مجموعة من الانشطة الموسيقية المقترحة مثل الاغاني التي تحمل مجموعة من الرسائل التربوية القصيرة التي يمكنها تدريب اطفال الروضة علي سلوكيات الاعتذار الفعال وفق الاهداف التربوية المنشودة؛ مما ساهم في بناء خبرات تربوية ايجابية فعالة علي الحان نشطة حيوية، وايقاعات متجانسة وكلمات سهلة بسيطة قصيرة.وبتصميم مجموعة من القصص التربوية المصممة من أجل التدريب علي سلوكيات الاعتذار الفعال بالاستماع اليها واعادة سردها وتمثيل ادوارها، والمناقشة في احداثها، وفي توفير جو من الحوار الايجابي الفعال واثارة العصف الذهني والمناقشات الايجابية بين الباحثة والاطفال بين الاطفال واقرانهم، علاوة علي تصميم مجموعة من انشطة العزف بالات الفرقة الايقاعية وتصميم مجموعة من المواقف التي تستدعي تقديم الطفل للأعتذار وجميع الانشطة المصممة جاءت حسية تواصلية متنوعة تسعي لتدريب الاطفال عليها في بيئة تدريب تسودها البهجة والمحبة في ان واحد.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ وعليه يمكن قبول الفرض الأول.

٢- **اختبار صحة الفرض الثاني**:-

الذي ينص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير **مربع إيتا (η2)** للتعرف على حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية سلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي لدي أطفال المجموعة التجريبية.

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي.

جدول (١٠)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي (ن=٣٩)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
الاقرار بالذنب.	٢,١٥	١,٤٢	٥,٣٣	٠,٦٦	١١,٣٧٧	٠,٠١	٠,٧٧٣	مرتفع
تحمل المسؤلية.	١,٠٥	٠,٦٥	٢,٧٩	٠,٤١	١٥,٢٢٥	٠,٠١	٠,٨٥٩	مرتفع
الالتزام بالوعد.	٢,٠٨	١,٣٥	٥,٣٣	٠,٦٦	١٣,٧٢٤	٠,٠١	٠,٨٣٢	مرتفع
التعاطف وطلب التسامح.	١,٢١	٠,٩٥	٢,٦٢	٠,٨١	٧,٢٩٢	٠,٠١	٠,٥٨٣	مرتفع
العلاج وإصلاح الأمر.	١,٠٥	٠,٧٩	٢,٦٧	٠,٨٧	٩,٢٤٧	٠,٠١	٠,٦٩٢	مرتفع
المجموع الكلي لسلوكيات الاعتذار الفعال	٧,٥٤	٢,٦٥	١٨,٧٤	١,٩٠	١٩,٦٨١	٠,٠١	٠,٩١١	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي **لسلوك الاعتذارو الاقرار بالذنب** لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة **(ت)** المحسوبة **(١١,٣٧٧)** وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(٠,٠١)**.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي **لسلوك تحمل المسؤلية** لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة **(١٥,٢٢٥)** وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(٠,٠١)**.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي **لسلوك الالتزام برد الحقوق والوعد بعدم تكرار الخطأ** لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة **(ت)** المحسوبة **(١٣,٧٢٤)** وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(٠,٠١)**.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي **لسلوك التعاطف وطلب التسامح** لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة **(٧,٢٩٢)** وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(٠,٠١)**.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي **لسلوك العلاج وإصلاح الأمرلطلب التسامح** لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة **(ت)** المحسوبة **(٩,٢٤٧)** وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(٠,٠١)**.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي **للمجموع الكلي لسلوكيات الاعتذار الفعال** لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة **(ت)** المحسوبة **(١٩,٦٨١)** وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(٠,٠١)**.

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي.

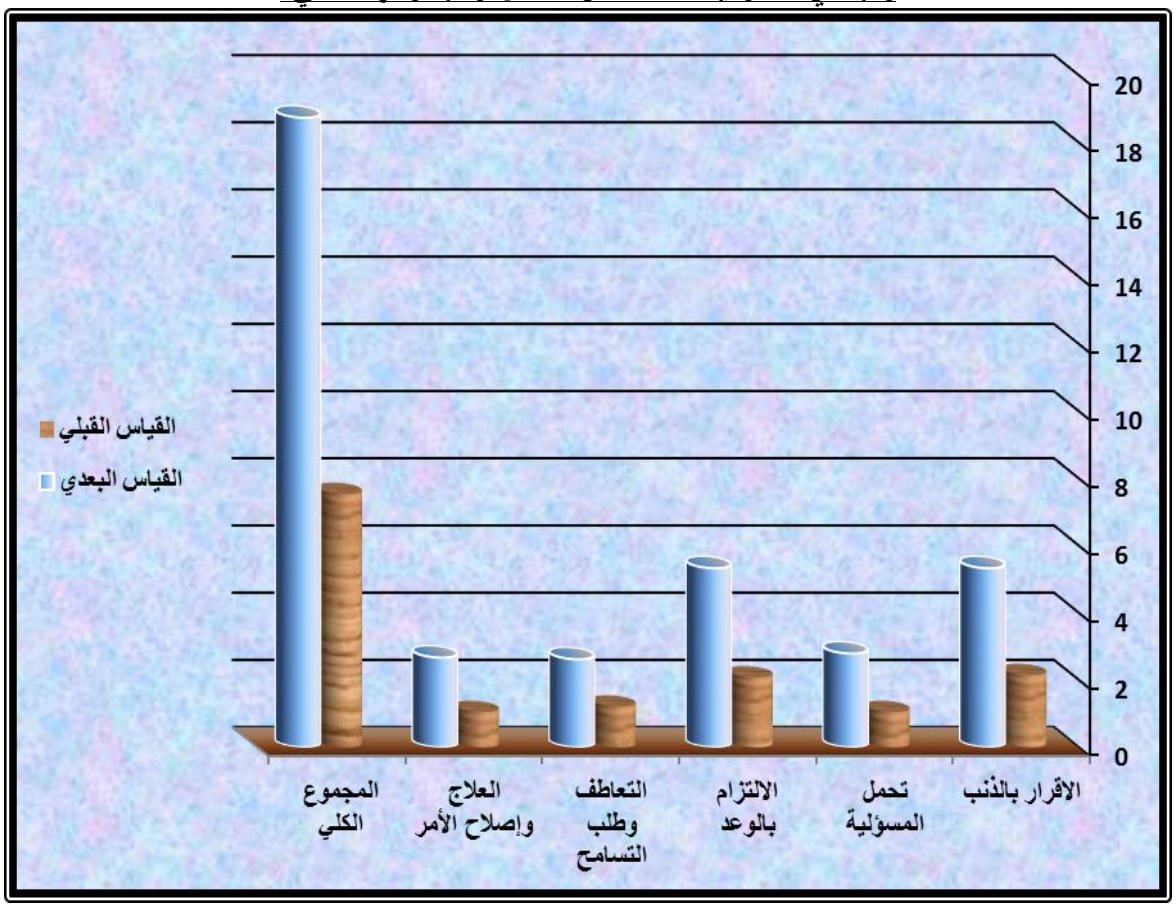

شكل (٥)

الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي

وعن حجم تأثير (η2) برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية سلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي لدي أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة يتضح من الجدول السابق أن:-

- حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية **سلوك الاقرار بالذنب** بلغ **(٠,٧٧٣)** وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **سلوك الاقرار بالذنب** والتى ترجع لبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح هى **(٧٧,٣%)**.

- حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية **تحمل المسؤلية بالذنب** بلغ (**٠,٨٥٩**) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **سلوك تحمل المسؤلية** والتى ترجع لبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح هى (**٨٥,٩%**).
- حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية **الالتزام بالوعد بالذنب** بلغ (**٠,٨٣٢**) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **سلوك الالتزام بالوعد** والتى ترجع لبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح هى (**٨٣,٢%**).
- حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية **التعاطف وطلب التسامح بالذنب** بلغ (**٠,٥٨٣**) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **سلوك التعاطف وطلب التسامح** والتى ترجع لبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح هى (**٥٨,٣%**).
- حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية **العلاج وإصلاح الأمر بالذنب** بلغ (٠,٦٩٢) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **سلوك العلاج وإصلاح الأمر** والتى ترجع لبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح هى (**٦٩,٢%**).
- حجم تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح فى تنمية **المجموع الكلى لسلوكيات الاعتذار الفعال** بلغ (**٠,٩١١**) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **المجموع الكلى لسلوكيات الاعتذار الفعال** والتى ترجع لبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح هى (**٩١,١%**).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة(Gary Chapman, Jennifer Thomas ,2006) & (Aaron. La Zare ,2004).، في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة .(Susan Daicoff ,2013).

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية فاعلية الانشطة الموسيقية المقترحة بالبرنامج والتي اتسمت بأنها تواصلية حسية متنوعة جذابة في تدريب أطفال الروضة علي سلوكيات الاعتذار الفعال مقارنة بتدريبه عليها بطرق التلقين، والالقاء الشفهي التقليدية، فانشطة الموسيقي هي الانشطة المبهجة السارة المتنوعة التي تعتمد علي جذب واستثارة عقل وخيال ووجدان الطفل، وتشجعه علي ممارسته الخبرة كعنصر نشط ايجابي فعال داخل مواقفها وخبراتها الحسية التربوية المختلفة.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدى؛ وعليه **يمكن قبول الفرض الثاني.**

٣- اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على أنه " **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "**ت**" **t_Test** للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي.

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي.

جدول (١١)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي (ن=٣٩)

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاقرار بالذنب.	٥,٣٣	٠,٦٦	٥,٣٨	٠,٦٣	١,٤٣٣	غير دالة
تحمل المسؤلية.	٢,٧٩	٠,٤١	٢,٨٢	٠,٣٩	١	غير دالة
الالتزام بالوعد.	٥,٣٣	٠,٦٦	٥,٤١	٠,٦٤	١,٧٨٠	غير دالة
التعاطف وطلب التسامح.	٢,٦٢	٠,٨١	٢,٦٤	٠,٧٤	٠,٢٤٠	غير دالة
العلاج وإصلاح الأمر.	٢,٦٧	٠,٨٧	٢,٥٦	٠,٨٥	٠,٥٣٩	غير دالة
المجموع الكلي لسلوكيات الاعتذار الفعال	١٨,٧٤	١,٩٠	١٨,٨٢	٢,٠٢	٠,٣٥٧	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي **لسلوك الاقرار بالذنب**، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (**١,٤٣٣**) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**٠,٠٥**).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي **لسلوك تحمل المسؤلية**، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (**١**) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**٠,٠٥**).

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي **لسلوك الالتزام بالوعد**، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٧٨٠) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي **لسلوك التعاطف وطلب التسامح**، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢٤٠) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي **لسلوك العلاج وإصلاح الأمر**، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٥٣٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي **للمجموع الكلي لسلوكيات الاعتذار الفعال**، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٣٥٧) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي.

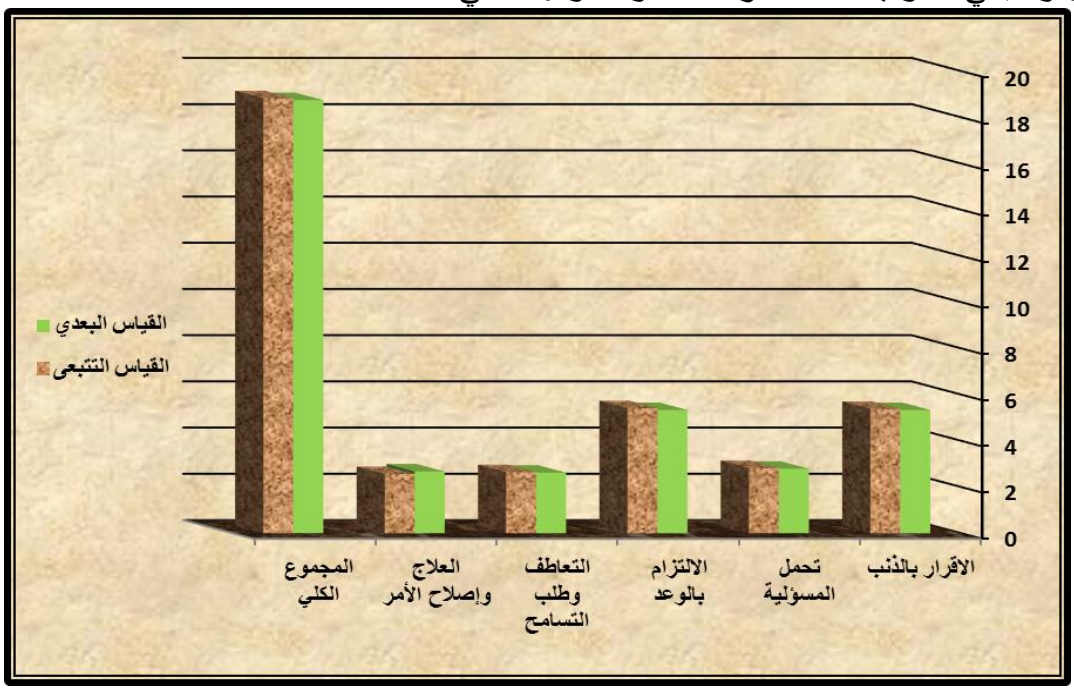

شكل (٦)

الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

١- ترابط الانشطة الموسيقية جميعها، وتكاملها من أجل تحقيق هدف محدد منشود يتمثل في : تدريب أطفال الروضة علي سلوكيات الاعتذار الفعال؛ من أجل قبول طلب التسامح.

٢- تصميم الأنشطة الموسيقية المشوقة الجذابة التي تتناسب مع خصائص، وقدرات، واحتياجات النمو النفسي، والتربوي، والاجتماعي لطفل الروضة.

٣- التنوع في تصميم أنشطة البرنامج الموسيقي المقترح ما بين (غناء الاغاني، والاناشيد، العزف بالات الفرقة الايقاعية، التمثيل الدرامي لاحداث القصص الموسيقية التربوية ذات المواقف والاحداث التربوية القصيرة.(وقد ساهمت الانشطة الموسيقية المختلفة بالبرنامج في تدريب أطفال الروضة علي سلوكيات الاعتذار الفعال.

٤- الانشطة الموسيقية تمنح اطفال الروضة فرصة تجريب ممارسة تقديم سلوكيات الاعتذار الفعال، في جو من المتعة والجاذبية والاثارة، فالموسيقي تعد كتجربة سارة، وممتعة، وهادفة في أن واحد.

٥- دعم بيئة التدريب بمناخ يسوده البهجة، والمتعة والراحة والمحبة والتسامح والسلام خلال ممارسة انشطة الموسيقي وتجسيد افكار تدعم قيمة واهمية ممارسة الاعتذار الفعال؛ ففاعليتها قد ترجع لكونها تجربة حسية ناجحة وهادفة وممتعة في أن واحد لها تأثير ايجابي يؤثر علي سلوك الطفل اكثر بكثير من محاولات اقناعه بمجرد القول والارشاد والتلقين الشفهي فقط؛ فالموسيقي أنشطة مثيرة مبهجة متنوعة قادرة علي جذب الطفل؛ للتواصل معهاخلال استخدام الاساليب التربوية الصحيحة الممثلة في التعزيز، والحوار والمناقشة.

٦- السماح للأطفال بالتواصل الفعال خلال مشاركتهم التعبير عن أراءهم في جو يسوده الاحترام والتقدير، وتصويب الاخطاء دون نقد لاذع او سخرية، وتعزيز الايجابي منها.

مما سبق يتضح الدور الفعال للموسيقي وانشطتها وخبراتها المختلفة في تدريب اطفال الروضة علي سلوكيات الاعتذار الفعال، وكيف تجعل الموسيقي الطفل الذي يمارسها ان يبدوا في نظر الاخرين متحضر ومحترم، بعيداً عن العنف والعدوان والرغبة في الانتقام، وان يتصفوا بقدرتهم علي التعايش في محبو تسامح وسلام مع الاخر.

وترجع الباحثة قدرة الموسيقي علي ان تبدي من يمارسها بكونه يتصف بالتحضر الي :

- بساطة الأنشطة الموسيقية المقدمة بالبرنامج المقترح، وتنوعها ما بين غناء الاغاني والاناشيد – العزف بالات الفرقة الايقاعية – تمثيل دور بالقصص الموسيقية، وتقديمها باسلوب شيق جذاب مرن، وتوظيف اساليب التعزيز والمرونة؛ لزيادة ثقة الطفل في ذاته، وتشجيعه علي ان يظهر بكونه عنصر نشط مشارك ايجابي فعال اثناء ممارسته لخبرات الموسيقي المختلفة داخل لقاءاتها، ومواقفها المختلفة بانشطة البرنامج المقترح، إما بالمشاركة في غناء اغانيها، او بالاستماع بانتباه لكلماتها، وما تحمله تلك الكلمات من رسائل تربوية تحتوي علي قيم تربوية ايجابية تترسخ في عقله ووجدانه، او لادائه الذاتي النشط لانشطة العزف بالات الفرقة الايقاعية، وتجسيد مواقف صممت خصيصاً من أجل التدريب علي كيفية تقديم الاعتذار الفعال، وتدريب الطفل علي ممارسة سلوكياته الصادقة الفعالة التي تؤدي الي قبول هذا الاعتذار، بالاضافة الي انه من خلال تمثيل دور بقصة موسيقية وتجسيد الشخصيات المختلفة لسلوكيات المخطئ، او المخطئ في حقه، كأنشطة تمثيلية تستدعي التدريب علي سلوكيات الاعتذار الفعال كوسيلة تسعي لدعم وتعزيز التواصل الجيد مع الاخر؛ لاتخاذ قرار الاعتذار وتحمله المسؤلية عن الخطأ، والالتزام برد الحقوق، والوعد بعدم تكرار الخطأ، لحدوث التعاطف المسبب لقبول طلب التسامح، وبقاء العلاقات الامنة السوية.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لسلوكيات الاعتذار الفعال ومجموعها الكلي؛ وعليه **يمكن قبول الفرض الثالث.**

مما سبق يتضح حجم تأثير البرنامج المقترح القائم علي استخدام الانشطة الموسيقية فمن خلال عرض النتائج السابقة يتضح بقاء، واستمرار اثر البرنامج القائم علي الانشطة الموسيقية في القياس التتبعي، واتفاق الخبرات التدريبية الموسيقية مع الهدف الذي شيد من أجله البرنامج المقترح، مما أثر علي بقاء تأثيره بالقياس التتبعي، وان دل ذلك علي شئ انما يدلل علي فاعلية البرنامج المقترح القائم علي انشطة الموسيقي في تحقيق الهدف المنشود منه، وانتقال اثر التدريب علي سلوكيات الاعتذار الفعال بالتطبيق التتبعي حتي بعد مرور ثلاثة اسابيع من القياس البعدي بمقياس سلوكيات الاعتذار الفعال، والتي ترجعه الباحثة الي فاعلية انشطة الموسيقي بالبرنامج المقترح.

توصيات البحث:

توصي الباحثة بما يلي:

- تصميم برامج أنشطة تربوية متكاملة (فنية، مسرحية،كمبيوترية، حركية، وغيرها)من البرامج التي من شأنها دعم ثقافة الاعتذار الفعال بدءا من مرحلة رياض الاطفال وصولا لمرحلة التعليم الجامعي لممارسة سلوكيات الاعتذار الفعال؛ لقبول طلب التسامح، ولنشر قيم المحبة والعفو والسلام والتسامح بين البشر.
- عمل دورات تدريبية عن البرنامج المقترح لتثقيف أولياء امور الاطفال، ومعلميهم، ومدراء الروضات، والموجهين، والإخصائيين الأجتماعيين باهم ممارسات سلوكيات الاعتذار الفعال.
- عقد المؤتمرات البحثية والطلابية؛ لدعوة الباحثين في تصميم برامج من شأنها تعليم الطلاب لفن الاعتذار الفعال.
- إقامة ورش العمل، والدورات التدريبية التي من شأنها تثقيف معلمات الروضة والأخصائين الاجتماعين واولياء امور الطلاب بكيفية ممارستهم وتطبيقهم لثقافة الاعتذار الفعال.

الدراسات المقترحة للبحث:

- برنامج انشطة موسيقية **لارشاد أولياء امور** أطفال الروضة لثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال في تربية اطفالهم تربية والدية سليمة.
- برنامج موسيقي مقترح **لارشاد مصممي مناهج رياض الاطفال** لدعم مناهج الروضة بأنشطة تدريبية لدعم ممارسة ثقافة الاعتذار؛ لتحسين التواصل في بيئة تعلم رياض الاطفال.
- تأثير ممارسة الاعتذار ل**معلمات رياض الاطفال والاخصائيات الاجتماعيين** بالروضات والحد من مشكلات العنف والعدوان لدى طلاب مراحل التعليم قبل الجامعي.
- فاعلية برنامج انشطة موسيقية لتعزيز استراتيجية الاعتذار الفعال لدي المتعلم الصغير بمرحلة رياض الأطفال.

المراجع العربية والاجنبية

المراجع العربية:

- أحمد الرفاعي غنيم، ونصر محمود صبري (٢٠٠٠). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- أسامة ربيع (٢٠٠٧). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: المكتبة الاكاديمية.
- سامية الأنصارى (٢٠٠٦). علم النفس التربوى. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- سعد زغلول بشير (٢٠٠٣). دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS). العراق، بغداد: منشورات المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد (٢٠٠٢). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS. الجزء الثاني. الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- صفوت أحمد فرج (١٩٩١). التحليل العاملي في العلوم السلوكية. ط (٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- صلاح مراد (٢٠١١). الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عز الدين أبو الحسن علي ابن الأثير. الكامل في التاريخ. ج١. الطبعة الرابعة. ص٦٢٠.
- نيللي محمد سعد العطار، شريف إبراهيم خميس (٢٠١٠). المهارات الموسيقية في التربية الحديثة، مؤسسة حورس الدولية. الاسكندرية.
- علي المتقي الهندي. كنز العمال. ج٣. ص ٣٧٨. حديث رقم ٧٠٣.
- علي المتقي الهندي. كنز العمال. ج٣. ص ٥٠٦. حديث رقم ٧٦٤٢/٦٤٣/٧٦٤٤.
- العواري (٢٠١٦). ثقافة الاعتذار والتسامح. (ملحق الدين للحياة). دار الخليج، مركز الخليج للدراسات. مؤسسة تريم وعبد الله عمران للأعمال الثقافية والإنسانية.
- فتحي الأغوان (٢٠١٢). هل الاعتذار دليل على الشخصية الضعيفة أم القوية، عمان.
- فوزية البلاوي (٢٠١١). مهارة فن الاعتذار. جريدة الرياض.
- فوزية البلاوي (٢٠١٧). فن الاعتذار. جريدة الرياض العدد (١٥٨١٤).
- القرآن الكريم: سورة البقرة- الآية ٢٠٦- سورة يوسف الآية ٥٣.

-لطيفة حسين الكندري (١٤٣٢- ٢٠١١). تأديب الطفل باللطف لا بالعنف. وزارة التربية، ط١. الكويت: العمرية قطعة الشارع الثاني http://www.Late.fah.net.

-ليندا باوند، كريس هاريسون (٢٠٠٦). دعم المهارات الموسيقية في سنوات الطفولة المبكرة. ترجمة علا أحمد صلاح. سلسلة دعم التعلم في سنوات الطفولة المبكرة. مجموعة النيل العربية.

-ماهر زوزو (٢٠١٥). الاعتذار مصدر لزيادة الثقة بين الناس، مدونات إيلاف.

-مجموعة من المتخصصين (١٩٩٨). موسوعة نضرة النعيم. ج٢. ص ٣٨٩. الطبعة الأولى. دار الوسيلة. جدة. ص٣٨٩.

-محمد باقر المجلسي. بحار الأنوار. ج٢١. ص١٤٢. وردت هذه الحادثة في صحيح البخاري في الحديث رقم ٤٣٣٩ ورقم ٧١٨٩. office@saffar.org.

-محمد بن يعقوب. الأصول من الكافي. ج٢. ص ١٤٤.

-محمد صالح المنجد (٧رجب ١٤٣٨- ١٤إبريل ٢٠١٧). الإسلام سؤال وجواب هل يأثم من لم يقبل طلب الصلح من أخيه المخطئ؟ وكيف يُحسن المسلم الاعتذار.

-محمدي الريشهري. ميزان الحكمة. ج٥. ص٦٠١.

-منال ماجد (٢٠١٦). إتيكيت الاعتذار. كيف تعتذر بالشكل الملائم.

الرسائل العلمية

- سحر محمد فوزى الشعراوى(٢٠٠٧)"أثر القصة الموسيقية الحركية فى تنمية بعض الأنماط السلوكية الإيجابية لدى طفل ما قبل المدرسة دراسة مقارنة بين الأطفال العاديين والمعاقين عقليًا" رسالة دكتوراه ، كلية التربية للبنات عين جامعة عين شمس ملخصات الابحاث -مركز النظم للدراسات وخدمات البحث العلمي.

- شيرين بغدادي (٢٠١٣). الأنشطة الموسيقية ودورها في تنمية بعض المهارات الأساسية للطفل المتخلف عقلياً. رسالة دكتوراه. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.

-نيللي محمد سعد العطار (٢٠٠١). فاعلية برنامج مقترح للنشاط الموسيقي في تنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل رياض الأطفال. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.

-نيللي محمد سعد العطار (٢٠٠٥). دور الأنشطة الموسيقية في تحسين أستيعاب طفل الروضة لبعض المفاهيم الرياضية. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.

البحوث والمجلات العلمية

- نيللي محمد سعد العطار (٢٠٠٩). الأنشطة الموسيقية كاستراتيجية تربوية لتثقيف طفل الروضة بسلوكيات منع الإصابة المنزلية. مجلة الطفولة والتربية. العدد الأول. السنة الأولى- أبريل ٢٠٠٩ كلية رياض الاطفال – جامعة الاسكندرية.
- نيللي محمد سعد العطار (٢٠١٠). دور أنشطة الموسيقى في تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الإيتكيت . مجلة الطفولة والتربية. العدد الخامس السنة الثالثة. سبتمبر ٢٠١١.
- نيللي محمد سعد العطار (٢٠١١). فعالية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة (٥- ٦سنوات). مجلة الطفولة والتربية. العدد السادس السنة الثالثة.الاسكندرية وكلية كلية رياض الاطفال – جامعة الاسكندرية
- هبة عبد الحليم عبد ربه (٢٠١٠). علم نفس الموسيقى تنمية سمات الشخصية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علوم نفسية كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.

المقالات

- يوسف جمعة سلامة(٣مايو، ٢٠١٧). ولا تستوي الحسنة ولا السيئة أدفع باللتي هي أحسن" جريدة الاتحاد الكترونية.
- خطيب المسجد الأقصى المبارك (www.yousefsalama.com).
- جمال شفيق أحمد (٢٠١١). كيف نعلم الأطفال الاعتذار. مقال الدكتور جمال شفيق أحمد BB Code asmaa. Laila منتدى مجاني.
- حكمت حسين (٢٠١٢). ثقافة الاعتذار- الحوار المتمدن- العدد ٣٧٥٠ Cook.e consent Plugin for the Eu Cookielaw.
- دعاء مفيد ٤ أكتوبر (٢٠١٦). العفو والتسامحwww.yousefsalama.com.
- سيف اليزل برعي البدوي (٢٠١٢). فن وأهمية الاعتذار/www.Ibadiy.com/vb/imagcacf/828.Imgcache .gif
- علي الشيادي (٢٠٠٩). سبلة عمان.

.http://www.Ibadiy.com/vb/imagcacf/828.Imgcache.gif

- كريم شغيدل (٢٠١٦). الاعتذار واحد أخلاقي وباب للتفاهم والتواصل جريدة الصباح .www Alsabaah.eg.
- نبية جابر، حول الاعتذار http://www.ImnIg/articles/vie- 771

Reference

- **Ann Macaskill, John Maltyby, Liza A Day (03 Apr 2010). Fogiveness and Self and Others and Empathy..**
- **Ahn, G.S., Kim, S.H. (2006). Developmentally Appropriate Singing Program for Young Children. Seoul Yangseowon. Inc**
- **Apology, Forgiveness, Reconciliation & Therapeutic Jurisprudence (5 Jun 2014).Pepperdine Dispute Resolution Law Journal, Vol. 13, 2013, Arizona Summit Law School Research Paper, P.50 Posted. Date Written, 2013**
- **Ashy, Majed Mercurio, Andrea E., Malley- Morrison, Kathleen (17 Mar, 2010). Apology, Forgiveness,and Reconciliation: An Ecological World View Framework Individual Differencess Research. , Vol.8 Issue 1. P.17- 26**
- **Berry JW, Worthington El Jr, O'Connor LE, Parrott L 3rd, Wade NG (2005 Feb, 183- 225). Forgivingness, Vengegul Rumination and Affective Traits PMID: 15660677 DOI: 10.1111/j. 1467- 6494. 2004. 00308.x**
- **Beverly Engel (2016). The Poeer of A Pology , How to give and Receive an A Pology and Its Worth it on both ends. Psychology Today Health Prof. com (2002- 2017) su ssex inc- - Carla Sunggs (2008). Teaching Manners to pre School Children Manners for Kids Ages3- 5.**
- **Cevasc, A. M., Kennedy., R, N. Generally, R. (2005). Comparison of Movement- to- Music hthm Activities and Competitive Gasman Depressio Stress, Anxiety and Anger of Females in Substance Abuse Rehahilitation Journal of Music Therapy 42(1). 46- 80.**
- **Disqus seems to be taking Longer than usual- Reload: Doi 10.411/ 1468- 5906. Tol- 1- 00160.**
- **Gary Chapman, Jennifer Thomas (2006) & Aaron. La Zare (2004). On Apology New York: Oxford, University Press ISBN 978- 0- 1951- 7343- 7.**
- **Gary Chapman, Jennifer Thomas (2006). Gary Chapman and Jennifer Thomas The Five Languates of Apology.**

- Gia Como Bono Mi Chael Mccullougn Lindsy M. Root (2007). Long itudinal Studies Personality and Social Psychology Bulletis E Sage Journals

- Gia Como Bono Michael E. Meculliugh (4 December, 2007). Forgiveness, Feeling Connected to Others, and Well- Being: Two Longitudinal Studies, Perconality and Social Psychology Bulletin SAGE Journals.

- Gohen. S. (2004). Social Relationship and Health American Psychologist. 59: 679- 84.

Hackney, Charles H: Glenn S. Sanders (2003). Religiosity and Mental Health A Meta- Analysis of Recent Studies. Journal for Scientific Study of Religion 42 (1). 43- 55.

- Hampes (2010) , Zechmeiste and Romero (2002) , Hodgson and Wertheim (2007) , Konstam, Chernoff, and Deveney (2001). Europe's Journal of Psychology (2016) , Vol. 12 (3) , 338- 347 Doi: 10.5964/ejop.v12i3.1012.

Corder, G; Foreman, D .(٢٠٠٩) .- Dyck and Holtzman, (2013). Paez, Mendiburo Seguel, and Martinez- Sanchez, (2013). Ruch and Heintz, (2013). Martin et al., (2003). McCullough & Hoyt, (2002). Amount the Variance of Forgiveness Predicted by Self- enhancing Humor Could.

- **Follow This and Additional Works at: http:// Digitalcommons. Pepperdine.edu/drlj Part of the Dispute Resolution and Arbitration Commons, Law and Society Commons, Legal Profession Commons, and the Psychology and Psychiatry Commons.**

- Gary Chapman, and jennirer Thomas (2006). The Five Languagg healing of A Pology, How to expetiens in your Relation Ships Thoma

- **Nonparametric statistics for non- statisticians A Step- by- Step Approach. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.**
- **Copyright@2016 www.al- madina.com- All rights reserved<img Src= https://me. effectivemeasure.net/emimage alt="style="position: absolute; left:- 5px;"data- apgespeed- url- hash= "3580892918"/.**

Articals

-Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. National Forum of Teacher Education Journal, (19) 3, PP1- 6

- **4131789 DOI: 10.1073/ Pnas. 1405072111.**
- **J Behav Med. Stoia- Caraballo R, Rye MS, Pan W, Brown Kirschman KJ, Lutz- Zois C, Lyons AM (31 Dec, 2008). Negative Affect and Anger Rumination as Mediators Between Forgiveness and Sleep Quality. Doi: 10. 1007/s 10865- 008- 9172- 5. Epub 2008 Sep 12. PMID: 18787939.**
- **James R. Davis A., Gregg J. Gold, February (2011). An Examination of Emotional Empathy Attrivutions of Perceived Remorse and for Giveness, Personality and Individual Differences, Volume 50, Issue 3, http://doi.org/10.1016//.paid. 2010. 10031. P. 393- 397**
- **Jump Up (2015). Will Be Year of A Pologies May be Yours. Yahoo Tech, January 1, 2015. Rettiered September 11, 2016.**
- **Jump up ^ Maclin, M,; Downs, C.: et al. (2009) , "The Effect of Defendant Facial Expression on Mock Juror Decision- Making: The Power of Remorse", North American Journal of Psychology, 11 (2): 323- 332.**
- **Jump Up 1 BA ttistessl, Edwin L, (2014). Sorry a bout that the Language of Publice A Pology. Oxford University Press. PP. 33- 34. IBN 978- 0- 19- 930091- 4.**
- **Jump Up Apology Statules A 22 State Sirvey.**
- **Jump Up Doucette, Elisa (2014) , "The Art of Online**

Apolgies and Why Elizabeth Lauten Failed Miserably At 1 Desember 2014.

- **Jump Up FTieswick Kris (2001) "Say you or Sorry Cfo. Rettieved 26 February 2014.**
- **Jump Up Lazare, Aaron (2005). On A pology Oxford University Press, p9, ISBN 998- 0- 19- 518911- 7 Retrieved, 3 October, 2012.**
- **Jump Up Memmat, Mark (2013). It's True: Mistade Swere Madeis the king of Non A pologies NPR Rettiered. 17 July 2011.**
- **Jump up to: : a b Maibom, H, (2005) , "Moral Unreason: The Case of Psychopathy", Mind and Language, 20 (2): 237- 257, doi: 10.1111/j.02681064.2005.00284.**
- **Jump up to: a b c Brinke, L,: MacDonald, S,; e al. (2012) , "Crocodile tears: 5 Facial, Verval and Body Language Behaviours Associated With Genuine and Fabricated Remorse", Law and human Behavior, 36 (1): 51- 59, doi: 10.1037/hoo9350.**
- **Jump up to: a b c d e f Edens, J,; Davis, K,: et al. (2012) , "No Sympathy for the Devil: Attributing Psychopathic Traits to Capital Murderers Also Predicts Support for Executing Them", Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment, 1 (2): 175- 181, doi: 10.1037/a0026442.**
- **Jump up to: a b c d Exline, J,; Fisher, M, (2006) , "Self-Forgiveness versus. 10 Excusing: The Roles of Remorse, Effort, and Acceptance of Responsibility", Self and Identity, 5: 46- 127, doi: 10. 1080/ 15298860600586123.**

- **Jump up to: a b c d Gilovich, T,; Rosenzweig, E, (2012) , "Byyer's Remorse or. 11 Missed Opportunity? Differential Regrets for Material and Experiential Purchases", Jornal of Personality and Social Psychology. 101 (2): 215- 223, Doi: 10. 1037/ a0024999, PMID 21843013.**

- **James R. Davis, A., Gregg J. Gold, Show more http://dx.doi.org/10.1016/j.paid. 2010.10.031.**

-

- **Jump up to: a b c Davis, J,; Gold, G, (2011) , "An Examination of Emotional Empathy, Attributions of Stability, and the Link Between Perceived Remorse and Forgiveness", Personatity and Individual Differences, 50 (3): 392- 397, doi: 10.1016/j.paid. 2010.10.031.**
- **Jump Up. Gary Chapman, Jennifer Thomas (2006). The Five Languages of Apology. Moody. ISBN 1- 881273- 57- 1. See also Gary Chapman (2007). New York: Oxford University Press. ISBN 978- 0- 1951- 7343- 7.**
- **Jump up^ "2015 Will Be a Year of Apologies. May be Yours". Yahoo Tech. January 1, 1015. Retrieved September 11, 1016.**
- **Jump up^ Apology Statutes: A 22 State Survey (dead link).**
- **Jump up^ Bartolomei, Matt; Black, Robin. "Apologies in the World of Litigation". Hill, Adams, Hall & Scheillelin, P.A. Archived From the Original on 21 June 2006. Retrieved 26 February 2014.**
- **Jump up^ Battistella, Edwin L. (2014). Sorry about**

That: The Languate of Public Apology. Oxford University Press. PP. 33- 34. ISBN 978- 0- 19- 930091- 4.

- **Jump up^ Broder, John M. (13 March 2007). "Familiar Fallback for Officials: "Mistakes Were Made". The New York Times. New York. Retrieved 20- 03- 2007.**
- **Jump up^ Curial, Brian; Chau, Maria; Thomson. Miller (3June 2010). "I'm Sorry (Please Don't Sue Me) (PDF). Miller Thomson Retrieved 26 February 2014.**
- **Jump up^ Doucett, Elisa (November 30, 2014). "The Art Of Online Apologies and Why Elizabeth Lauten Failed Miserably at Hers". Forbes. Retrieved 1 December 2014.**
- **Jump up^ Fisher, Roger; Ury, William L. Getting to YES: Negotiating Agreement Without Giving In. New York: Penguin Book. ISBN 9780157352. OCLC 24318769.**
- Jump up^ Grigsby, R. Kevin (June 2007). "The Fine Art of Apology: When, Why, and How to Say I'm Sorry" (PDF). International Journal of Healthcare & Humanities 4- 5.

-Jump up^ Kador, John (2009). Effective Apology. Mending Fences. Building Bridges. And Restoring Trust. Berrett- Koehler Publishers. Inc. P.203. ISBN 978- 1- 57675- 901- 1.

- **Jump up^ Frieswick, Kris (1 May 2001). "Say You're Sorry". CFO. Retrieved 26 February 2014.**
- **Jump Up^ Memmot, Mark(May14,2013). Its True:Mistakes Were Made Is The King Of Non-Apologies'NPR.Retrieved17July 2014**

- **Jump up^ Lazare, Aaron (2005). On Apology. Oxford University Press. P.99 ISBN 978- 0- 19- 518911- 7. Retrieved 3October 2012.**
- **Jump up^ Lee, Paula Young (September 17, 2015). "Matt Damon is Sorry if You're Offended: How the Righteous non- apology of Socrates Became the Tool of Weasely PR". Salon. Retrieved January 25, 2016.**

- **Jump up^ Rosen, Christopher (September 16, 2015). "Matt Damon Apologizes for Project Greenlight Diversity Comments". Entertainment Weekly. Retrieved January 25, 2016.**
- **Jump up^ Satire, William (2008). Safire's Political Dictionary. Oxford University Press. P. 431. ISBN 9780195343342.**
- **Jump up^ Shenon, Philip (24 July 191). "Cliffhanger Down Under: a Soap Opera Huff". The New York Times. New York. Retrieved 26 February 2014.**
- **- Kelsey Frizzel (2015). The Power of Apologizing: Why Saying "Sorry" is so Important Thing Buddhn Simple Wisdom for Complex Lives.**
- **Jump Up^ 2015 Will BE Ayear Of Apologies@Maybe.@Yours Yahoo Teach.January1,2015 Retrieved September 11.2016**
- **Jump up^ McCall, Bruce (22 April 2002). "The Perfect Non- Apology Apology". The New York Times. New York. Retrieved 26 February 2014.**
- **Jump up^ Memmot, Mark (May 10 2013). "It's True: Mistades Were Made "Is The King Of Non- Apologies". NPR. Retrieved 17 July 2014.**
- **Jump up^ Thompson, Catherine (November 19, 2014). "CNN Host to Accuser: Why Didn't You Bite Cosby's Penis to End Rape?". Talking Points Memo. Retrieved January 25, 2016.**

- **Jump up^ Winch, Guy (18 June 2011). "The Antidote to Anger and Frustration". Psychology Today. Retrieved 18- 07- 2012.**
- **Konstam,V.,Chernoff,M.,&Deveney,S.(2001).Toward Forgiveness:The Role Of Shame,Guilt,Anger.And Empathy.Counseling And Values,46,26-39.doi:10.1002/j.2161- 007x.2001.tb00204**

- Lin N (Dec, 2015). The Restorative Role of Apology in Resolving Medical Disputes: Lessons From Chinese Legal Culturel Bioeth Inq.

- Kashdan, T.B, Roberts, J.E (2004). Treat and State Curiosity in The Gene Sis Al Intimacy Differinitiation From Related Constructs Journal of Social and Clinical Psychology.23. 792- 816

- **Lucas, Marijo (2004). "Existential Regret, Acrossroads of Existention Anxiety and Existential Guilt". Journal of Human psychology. 44(1). 58- 70 doi. 10. 1177100221678032- 59752.**
-
- **Lucas, Marijo, (January, 2004). "Existential Regret: A Crossroads of Existential Anxiety Anxiety and Existential Guilt". Journal Humanistic.**
- **Margaret Weiss, Sep (2, 2013), Rahul Sinha , (4 Aug 2015): "The ability to apologize is the answer to the question, "Do you want the relationship to last?", "How important is the ability to apologize to a healthy relationship?**
- **Margaret Weiss, Sep 2, 2013 (,٢٠١٥)4 Aug) Rahul Sinha-**

- **Mary Michel (2008). Guide to Etiquette. The Complete Idiots Guide to Etiquedte. All Vights Reserved Including the Reserved Including the Right of Reproduction in Whole or in Part in any From.**
- **Mirabai Galashah Elements of a good apology**
- **- Mcknight, Patrick, Kashdan, Todd (2009). Purpose in Life as a System that Creates and Sustains Health Well- Being an Integrative. Testable. Theory Re- View of General Psychology America Psychological. Association September. Vol 13. No.3. 242- 251.**
- **National Center for Biotechnology Information, U.S. National Library of Medicine 8600 Rockville Pike, Bethesda MD, 20894 USA.**
- **Pallant, J. (2007). SPSS Survival Manual A Step by Step Guide tData Analysis using SPSS for Windows, third edition, England: McGraw- Hill Education**
- **Disqus..**
- **Policies and Guidelines/ Contact.**
- **Powered by Vbulletin R, Copyright C 2000- 2014, Jelsoft Enterprises Ltd.**
- **Proc Natl Acad Sci U S A. McCullough ME1, Pedersen EJ2, Tabak BA3, Carter EC4 ,29, Jul, 2014**
- **Rahul Sinha (4Aug 2015). What is the Importance of Apology ina Relation Ship,**
- **Roy T. Dento, Michael W. Martn (13 Jun 2007, 281- 292). Defining Forgiveness. An Empirical Exploration of Process and Role**
- **Susan Swaim Daicoff (5Jun. 2014) Apology, Forgivenes Reconciliation, The rapeutic Juri sprudence.**
- **Susan Swaim Daicott (2013). Arizona Summit Law School (email) One North Central Ave. 14th Floor Phoenix, AZ 85004- 4414 United States.**

- **The ability to apologize is the answer to the question, "Do you want the relationship to last?**
- **The Importance of An Apology And Hoe to deal when you Don't Get one you Think you Deserve.**
- **Tom Wolf (2008). Radical Chic and Mau- Mauing The Fla Catches, New York Qradical Chic Origindy A Ppeared in New York.**
- **- Weing Lert, L., Rosen, A- S (1995). Optimism. Self- Estee Mood and Subjective Health. Personality and Individual. Differences. 18.7.653- 661**
- **Ward Struthers, Judy Eaton Alexander G. Santelli Melissa Uchiyama, Nicole Shirvan, (4July, 2008). The Effects of Attrivutions of Intent and Apology on Forgiveness: When Saying Sorry May not Help the Story Journal of Experimental Social Psychology Volume 44, Issue Pages 983-992. Corresponding author. Copyright C 3008 Elsevier Ine. All rights reserved.**
- **Peppredine Dispute Resolution Law Journal, Vol, 13, 2013, Arizona Sunnit Law School Research Paper.**
- **Pers Soc Psychol Bull. Barnes CD, Carvallo M, Brown RP, Osterman L (Sep: 2010). Forgiveness and the Need to Belong- Doi: 10.117/ 0146167210478852. Epub 30 Jul 2010. 36(9).**
- **Pers Soc Psychol Bull. Burnette JL, McCullough ME, Van Tongeren DR, Davis DE, (Mar, 2012). 345- 56. doi: 10.1177/0146167211424582.Epub 2011 Nov 14. 38(3): Forgivenss Results from Integrating Information about Relationship Value and Exploitation Risk.**
- **Proc Natl Acad Sci U S A. McCullough ME1, Pedersen EJ2, Tabak BA3, Carter EC4 (29, Jul, 2014). 111 (30): 11311- 6. doi: 10.1073/ pnas. 14050.**

- Ricciardi E, Rota G, Rota G, Sani L, Gentili C, Gaglianese A, Guazzelli M, Pietrini P Front Hum Neurosci. (2013). "How the Brain Heals Cinotional Wownds: The Functional Neuroanatomy of Forgiveness". Doi: 10.3389/fnhum. 2013. 00839. Ecollection 2013 PMID: 24367315 PMCID PMC3856773 DOI: 10.3389/fnhum. 2013. 00839.

- Worthington (Everett L. Jr es Michael Scherer (01 Feb, 2007). "Forgivness Isan Emotion- Focused Copying Strategy that Can reduce Health Risks and Promote Health Resilience: Theory, Review, and Hypotheses, Psychology, Health, Volume 19, 2004- Issue 3.
- Zechmeister,J.S.,&Romero,C(2002).. Victim And Offender Accounts Of Interpersonal Conflict: Autobiographical Narratives Of Forgiveness And UnforgivenessJournal Of Personality And Social Psychology,82:675-686.doi:10.1037/0022- 3514.82.4.675.
- Margaret Weiss (Sep, 2013). "The Ability to apologize is the Answer to the question", Do You want the relation ship to Last? How important is the ability to Apologize to ahealthy relation Ship? Family Education 2000-2016 Sand box Net works, Inc. Allrights Reserved.
- Please enable JavaScript to view the <a href=https://disqus.com/?ref_noscript"rel= "nofollow">comments powered by
    - Susan Daicoff (2013). Apology, Forgiveness, Reconciliation, The Rapeutic Jurispruden Ce, Pepperdine Dispute Qesolution Law Journal, Volume 13 Issue1.
    - Tabak BA, McCullough ME,Luna LR, Bono G, Berry JWJ Pers, (Apr, 2012). Conciliatory Gestures Facilitate Forgiveness and Feelings of Friendship by Making

Transgressors Appear Moreagreeable" doi: 10.1111/j.1467- 6494.2011.00728.x. Epub 2012 Feb18.

- **Takaku,S.(2001.)The Effects Of Apology And Perspective Taking On Interpersonal Forgiveness: A dissonance- Attribution Model Of Interpersonal Forgiveness.The Journal OF Social Psychology,141,494-508.doi:10.1080/002245401109600567**
- **Takaku,S.,Weiner.B.,&Ohbuchi,k- 1(2001)As cross-Cultural Examination Of The Effects Of Apology And Perspective Taking On Forgiveness,Journal Of Language And Social Psychology,20.144-166.:doi:10.1177/0261927x01020001007**
- **Tornek A., Field, T. Hernandez Reif, M. Diego, M., Jones, N (2003). Music Effection, EEG. In Intrusive and Withdrawn Mothers With Depressive, Psychiatry Interpersonal and Biological Processes. 66(3). 234- 243.**
- **Van Oyen Witvliet,C.,Ludwig.T.E.,&Vander,Laan,K.L(2001).Granting Forgiveness Or Harboring Grudges:Implication For Emotion, Physiology, And Health.Psychological Science.12.117- 123.doi:10.1111/ 1467- 9280,00320**
- **Vescio,T.K.,Sechrist,G.B.,&Paolucei,M.P.(2003)Perspective Taking And Prejudice Reduction:The Meditational Role Of Empathy Arousal And Situational Attributions.European Journal Of Social Psychology.33.455- 472.doi:10.1002/ejsp.163.**
- **www- e- Learning Center.com.**

- **See more at: http://www.goodchoicesgoodife.org/choices- for- better-parenting/ apologizing- and- forgiving/#sthash.NKEAv0Ao.dpuf.**

- **www. Life back. Org Comminication/why its important- be- wrong- the- valuable- art- of- Apolgy. HtmlL.**
- **www.Aszia@2016- 2014.**

- **Hea. Wan Jang (2001). The Influence Music Activity on the Social Interaction Behaviors Development Deiayed Children in the Inclusion Sitting. Unpulishef Master's Thesis Soo My Uing University.**
- **http.//ar. Wikipedia.org/w/inder php title = اعتذار oldid = 22842449.**
- **http://daycare.Suite101.com/article.cfm/tcaching- manners- to- preschoolChildren.**
- **http://dx.doi.org/10.1080/00224540209503925.**
- **http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&word معجم قاموس المعاني type- word= 2& dspl=0& عربي=up=1&lang- http:// www. majalla.com/arb/2013/06/article55 245530.**
- **http://dx.doi.org/10.1080/1080/01926189808251107.**
- **http://www.garychapinan.org.**
- **https.//ar.wikipedia.org/w/index.php?title= اعتذار & oldid= 22842442.**
- **important is the ability to apologize to a healthy relationship./";img src= "//me.effective measure.net/em_image"alt=""syle="position: absolute;left:- 5px></""=.**
- **72111. Epub 2014 Jul 14. Concilia tor Gestures Promote Forgiveness and Reduce**
- **Anger in Humans PMID: 25024227 PMCID: PMCID: PMC.**
- **Beverly Engel (2017). The Power of A Pology psycho 1094 to day Health Profs. Com**

-Jump Up, John Kleefeld (2007). "Thinking Like a Human: British Columbia's Apology Act". University of British Columbia Law Review 40(2): 769-808,790. http://ssrn.com/abstract=1937545